



ماذا يتوقع المستهلك من المطاعم بعد إعادة فتحها؟
(مناقشات)



عودة جميع الأنشطة الاقتصادية في السعودية اليوم وفق تدابير الوقاية البرازيل تقرب «كورونا» من 9 ملايين إصابة عالمياً

عواصم، «الشرق الأوسط»
تدفع إصابات البرازيل إجمالي حالات «كورونا» إلى عتبة 9 ملايين عالمياً، بعد تسجيلها مليون إصابة مؤكدة بـ«كوفيد-19» أمس، وتشهد البلاد الأكثر تضرراً من الجائحة بعد الولايات المتحدة، تفشياً متسارعاً بين سكانها، إذ سجّلت منذ مطلع يونيو (حزيران) أكبر عدد من الإصابات (518 ألفاً) والوفيات (19 ألفاً) في العالم، وفق حصيلة وكالة الصحافة الفرنسية.
وفي السعودية، أعلنت الحكومة رفع منع التجول بشكل كامل ابتداء من الساعة السادسة صباح اليوم في جميع مناطق ومدن البلاد، والسماح بعودة جميع الأنشطة الاقتصادية والتجارية، بما فيها صالونات الحلاقة الرجالية والتجميل النسائية والصالونات والأندية الرياضية، مع استمرار تعليق العمرة والزيارة والرحلات الدولية، وكذلك الدخول والخروج عبر الحدود البرية والبحرية للبلاد حتى إشعار آخر.
من جهتها، تواصل دول أوروبية الرفع التدريجي للقيود، إذ أعلنت الحكومة الفرنسية إعادة فتح دور السينما الأثني، والسماح بحضور محدود للمحاهير في الملاعب ابتداء من 11 يوليو (تموز).
(تغطية شاملة في الداخل)

الأسد وزوجته يزوران نقطة عسكرية قرب دمشق بعد معاقبتها بـ«قيصر» استهداف فصيل عسكري تابع لروسيا جنوب سوريا

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
درعا لوكالة الأنباء الألمانية، إن «العبوة انفجرت خلال مرور حافلة تقل عناصر من اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس قرب بلدة كحيل في ريف درعا الجنوبي الشرقي».
وتم تشكيل «اللواء الثامن» التابع لـ«الفيلق الخامس» من قبل الروس بالتنسيق مع أحمد قتل أمس 12 وجرح 25 آخرون من عناصر «الفيلق الخامس» التابع للقوات الروسية في سوريا، بتفجير استهدف حافلة في محافظة درعا جنوب البلاد.
وقال مصدر في محافظة العودا قائد قوات «شباب السنة» التابع لـ«الجيش السوري الحر» في مدينة بصرى الشام، في عام 2018 بعد تدخل القوات الروسية وقيادتها لـ«المصالحات» في محافظة درعا. ويضم الفيلق أكثر من 1500 عنصر، ولا يزال عناصره موجودين في بصرى الشام بالتنسيق مع قاعدة حميميم الروسية.
على صعيد آخر، نشر موالون للنظام السوري صوراً للرئيس بشار الأسد وعائلته، خلال زيارتهم لنقطة عسكرية في ريف دمشق، بعد أيام من إدراجه وزوجته أسماء على قائمة العقوبات الأميركية بموجب «قانون قيصر».

3 قتلى وجريحان ... والمنفذ لبيي حادث «طعن إرهابي» غرب لندن

لندن، «الشرق الأوسط»
شهدت مدينة ريدبنغ البريطانية حادث طعن دموي مساء أمس، تسبب في مقتل ثلاثة أشخاص وجرح اثنين، وذلك بعبء تنظيم مسيرة للضامان مع السود ضد العنصرية. وقالت مصادر أمنية إن الحادث إرهابي وإن المنفذ لبيي وتم توقيفه.
وأفادت وسائل إعلامية مختلفة بأن الحادث أودى بحياة ثلاثة، فيما نُقل جريحان بحالة حرجة إلى المستشفى للعلاج. وتداول شهود مقاطع فيديو للحادث على شبكة الإنترنت ظهر فيها رجال شرطة وهم يحاولون إنقاذ حياة مصابين مضرجين بالدماء وممددين أرضاً على العشب في حديقة عامة. كما شوهدت طائرة إسعاف وقد تم استدعاؤها لنقل المصابين. وأشارت محطة «سكاي نيوز» إلى أن الطعن وقع في موقع احتجاج لحركة «حياة السود مهمة».

تأييد سعودي - إماراتي للموقف المصري... وواشنطن تشدد على العملية السياسية السليسي يرسم «خطوطاً حمراً» لتركيا في ليبيا



صورة وزعتها الرئاسة المصرية أمس للرئيس عبد الفتاح السيسي لدى زيارته المنطقة العسكرية الغربية على الحدود مع ليبيا أمس

الكافمي يتعهد إيقاف ازدواجية الرواتب ومواصلة الإصلاحات (ص 6)

واشنطن، «الشرق الأوسط»
فيما رد قاض فدرالي أميركي أمس، التماساً قدمته الإدارة الأميركية لمنع نشر كتاب جون بولتون، توعد الرئيس دونالد ترامب مستشاره السابق للأمن القومي بدفع «ثمن باهظ».
وجاء في قرار القاضي رويس لامبرت أن بولتون لم يستحصل على ما يبدو على موافقة من البيت الأبيض بأن مذكراته لا تحوي معلومات مصنفة سرية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، تابع القرار: «في حين يحير السلوك الأحادي لبولتون مخاوف كبرى على صعيد الأمن القومي، لم تتمكن الحكومة من إثبات أن المنع القضائي هو الحل المناسب».
ويُعيد صدور القرار القضائي توعد ترامب مستشاره السابق بدفع «ثمن باهظ» لنشره كتابه. وكتب في تغريدة أن «بولتون حرق القانون وقد تم استدعاؤه وتوبيخه على ذلك، وسيدفع ثمناً باهظاً».
وتابع ترامب أن بولتون «يهوى إلقاء

القاهرة: وليد عبد الرحمن نيويورك، علي بردى

دعت مصر مجلس الأمن الدولي أول من أمس، إلى التدخل في القضية المتعلقة بسد النهضة الإثيوبي الذي يشكل مصدر توترات إقليمية، وتخشى

التنسيق الأوسط حصلت على نص الرسالة المصرية وغوتيريش «يتابع» ملف «سد النهضة» أمام مجلس الأمن

القاهرة عواقبه على إمداداتها من الماء يأتي ذلك في وقت تتعثر المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا. وفشلت الدول الثلاث في التوصل إلى اتفاق فيما بينها، ولا سيما على البية تقاسم المياه. وبعثت مصر برسالة إلى مجلس الأمن تدعو فيها المجلس إلى التدخل من أجل تأكيد أهمية مواصلة الدول الثلاث التفاوض بحسن نية، تنفيذاً لالتزاماتها وفق قواعد القانون الدولي للتوصل إلى حل عادل ومتوازن لقضية سد النهضة

دور الرواية الخليجية في كشف الخطاب العنصري

الدمام، مبرزا الخويلدي
العنصرية، وتفكيكه، كما ارتفع اهتمام الروائيين بالقضايا مثل الحضور العالمي لقضية العنصرية، بعد الاحتجاجات التي رافقت مقتل المواطن الأميركي من أصول أفريقية جورج فلويد، مناسبة للتشديد بالعنصرية، وكشف خطابها.
وفي الخليج، ومنذ أن توسع هامش حرية التعبير، برز دور الأدب، خصوصاً الأعمال الروائية، في فضح وكشف خطاب

قاضي فيدرالي أجاز نشر كتابه المثير للجدل بولتون يتجاوز عقبة المنع... وترمب يتوعده

القنابل على الناس وقتلهم. والآن ستلقى القنابل عليه». وتم شحن نسخ هائلة من كتاب «ذا روم وير إت هابند» (الغرفة التي حدث فيها) إلى المكتبات استعداداً لنشره الثلاثاء، وقد أوردت وسائل إعلام عدة قسماً كبيراً مما يحويه من انتقادات خاصة لترمب وبعده «غير مؤهل» للرئاسة، ويصف سبب البيت الأبيض «ملتمساً» من نظيره الصيني مساعدته في تعزيز حظوظه بالفوز بولاية رئاسية ثانية. (تفاصيل ص 10)

ROLEX
أويستر بيريشوال ديت جُست ٤١
KOOHEJI الكوهجي

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

مساحون تابعون للمليشيات يقتلون مدنياً في البيضاء مدفعية الجيش اليمني تدمر 16 «طقماً عسكرياً» حوثياً في نهم

تعز، الشرق الأوسط،

دمرت مدفعية الجيش اليمني نحو 16 طقماً عسكرياً تابعاً لجماعة الحوثي الانقلابية كانت تحمل عناصر حوثية مسلحة لتعزيز الانقلابيين في عدد من المواقع بمديرية نهم، شرق صنعاء، في الوقت الذي دمرت فيه مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن تعزيرات ومواقع للانقلابيين واليات عسكرية في منطقة نجد العتق بذات المديرية. والطقم العسكري في اليمن يعني في الغالب سيارة تحمل صندوقاً وعلى متنها 6 مسلحين إضافة إلى السائق واثنين مجاورين.

جاء ذلك في الوقت الذي تمكنت فيه قوات الجيش اليمني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية في اليمن، من تحرير عدد من المواقع شرق مديرية الحزم، مركز محافظة الجوف (شمالاً)، وفق ما أكده مصدر عسكري نقل عنه المركز الإعلامي للقوات المسلحة. وقال المصدر إن «قوات الجيش الوطني شنت هجوماً واسعاً شرق مدينة الحزم بمحافظة الجوف، الجمعة، واستعادت عدداً من المواقع في جبهات الجادفر والأقشع شرق مديرية الحزم».

وأكد «سقوط عشرات القتلى والجرحى من عناصر المليشيات سقطوا خلال المواجهات فيما استهدفت مقاتلات التحالف العربي عدداً من الأليات القتالية وأرتال من التعزيرات الحوثية».

ومن جانبه، أفاد ربيع القرشي، الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية السادسة، بوقوع أكثر من عشرين أسيراً بينهم قيادات حوثية في معارك الجوف، وذلك في تغريدة له، السبت، على صفحته الخاصة بالتواصل الاجتماعي «تويتر» إذ قال إنه «منذ 48 ساعه مضت حتى الآن معارك هي الأشد والأعنف على ميليشيات التمرد الحوثية شرق مركز محافظة الجوف كان أبطلنا فيها هم المنحصرين والمهاجمون والصحاري». مؤكداً بأن «التيار مبتلة بعشرات الجثث وأكثر من عشرين أسيراً بينهم قيادات من طراز الأول».

وبالعودة إلى نهم، الجبهة الشرقية لصنعاء، شنت قوات الجيش الوطني، مسؤدة بالمقاومة الشعبية، السبت، هجوماً واسعاً على مواقع تتركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة نجد العتق بمديرية. وقال مصدر عسكري رسمي، بحسب المركز الإعلامي للقوات المسلحة، إن «ابطال الجيش الوطني والمقاومة خاضوا معارك ضد الميليشيات الانقلابية من ساعات الصباح الأولى وحتى ظهر السبت تكبدت فيها الأخيرة خسائر فادحة في العتاد والأرواح».

وذكر أن «الهجوم تزامن مع غارات لطيران تحالف دعم الشرعية استهدفت تعزيرات ومواقع للمليشيات الحوثية في منطقة نجد العتق، وأسفرت عن تدمير عربة bmb وعد من الآليات، إضافة إلى استهداف مدفعية الجيش الوطني تجمعات وتعزيرات للمليشيات الحوثية الإرهابية في سلسلة جبال صلب ومنطقة الجفرة القريبة من مفرق الجوف، وأسفر القصف عن قتلى وجرحى من المليشيات وتدمير البيات ومعدات».

وسقط قتلى وجرحى حوثيين، الجمعة، في كمين محكم نفذه الجيش الوطني. وقال مصدر عسكري «الجيش الوطني استدرج مجاميع من مليشيات الحوثي بعديتها وأسلحتها إلى كمين محكم في منطقة لكت اللسان بيمينة جبهة نهم القريبة من مفرق الجوف قبل أن يطبقوا عليهم الحصار من جميع الاتجاهات». مضيفاً «الجيش اشتبك مع العناصر الحوثية وأقبحهم بين قتيل وجريح وأسير. وتمكنوا من استعادة عربات مدرعة واطقم وكيميائيات والأسلحة والذخائر المتنوعة». وأكد أن «مدفعية الجيش استهدفت نحو 16 طقماً محملة بعناصر مسلحة في سايبة سد المزاهوسد الجاري كانت في طريقها لتعزير العناصر المحاصرة، وتمكنت من تدميرها بالكامل».

وفي السياق استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية تعزيرات للمليشيات الحوثية في جبهات صلب ونجد العتق بمديرية نهم وأسفرت الغارات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات وتدمير البيات قتالية ومعدات تابعة لها.

إلى ذلك، تمكنت قوات الجيش الوطني من إحباط تسلل لمليشيات الحوثي الانقلابية على مواقع القوات المشتركة في الحرة بقطاع حبل يحي، شمال شرقي مديرية الحناء الواقعة شمال غربي محافظة الضالع (بجنوب البلاد)، ما أسفر عن اندلاع اشتباكات وسط تبادل بالقصف المدفعي وسقوط قتلى وجرحى في صفوف الجماعة الحوثية الانقلابية وإجبار من تبقى منهم على التراجع والفرار.

في غضون ذلك، أفادت مصادر محلية في محافظة البيضاء (وسط) أن مسلحين حوثيين في نقطة أمنية تابعة لهم (نقطة المعهد المهني) في منطقة الخوذة بمديرية السوادية، شمال البيضاء، قتل المواطن صالح أحمد المنصورى (37) عاماً، مساء الجمعة، أثناء مروره من العقلة على متن سيارته ودون معرفة دواعي قتلته، سوى أنه أطلق النار عليه بعد تجاوز المطب المستحدث في النقطة الأمنية بمسافة قليلة. موضحة أن القتل كان يمر من تلك النقطة باستمرار وليست المرة الأولى.

حملات بيئية وتأهيل وإنارة الشوارع وإزالة مخلفات السيول جهود سعودية دؤوبة تعيد لعدن رونقها

المخلفات والقمامة المكسدة.

وامتدت هذه الفرق إلى مديرية البريقة الواقعة على حدود محافظة لحج (شمال غربي المدينة)، كما انتشرت فرق النظافة والرش الصباغي في أحياء «الفارسي، الدكة، الي كلاس، الكسارة، الجولف، كود النمر، الخبسة، الشرطة، السوق، البيبي، مستشفى الأمل، الغدير، خيميات النازحين في الفارسي والحفرة».

وقبل ذلك قامت هذه الفرق برقع المخلفات وأكوام القمامة من أحياء مديرية المعلا ومنطقة القلوة، كما وصلت إلى مدينة التقنية، وشمسان مول، والهاشمي، حيث تم شطف مياه الأمطار الراكدة، وتسهيل حركة السير، والحد من انتشار البعوض والأمراض. كما وجدت فرق الطوارئ في أحياء «ريسي وجولة كالتكس والخط البحري» لشطف مياه الأمطار لفتح الطريق وتسهيل حركة السير. وانتقلت إلى «المدرارة والمشاريع المكسدة، والمحافظة على المظهر الجمالي للمنطقة».

واستكمالاً لهذه الحملة، وقعت منذ أيام على اتفاقيات وصف وإنارة شوارع رئيسية في مدينة عدن بكلفة بلغت 4 ملايين دولار، بدعم كامل من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

الاتفاقية تشمل ساحل أبين، ابتداءً من جولة العاقل حتى جولة الرحاب، وطريق كالتكس الحسوة مع تركيب 300 عمود إنارة تعمل بالطاقة الشمسية، وكذا تركيب 200 عمود إنارة مزدوج من تقاطع كابونا خط التسعين وحتى جولة السفينة، ومن طريق كالتكس حتى جولة الغزل والنسيج، امتداداً إلى طريق السجن المركزي، ثم طريق جولة رجل وحتى جولة العاقل.

هذه الجهود جنب مدينة عدن كارثة مشابهة لتلك التي ضربت المدينة في نهاية مارس (آذار)، حيث ألحقت الأمطار الغزيرة التي شهدتها المدينة حينها أضراراً بالغة في الممتلكات جراء تدفق السيول إلى الأحياء السكنية.

كما غمرت مياه الأمطار الكثير من أحياء العاصمة عدن، وتكونت معها برك مائية كبيرة، جراء السيول المتدفقة من الجبال المحيطة، وامتلاء قنوات الصرف الصحي التي فاضت إلى الشوارع، وأصبحت موطناً لانتشار البعوض الناقل للأمراض، وهو ما تسبب في اجتياح موجة من «الحميات» للمدينة وأفقها ظهور فيروس كورونا، ما رفع معدل الوفيات اليومية من 12 شخصاً إلى أكثر من 92 شخصاً في اليوم، حسب تقارير صحية.

صنعاء، الشرق الأوسط،

أعاد البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن المدينة عدن رونقها، عبر حملات متواصلة لرفع أطنان من المخلفات وتنظيف الشوارع والأحياء، وإعادة تأهيل وإنارة شوارع المدينة، التي اتخذها الحكومة الشرعية عاصمة مؤقتة للبلاد، إلى جانب شطف مياه الأمطار، وتنفيذ حملات الرش الصباغي للقمامة على البعوض الناقل للأمراض.

لجنة الطوارئ التابعة للمشروع تواصل حتى اليوم تنفيذ حملة «عدن أجمل»، كي تعيد للمدينة جمالها، إذ يؤدي شباب المدينة من الجنسين والمدعومين من المشروع السعودي لتنظيم وإعمار اليمن، جهوداً مكثفة لإزالة ما خلفته الحرب التي أشعلتها ميليشيا الحوثي قبل سنوات، وإصلاح ما لحق بشوارع وأحياء المدينة من أضرار، نتيجة تراكم المخلفات وأنسداد مجاري السيول عقب الأمطار الغزيرة التي هطلت أخيراً على المدينة.

وتقول أمل محمد لـ«الشرق الأوسط»، «ظهرت جهود مشروع (عدن أجمل)، خلال الأمطار الأخيرة، حيث وجدنا الفرق الميدانية تنزل إلى الشوارع مباشرة، تقوم بشطف المياه، ثم تقوم بعمليات الرش، ويدها حملة رفع المخلفات وتنظيف الشوارع، وهذا أدى إلى عدم تكرار الماساة التي حصلت من قبل». وتضيف: «نشعر بارتياح وأنت تشاهد الشباب العاملين في الحملة يقومون بتنظيف الكورنيش والحدائق، إلى جانب الأحياء والشوارع، فهذا يعيد لعدن جزءاً من جمالها ورونقها الذي فقدته بسبب عدم الاهتمام وانتشار العشوائيات».

أما إبراهيم، وهو عامل في مطعم في مديرية الشيخ عثمان وسط المدينة، فيؤكد أن الزوال الفوري للمشروع السعودي إلى الأحياء عقب الأمطار الأخيرة مباشرة جنب المديرية كارثة «حميات وبائية»، حيث سارعت فرق «عدن أجمل» إلى شطف المياه الراكدة في كل الحارات، كما قامت فرق الرش بمكافحة البعوض الناقل للأمراض، ومهما قام المشروع برقع المخلفات وأكوام القمامة.

ووفق منجزات الحملة التي طلبت من السكان الاتصال بها، في حال لم تصلهم فرق المشروع لشطف مياه الأمطار ورفع المخلفات، فقد انتشرت هذه الفرق في مديرية النواهي جنوب المدينة، وتولت تنظيف وشطف وتعقيم أحياء «التشولة، الخرابية، العمفي، المحكمة، الروضة، التجاري، سوق عامر»، حيث رفعت

حزب «أزرق - أبيض» يستبعد إسقاط الحكومة الإسرائيلية الميزانية والضم يعمقان الخلاف بين نتنياهو وغانتس

رام الله، الشرق الأوسط،

استبعد وزير إسرائيلي إسقاط الحكومة، على الرغم من فشل جهود جديدة في حلحلة الأزمة بين الحزبين الرئيسيين في الحكومة «ليكود» و«أزرق أبيض» المتعلقة بقضيتي الضم والميزانية. وقال وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي، يهشاري شاي، إنه يستبعد إسقاط الحكومة الحالية بسبب هذه الخلافات. وأضاف شاي، في حديث إذاعي، «أنه من الضروري أن تواصل الحكومة الحالية أداء مهامها وعملها».

ورأى الوزير الذي ينتمي لحزب «أزرق أبيض»، أن إقرار الميزانية عامين، كما يطالب حزبه، أمر ممكن مع توفير المجال أمام إدخال تعديلات وتغييرات كبيرة عليها. وحول خطة الضم، قال شاي، إن خطة الإطارات جيدة للطرفين، ويجب

عدم المساس بها من خلال القيام

بخطوات أحادية الجانب، مشيراً إلى أن حزبه يدعم حل الدولتين لشعبين.

وأضاف: «تولي بيني غانتس منصب رئيس الوزراء خطوة ستكون جيدة للجميع»، عندما يحين موعد انتخابي

وجاءت تصريحات شاي في وقت بقيت فيه الأزمة بين «الليكود» و«أزرق - أبيض» على حالها ما أشعل مخاوف حول إمكانية إسقاط الحكومة. واجتمع رئيسا الحزبين بنيامين نتنياهو وبينني غانتس، مساء الجمعة، لمناقشة المسالتين الخلافيتين بينهما، لكن بدون التوصل إلى أي اتفاق

وإجراء تقدم. ويريد نتنياهو أن تعتمد ميزانية في إسرائيل للعام المقبل فقط، إلا أن غانتس يصر على اعتماد ميزانية للعامين المقبلين. وتقول وسائل إعلام إسرائيلية، إن اعتماد ميزانية

لعام واحد أو عامين سيكون له آثار سياسية كبيرة، فاعتماد ميزانية لعام واحد فقط يترك فرصة لنتياهو من أجل إفشال الحكومة، وإجراء انتخابات في نهاية عام 2020 الحالي، وبالتالي تفويت الفرصة على غانتس، لكي يتسلم منصب رئيس الوزراء خلفاً له، كما هو منصوص في اتفاق التناوب على رئاسة الحكومة.

وفي موضوع الضم، فإن الطرفين يدعمانه، إذا توفرت الشروط الأساسية، وهي مفاوضات على أساس الشرعية الفلسطينية والدولية، وقرارات المجلسين الوطني والمركزي المنظمة التحرير، التي تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، وليس على أساس خطة ترمب ومشاريع الضم الإسرائيلية».

وتابع: «هذا الموضوع مبدئي بالنسبة للقيادة الفلسطينية، وعلى أميركا وإسرائيل أن تفهما تماماً أن رسالة الشعب الفلسطيني واضحة، وهي: لن نقبل بضم سنتمتر واحد. فإما إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وإما لن يكون هناك أمن أو سلام أو استقرار في المنطقة».

وتشكل رسالة الرئاسة الفلسطينية منعطفاً مهماً في التصعيد الحالي، إذ تشير إلى استعداد السلطة للحوار فوراً إلى طاولة المفاوضات، ومناقشة كل شيء، بما في ذلك الخرائط، إذا تمت تخمئة «صفقة القرن» جانباً.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن فكرة تبادل أراض، وإجراء تعديل للحدود، موجودة ومتقبلة من قبل القيادة الفلسطينية، لكن ليس وفق الخطة التي تدمر كل شيء، في إشارة إلى خطة السلام الأمريكية المعروفة باسم «صفقة القرن». ويحاول الفلسطينيون دفع فكرة العودة للمفاوضات على أساس المرجعيات الدولية، مع

الارض الفلسطينية الخاضعة للسيطرة الأمنية الفلسطينية للحصول على هذه الوثائق. وقال أحد المصادر الأمنية إن المعلومات نقلت إلى حافظات إلكترونية قبيل إنفاق الوثائق الورقية الأصلية ووضعت الحافظات في أماكن سرية. وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مايو (أيار) الماضي، أن السلطة الفلسطينية في جيل من كل الاتفاقيات والتفاهات مع الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية، بما في ذلك التمسيق الأمني. وجاء ذلك في أعقاب إعلان إسرائيل عن مخطتها لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة.

وهدد نتنياهو سابقاً بأنه سيمضي في خطة الضم بغض النظر عن رأي أو موقف غانتس منها.

وهدد نتنياهو سابقاً بأنه سيمضي في خطة الضم بغض النظر عن رأي أو موقف غانتس منها.

وهدد نتنياهو سابقاً بأنه سيمضي في خطة الضم بغض النظر عن رأي أو موقف غانتس منها.

حلفاء لنتياهو في الكونغرس يعارضون الخطة الإسرائيلية

السلطة الفلسطينية مستعدة لمناقشة الخرائط بعد استبعاد الضم

رام الله، كعاش زبون

قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن القيادة الفلسطينية غير مستعدة لمناقشة أي خرائط إلا على طاولة المفاوضات. وأضاف أن اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، ترأسه الرئيس الفلسطيني محمود عباس: «يرفض الحديث عن موضوع عرض الخرائط إلا على طاولة المفاوضات، إذا توفرت الشروط الأساسية، وهي مفاوضات على أساس الشرعية الفلسطينية والدولية، وقرارات المجلسين الوطني والمركزي المنظمة التحرير، التي تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، وليس على أساس خطة ترمب ومشاريع الضم الإسرائيلية».

وتابع: «هذا الموضوع مبدئي بالنسبة للقيادة الفلسطينية، وعلى أميركا وإسرائيل أن تفهما تماماً أن رسالة الشعب الفلسطيني واضحة، وهي: لن نقبل بضم سنتمتر واحد. فإما إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وإما لن يكون هناك أمن أو سلام أو استقرار في المنطقة».

وتشكل رسالة الرئاسة الفلسطينية منعطفاً مهماً في التصعيد الحالي، إذ تشير إلى استعداد السلطة للحوار فوراً إلى طاولة المفاوضات، ومناقشة كل شيء، بما في ذلك الخرائط، إذا تمت تخمئة «صفقة القرن» جانباً.



مخيم الشاطئ بغزة في يوم اللاجئين العالمي أمس (أ.ف.ب)

إشراف الرباعية الدولية، لمناقشة كل الأمور على الطاولة، لكن بشرط تجميد خطة الضم. وقد نقوش هذا الأمر في اجتماع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، والرئيس محمود عباس، قبل أيام في رام الله. وتداول السلطة الفلسطينية، عبر إعلان استعدادها للمفاوضات، حشد موقف دولي ضاعط يمكن أن يساعد في وقف عملية الضم التي تهدد باستيلاء إسرائيل على 30 في المائة من مساحة الضفة الغربية.

ويوجد شبه إجماع دولي على رفض الخطة الإسرائيلية، وهو رفض يتصاعد مع الأيام، إذ انضم حلفاء بارزون لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في مجلس الشيوخ الأمريكي إلى رافضي الخطة. وقال كل من أعضاء مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي تشاك شومر وبوب



مينينديز وبين كارادن، في بيان مشترك، إن خطة الضم «ستضر بآمن واستقرار المنطقة». وأضاف الأعضاء الثلاثة، في بيان: «بصفتنا داعمين أقوياء الغربية سيضر بالعلاقات الأمريكية - الإسرائيلية بشكل كبير». ووقع على الرسالة 18 عضواً في الكونغرس، بينهم بييرني ساندرز والبراييت وورن، والسيناتور تيم كاي الذي كان مرشح هيلاري كلينتون لمنصب نائب الرئيس في انتخابات عام 2016.

وحذر الموقعون من أن يقضي الضم على احتمال إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل ويفرض واقع دولة واحدة بين البحر والأردن». وكتب الموقعون في الرسالتين: «بصفتنا داعمين وأصدقاء لإسرائيل، نخدركم من اتخاذ إجراءات أحادية الجانب تضر بالعلاقات الخاصة لدولتنا، وتعرض مستقبل

إسرائيل للخطر، وتحول تحقيق السلام إلى إمكانية غير واردة. فإن قررت ضمًا أحادي الجانب، فلن ندعمكم». كما يعترض 200 نائب عن الحزب الديمقراطي الأمريكي المتوقع على رسالة إلى نتنياهو، ووزيري الجيش والخارجية، بيني غانتس وغاي أشكنازي، رفضاً للضم. وكان المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، جو بايدن، قد قال أيضاً، خلال جلسة مغلقة مع مستثمرين يهود أميركيين في نيويورك، إنه يعارض مخطط ضم الأراضي الفلسطينية إلى السيادة الإسرائيلية.

وتشكل هذه الضغوط، إلى جانب ضغوط الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين ودول أخرى، بينها الأردن ومصر، بارقة أمل بالنسبة للفلسطينيين. كما أن خلافات مستمرة داخل إسرائيل نفسها، وبين نتنياهو وغانتس، حول العملية تضاعف هذا الأمل، وفي محاولة لضغط أخرى، قررت حركة فتح تصعيد المقاومة

الشعبية، وأكدت اللجنة المركزية أنها قررت استمرار العمليات الشعبية، وعلى المستويات كافة، وفي كل المناطق، لمواجهة مخططات الضم الإسرائيلية. وكلفت اللجنة أمين سرها، جبريل الرجوب، وبعداً من أعضاءها، بمتابعة هذا الملف.

وكان الرجوب قد تعهد بإطلاق تحركات شعبية فلسطينية واسعة ضد مخطط الضم، وقال: «نحن في محطة مفصلية تتطلب بلورة إجماع وطني لتصعيد رد الفعل الفلسطيني، عبر تفعيل المقاومة الشعبية بأدواتها السلمية كافة ضد الاحتلال الإسرائيلي وسياساته».

وأضاف: «يجب البدء بفعاليات وأنشطة ميدانية تخلق عناصر ضاغطة من المجتمع الدولي على إسرائيل لوقف مخطط الضم، ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية عبر مقاومة سلمية شاملة».

مع استمرار تعليق العمرة والرحلات الدولية

السعودية ترفع منع التجول كاملاً وتسمح بعودة جميع الأنشطة الاقتصادية

1754 حالة جديدة لمصابين بـ«كوفيد-19» وتعاظفها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 31,754 حالة.

البحرين

أعلنت وزارة الصحة البحرينية تسجيل حالات وفاة خلال الـ24 ساعة الماضية، وأوضحت أن الأولى تعود لمواطنة تبلغ من العمر 46 عاماً، بينما تعود الثانية لوفد يبلغ من العمر 69 عاماً. ويبلغ عدد الحالات القائمة التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج 174 حالة، منها 36 حالة تحت العناية، في حين أن 5536 حالة وضعا مستقر من العدد الإجمالي للإصابات.

عمان

سجلت سلطنة عمان 896 إصابة جديدة بـ«كوفيد-19»، ليرتفع عدد الإصابات إلى 28566 حالة، فيما بلغ عدد الوفيات 14780 حالة، مشيرة إلى تماثل 14780 حالة للشفاء، فيما بلغت حالات الوفيات 128 حالة.

قطر

وسجلت وزارة الصحة القطرية 1026 إصابة مؤكدة بالفيروس، ليبلغ عدد الحالات النشطة الحالية 19631 حالة، فيما تم تسجيل 1354 حالة شفاء ليصبح إجمالي عدد المتعافين في البلاد 66763 حالة، كما أعلنت عن حالة وفاة جديدة، ليبلغ إجمالي الوفيات 94 حالة.



شرطة الحدود الشمالية تتابع تنفيذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة «كورونا» (واس)

تم تسجيل 6 حالات وفاة ليصبح مجموع حالات المسجلة 319 حالة وفاة، بينما تم الإعلان عن شفاء 536 حالة من الفيروس ليصبح إجمالي حالات الشفاء 30726 حالة.

الشفاء في البلاد إلى 98,917 حالة، بعد تسجيل 3153 حالة شفاء جديدة، في الوقت الذي تم فيه تسجيل 46 حالات وفاة، ليصبح إجمالي الوفيات 1230 حالة.

الحضور التدريجي إلى مقرات العمل لموظفي القطاع العام بنسبة 75 في المائة كحد أقصى في جميع مناطق المملكة، مؤكداً ضرورة التقيد بالبروتوكولات الوقائية لسلامة الجميع، ومشييراً إلى أن العودة لا تعني انتهاء الوباء.

إصابة جليلة

ورصدت وزارة الصحة السعودية أمس (السبت)، 3941 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 154233 إصابة، تسجل 467 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الحالات المسجلة في البلاد إلى 39145 حالة، فيما



مبادرة لتعقيم وصيانة 250 مسجداً في مكة المكرمة (واس)

كوروناً. وأكملت الجوامع والمساجد في مكة المكرمة جاهزيتها لاستقبال المصلين، بعد رفع إيقاف صلاة الجمعة والجماعة لجميع الفروض وسط مجهودات مكثفة من وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد لتطبيق الإجراءات والتدابير المعمول بها، للحد من انتشار فيروس كورونا والتصدّي له.

وكانت السعودية أقرت سلسلة من البروتوكولات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا مع بداية المرحلة الثانية من خطة العودة للحياة الطبيعية تدريجياً، كما أقرت تعديلاً على لائحة الحد من التجمعات، وتحديث جدول التصنيف، ليشمل عدداً آخر من المخالفات للإجراءات

كذلك على ألا تتجاوز التجمعات البشرية 50 شخصاً كحد أقصى. وأوضح البيان أن جميع الإجراءات الصادرة تخضع للتقييم والمراجعة الدورية من وزارة الصحة، كما شدد المصدر المسؤول على ضرورة استئذان المواطنين من قبل جميع المواطنين الوافدين، والالتزام بالتوجيهات الصادرة من الجهات المختصة. كما حثت السعودية، وفق وزارة الداخلية، على ضرورة تحميل تطبيق «توكلنا» وتبادل، لاهميتها البالغة في مواجهة هذا الوباء وللحصول على الإرشادات الصحية والتوجيهات والمستجدات، بخصوص فيروس

الرياض، «الشرق الأوسط»

تعود الحياة الطبيعية في السعودية اليوم، عبر مرحلة تحكّمها معايير وقائية وتوصيات الجهات الصحية والمختصة لتجاوز جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وأعلنت الحكومة السعودية يوم أمس، رفع منع التجول بشكل كامل ابتداءً من الساعة السادسة صباح اليوم في جميع مناطق ومدن البلاد، والسماح بعودة جميع الأنشطة الاقتصادية والتجارية، بما فيها صالونات الحلاقة الرجالية والتجميل النسائية والصالات والأندية الرياضية، مع استمرار تعليق العمرة والزيارة والرحلات الدولية، وكذلك الدخول والخروج عبر الحدود البرية والبحرية للبلاد حتى إشعار آخر. وبحسب ما نقلته وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية، فإن رفع منع التجول في مناطق ومدن المملكة جاء بناءً على ما رفعته الجهات الصحية المختصة بشأن الإجراءات التي اتخذتها في مواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وإمكانية العودة إلى الأوضاع الطبيعية، مع اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر، والالتزام الكامل بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، وأكد المصدر عبر البيان الالتزام الكامل بتطبيق جميع البروتوكولات الوقائية المعمدة لجميع الأنشطة، والالتزام بالتدابير الاجتماعية وليس الكمامة أو تغطية الأنف والغط من الجميع، مع التأكيد

بعد ظهور بؤر تنفسي الوباء في مزارع فراولة

تشديد إجراءات الحجر في 3 أقاليم مغربية



شرطي بكمامة للوقاية من الفيروسات يخص الأوراق الثبوتية لسائق شاحنة في الدار البيضاء (أ.ب)

الرياض، لطيفة العروسي

قررت السلطات المغربية إعادة تصنيف جميع العمالات والأقاليم (المحافظات) ضمن منطقة التخفيف من الحجر الصحي الرقم 1، التي استفادت من تخفيف أوسع للحجر قبل أسبوعين، باستثناء عمالات العرائش والقنيطرة، وذلك ابتداءً من 24 يونيو (حزيران) الجاري.

وذكر بيان مشترك لوزارتي الداخلية والصحة، صدر الليلة قبل الماضية، أنه تقرر أيضاً المرور إلى المرحلة الثانية من مخطط التخفيف، مع مراعاة تطور الوضع الوبائي في المملكة.

وأشار البيان إلى أن هذه القرارات تأتي بناءً على خلاصات التتبع اليومي لتخفيف المرحلة الأولى من «مخطط تخفيف الحجر الصحي»، وبعد إجراء «الجان اليقظة والتتبع» المعنوية لتقييم دقيق للإجراءات الواجب تنفيذها والشروط والمعايير الصحية اللازم توافرها.

في غضون ذلك، قررت السلطات تشديد القيود الاحترازية في ثلاثة أقاليم على أثر ظهور بؤر وبائية في مصنعين، رفعت حصيلة الإصابات الجديدة بـ«كورونا» إلى رقم قياسي لم يسجل منذ ظهور الفيروس، إذ أعلن مساء الجمعة عن تسجيل 539 حالة إصابة جديدة مؤكدة في ظرف 24 ساعة.

وأعلنت وزارة الداخلية، الليلة قبل الماضية، أنه تقرر تشديد القيود الاحترازية والإجراءات الوقائية ببعض الجماعات الخليلية بإقليم العرائش ووزان والقنيطرة، ابتداءً من الجمعة، وذلك على أثر ظهور بؤر وبائية جديدة ببعض الوحدات

المائة. ولم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة خلال الساعات الـ24 الأخيرة، ليبقى عدد الوفيات مستقرًا في 213 حالة منذ بداية الوباء، بنسبة وفيات قدرها 2,2 في المائة.

وكشفت الزين أن عدد الحالات النشطة بلغ 1283 حالة قيد العلاج، منها 10 حالات صعبة وحرجة، 4 بجهة الدار البيضاء - سطات، و5 بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة، وحالة واحدة بجهة مراكش أسفي، وتوزع الحالات الجديدة بين جهات الدار البيضاء - سطات بـ13 حالة، و29 حالة إضافية بجهة مراكش - أسفي، و13 حالة بجهة فاس - مكناس، و27 بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة، و457 حالة بجهة الرباط - سلا - القنيطرة، كلها بوسط مهني ومن دون أعراض، خاصة بعد تعزيز الكشف المخبري بهذه الجهة وببقية جهات المملكة، فيما لم تسجل أي حالة إصابة جديدة في جهات: بني ملال - خنيفرة، وسوس - ماسة، والعيون - الحسيمة والداخلة - الوادي الذهب وكلميم - واد نون.

وشددت وزارة الصحة على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي أقرتها لتجنب عدوى مرض «كوفيد-19» بأماكن العمل، ومن أهمها استعمال الأقنعة الواقية بصفة مستمرة خلال ساعات العمل، وغسل اليدين بشكل منتظم من قبل المستخدمين علم الأوبئة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة، بأن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة بالمملكة إلى 9613 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس (آذار) الماضي، بينما بلغ مجموع حالات الشفاء التام إلى 8117 حالة بنسبة تعاف تناهز 84,5 في

الانتاجية المختصة في تعليق وتلفيف الفواكه الحمراء (الفراولة)، إذ جرى تسجيل 457 حالة بينها 103 حالات في مصنعين. وأشار وزير الداخلية إلى أنه بالنظر لما استدعيه الضرورة الصحية، ودعماً للجهود المبذولة لتطويق رقعة انتشار هذا الوباء والحد من انعكاساته السلبية، سيتم العمل على إغلاق المنافذ المؤدية لهذه الجماعات القروية، وتتسدى المراقبة من أجل عدم مغادرة الأشخاص الموجودين بها لسكانهم إلا للضرورة القصوى مع اتخاذ الاحتياطات الوقائية الضرورية».

وكانت وزارة الصحة المغربية قد أعلنت مساء الجمعة عن تسجيل 539 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد-19)، و76 حالة شفاء خلال الـ24 ساعة الماضية. وأفادت هذ الزين، رئيسة مصلحة الأمراض الوبائية بمديرية علم الأوبئة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة، بأن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة بالمملكة إلى 9613 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس (آذار) الماضي، بينما بلغ مجموع حالات الشفاء التام إلى 8117 حالة بنسبة تعاف تناهز 84,5 في

«كورونا» يضرب ضاحية بيروت الجنوبية ومخيماً فلسطينياً شمال لبنان



نسوة في شارع الحمراء ببيروت التي تشهد ضاحيتها الجنوبية إصابات بفيروس «كورونا» (رويترز)

استقر العدد التراكمي للوفيات عند 32 حالة. ووردت من بين الإصابات الجديدة 6 في منطقة الغيبري التي أوضحت بلديتها أنها تتابع من خلال مركزها الصحي وقسم الترصد الوبائي في وزارة الصحة، إجراء فحوص «PCR» لحالات مشتبه بها ضمن منطقة الحرش - بئر حسن، وهي ست حالات أنت نتيجتها إيجابية، ونقلت حالتان منها إلى المستشفى، في حين عزلت أربع إصابات في المنزل بإشراف البلدية. وبناءً عليه، أُجري 97 فحصاً للمخاطبين لكشف احتمال إصابتهم بالعدوى. وفي مخيم البجادوي للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان، أعلنت رفعت العدد التراكمي للحالات الموثقة إلى 1536، مقسمة إلى 24 إصابة جديدة في صفوف المقيمين، وإصابتين في صفوف الوافدين، فيما ارتفع عدد حالات الشفاء إلى 1006

ارتفع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في لبنان، أمس (السبت)، إلى 1536 حالة، مع تسجيل 26 إصابة جديدة، بينها 6 إصابات في منطقة الغيبري بضاحية بيروت الجنوبية والتي يسكنها الآف العمال الأجانب، والمختلة المختلطة بالسكان، فيما أعلنت حالة طوارئ صحية في مخيم البجادوي في شمال لبنان، حيث اكتشفت ست حالات (كورونا)، ستقوم اللجنة بتكثيف حال التاهب داخل المخيم ووضع المؤسسات الطبية

واستقر العدد التراكمي للوفيات عند 32 حالة. ووردت من بين الإصابات الجديدة 6 في منطقة الغيبري التي أوضحت بلديتها أنها تتابع من خلال مركزها الصحي وقسم الترصد الوبائي في وزارة الصحة، إجراء فحوص «PCR» لحالات مشتبه بها ضمن منطقة الحرش - بئر حسن، وهي ست حالات أنت نتيجتها إيجابية، ونقلت حالتان منها إلى المستشفى، في حين عزلت أربع إصابات في المنزل بإشراف البلدية. وبناءً عليه، أُجري 97 فحصاً للمخاطبين لكشف احتمال إصابتهم بالعدوى. وفي مخيم البجادوي للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان، أعلنت رفعت العدد التراكمي للحالات الموثقة إلى 1536، مقسمة إلى 24 إصابة جديدة في صفوف المقيمين، وإصابتين في صفوف الوافدين، فيما ارتفع عدد حالات الشفاء إلى 1006

مصر: 650 ألف طالب يخوضون امتحانات الثانوية رغم «كورونا»

الطلاب ببدء الامتحان في موعده. وقبل يومين طالب الدكتور حسين خيري نقيب أطباء مصر، بتأجيل سير الامتحان». وأشارت في بيان أمس، إلى «ضرورة توفير مناخ مناسب للطلاب داخل لجان سير الامتحان والتعامل بهود مع الطلاب، والسماح للطلاب باستخدام الكمامات الطبية الخاصة بهم، حال رفضهم استخدام الكمامات الطبية التي يتم توزيعها عليهم داخل لجان سير الامتحان، فضلاً عن السماح للطلاب بصحاحب المتعلقات الشخصية (الوقائية فقط) داخل اللجان «المناديل - زجاجات المياه - المطهرات - اللواقي البلاستيكي» مع تسليمهم المستلزمات الطبية الوقائية المقرر صرفها لهم». وتقدمت وزارة التربية والتعليم باستشكال قانوني على حكم محكمة القضاء الإداري بشأن إلغاء عقد امتحانات الثانوية لطلاب مدينة بيل بمحافظة كفر الشيخ (شمال مصر)، وطالبت الوزارة

الطلاب العامة المصابين بفيروس كورونا، وكذلك المخاطنين لحالات مصابة بالفيروس، لتعميمها على رؤساء لجان سير الامتحان». وأشارت في بيان أمس، إلى «ضرورة توفير مناخ مناسب للطلاب داخل لجان سير الامتحان والتعامل بهود مع الطلاب، والسماح للطلاب باستخدام الكمامات الطبية الخاصة بهم، حال رفضهم استخدام الكمامات الطبية التي يتم توزيعها عليهم داخل لجان سير الامتحان، فضلاً عن السماح للطلاب بصحاحب المتعلقات الشخصية (الوقائية فقط) داخل اللجان «المناديل - زجاجات المياه - المطهرات - اللواقي البلاستيكي» مع تسليمهم المستلزمات الطبية الوقائية المقرر صرفها لهم». وتقدمت وزارة التربية والتعليم باستشكال قانوني على حكم محكمة القضاء الإداري بشأن إلغاء عقد امتحانات الثانوية لطلاب مدينة بيل بمحافظة كفر الشيخ (شمال مصر)، وطالبت الوزارة

الطلاب العامة المصابين بفيروس كورونا، وكذلك المخاطنين لحالات مصابة بالفيروس، لتعميمها على رؤساء لجان سير الامتحان». وأشارت في بيان أمس، إلى «ضرورة توفير مناخ مناسب للطلاب داخل لجان سير الامتحان والتعامل بهود مع الطلاب، والسماح للطلاب باستخدام الكمامات الطبية الخاصة بهم، حال رفضهم استخدام الكمامات الطبية التي يتم توزيعها عليهم داخل لجان سير الامتحان، فضلاً عن السماح للطلاب بصحاحب المتعلقات الشخصية (الوقائية فقط) داخل اللجان «المناديل - زجاجات المياه - المطهرات - اللواقي البلاستيكي» مع تسليمهم المستلزمات الطبية الوقائية المقرر صرفها لهم». وتقدمت وزارة التربية والتعليم باستشكال قانوني على حكم محكمة القضاء الإداري بشأن إلغاء عقد امتحانات الثانوية لطلاب مدينة بيل بمحافظة كفر الشيخ (شمال مصر)، وطالبت الوزارة

المتعافين إلى 15586 بعد تسجيل 54 حالة تعاف جديدة. وتشهد إسرائيل في الآونة الأخيرة ارتفاعاً في حالات الإصابات اليومية الجديدة، بعد أن عمدت السلطات لإعادة فتح المصالح الاقتصادية والتجارية والثقافية بعد أسابيع من القيود المفروضة للحد من وحررت شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، من دخول إسرائيل في موجة ثانية من جائحة «كورونا»، «تختلف في خصائصها عن الموجة الأولى»، وقالت إنه إن لم تُتخذ إجراءات فإن عدد المصابين اليومي سيمثل إلى 1000، وقد يصل عدد الوفيات إلى مئات عديدة.

قريبة أو مخيم في الضفة الغربية لمدة 14 يوماً، ابتداءً من أمس، كما طالب العمال الفلسطينيين في إسرائيل بعدم التثقل اليوم من وإلى أماكن عملهم في الداخل لمدة 14 يوماً. وانفجار الإصابات في فلسطين وإزاه كذلك انفجار في إسرائيل. فقد أصابت جديدة بفيروس «كورونا» في الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 305 وإجمالي الإصابات إلى 20533 حالة. وتذكرت الوزارة أن عدد الحالات النشطة بلغت 4449 بينها 39 حالة وصفت بالخطيرة، و29 يستعين أصحابها بأجهزة التنفس الصناعي. في حين ارتفع عدد

وكالة الصحافة الفرنسية. ويسري الإغلاق في الخليل خمسة أيام، في حين تغلق مدينة نابلس لمدة 48 ساعة، وأضاف اشنتية: «سيتم فرض نظام الحجر التام والإغلاق المشد على كل قرية أو مخيم أو حي أو مدينة ينتشر فيها الفيروس، بما يشكل خطورة على مجموع السكان»، مؤكداً أنه «لم يعد هناك أي مجال للتراخي أو المهادنة في الأمر». وبحسب وزيرة الصحة الفلسطينية مي كيلة، فإن غالبية المصابين في الضفة الغربية انتقل إليهم الفيروس عبر فلسطينيين يعملون داخل إسرائيل أو أقارب زاروا الضفة. وحض اشنتية الفلسطينيين المقيمين داخل إسرائيل على الامتناع عن زيارة أي مدينة أو

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطة الفلسطينية، أمس السبت، إغلاق مدينتي الخليل ونابلس في الضفة الغربية المحتلة بشكل مؤقت لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد فيها. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشنتية، عقب ارتفاع عدد الإصابات في المدينتين، وخصوصاً في الخليل التي وصل عدد الإصابات فيها إلى 258، منها 48 سجلت السبت، فيما وصل العدد في نابلس إلى 23 إصابة. وقال اشنتية: «قرر مجلس الوزراء إغلاق محافظة الخليل، بحسب يمنع الخروج منها أو الدخول إليها، باستثناء حركة البضائع»، كما نقلت

«جنود» الخط الأمامي ضد الوباء... تضحية وأعراض جسدية ونفسية

جسدت الكوادر الطبية العاملة في ضمت عبر الصفوف الأمامية لمواجهة جائحة فيروس «كورونا المستجد»، صور التضحيات، هناك من لزم مشغاه حتى خارج ساعات العمل لتجنب نقل عدوى محتملة لأسرته، ومنهم من الجنسين ذكورا وإناثا من أثر ساعات التعب لأن الحفاظ على الأرواح يتطلب مضاعفة الساعات للعمل.

وفيما حاز الأطباء والمرمضون العاملون في مواجهة «كوفيد - 19» التصفيق من الشرفات والشوارع حول العالم، تكريماً كأكثر الفئات بطولية التي شهدت أوقاتاً صعبة أثناء فترة جائحة «كورونا»، يعاني بعضهم من قلة الدعم والحماية في بعد الدول العربية مثل سوريا التي غابت فيها إحصاءات حقيقية عن وضع الطواقم الطبية.

في فلسطين، شكلت مواجهة الفيروس منذ اللحظة الأولى معركة لا مجال فيها إلا للانتصار تحت شعار «سننتصر... يجب أن نتنصر على الوباءين» متأثرين ربما بالمعركة الطويلة الأمد مع الاحتلال. الفيروس خلف مئات الإصابات بين صفوف الطواقم الصحية في العراق. أما في تونس، فاضطر «جنود» المعركة ضد الوباء بالتظاهر قبل أيام مطالبين

بحقوق واستحقاقات. ودفعت الجائحة الأزمات التاريخية والمزمنة في القطاع الطبي المصري إلى التعبير عن نفسها وبمساحة تأثير أكبر من ذي قبل. أعراض الحرب جسدية على الجنود، إذ نال الفيروس من بعضهم، إلا أن الأثار النفسية قد تكون أكثر شراسة. وفي السعودية، يسعى الأطباء إلى توفير الدعم النفسي للمرضى رغم إرهابهم.

الرياض: عهود مضر

يتحدث أطباء سعوديون عن أوقات فراغهم التي تتحول لما من ذكر بعض الإدمان مرضاهم حيناً وعدم التقيد بالإجراءات في لحظات أخرى، يتحدثون أن ما يعيشونه مع كورونا هو نقطة تحول كبرى في حياتهم التي تمر أيامها أعواماً.

كحبات يربوياً بعض من المواطنين على حدود المواجهة أمام وباء خفي يسعون للتغلب عليه وتحقيق حالات الشفاء التي يرونها أهم قضاياهم في سبيل المواجهة ضد كورونا المستجد. قصص عديدة للممارسين الصحيين في المستشفيات التي يحرصون أن تكون أكثر عناية وحرصاً على سلامة المرضى أو

من يشتبه بمرضهم، يتحدثون عن تفاصيل حياتهم اليومية. يذكر الدكتور عبد الرحمن السعدون، أستاذ مساعد في كلية الطب واستشاري عناية مركزاً وأمراض كلى، من موقعه الصحي: «عند القيام بإجراء طبي مباشر للمصاب بالفيروس يرتدي الطبيب قناع الـ (N95) ولكل طبيب يملك قياساً مخصصاً مختلفاً عن الآخر، بالإضافة إلى ارتداء الـ (Shield)». ويشير السعدون في حديثه مع «الشرق الأوسط» نحو اختلاف النيس الوقائي للطبيب حسب الإجراء المقدم للمريض ومدى خطورته، ولكن لا يتنازل الأطباء عن القناع الطبي، والقفاز، وحامي الأقدام والمرابيل البلاستيكية. وما إن يشكل خروج الطبيب

أطباء سعوديون يدفنون حزن المرضى في أوقات فراغهم



الأطباء السعوديون في مواجهة عدو خفي (واس)

ذلك علينا توخي الحذر واتباع وسائل الوقاية، وازدياد الأرقام اليومية دليل أن الفيروس لا يزال نشطاً بشكل عام. مضيعة الدكتور الأوسط: «عن دور المكافحة في الوقاية من الفيروس بالإصابة به من جديد، والشكوك حول معاودته للمصاب: «لا يوجد إثبات علمي على تكرار العدوى في وقت قصير، وفي ذات الوقت لا يوجد دليل قطعي على ذلك». وقرر أكثر من 6 آلاف طبيب سعودي البقاء في بلد إقامتهم ومواجهة جائحة «كوفيد - 19» على الخطوط الأمامية في 41 دولة مختلفة حول العالم، يمثلون وطهم ويرسلون رسائل إنسانية؛ بغض النظر عن المخاطر التي قد تواجههم، مؤكدين على التزامهم باليمين بعلمهم كأطباء.

في فلسطين... لم يكن الوباء سوى واحدة من المارك

رام الله، كفاح زيون

إرشادية، بما يشمل تتبع خارطة المخالطين في مطاردة صعبة ومرهقة. في يومه الأول تمكن من كشف 6 مصابين وادرك أنها معركة مختلفة مع عدو مختلف. وقال «أقلت. فهمت أننا أمام خطر حقيقي، ومعركة طويلة وصعبة مجهولة وغير مفهومة لكننا كنا قد أعلننا الحرب وبدأنا مع إجراءات فيها الكثير من المبالغة». أضاف «أول قرار أخذته، غادرت المنزل وتركت زوجتي وطفلي. لقد خفت أن أورطهم في معركة ليست لهم خفت أيضاً على عائلتي الكبيرة على إسقاطي على البلد». لقد كانت بداية مرعبة وليست متعلقة به وحده.

في الإضراب كان قراره وحده ومصيره وحده كما يقول، لكن في كورونا أنه مصير البلد والناس. كان يعرف البلبول طبيعية عدوه في السجن، وهو عدو قتل والد قبل ذلك، غير أنه لم يكن يدرك ماهية عدوه الجديد «الكورونا» لأنه «غير معروف وغير واضح ويمكن أن يأتيك من مامن». رغم ذلك، لم يكن ينهي البلبول إلى جانب طاقم وزارة الصحة في بيت لحم خلال الأسابيع الأولى عمله قبل الرابعة فجراً بينما تترج المدينة كلها تحت إغلاق محكم. إنها تجربة تفوق بالنسبة للبلبول تجربة الإضراب عن الطعام شجاعة، وتستحق أن تروى بكل تفاصيلها، ما لها وما عليها.

أعوان الصحة في تونس... مكابدة ثم إضراب

جانب من مظاهرة موظفي القطاع الصحي في تونس يوم الخميس الماضي (أ.ب)

بعد طول التغافل لتطويق جائحة كورونا. وشن نجاح الإطراب الطبي وشبه الطبي في تونس في الحد من انتشار فيروس كورونا وتفاذي نحو ألف وفاة والأف الإصابات المؤكدة في حال عدم تنفيذ الحجر الصحي الشامل، التحقت أعوان الصحة بعد ثلاثة أشهر من «المجاهدة» والمكابدة، إلى أوضاعهم المهنية وطالبوا الحكومة بتنفيذ مجموعة من الاتفاقيات المصاحبة بينها وبين الهيئات النقابية، وعقدت لهذا الغرض جلسة عمل بين الطرفين بتاريخ الثامن من يونيو (حزيران) الحالي، غير أنها لم تفض إلى اتفاق بينهما وهو ما فتح الأبواب لتوتر اجتماعي في القطاع الصحي



القاهرة: محمد نبيل حلمي

دفعت جائحة «كورونا المستجد» الأزمات التاريخية والمزمنة في القطاع الطبي المصري إلى التعبير عن نفسها وبمساحة تأثير أكبر من ذي قبل. «نقص مستلزمات الدواء» و«غياب الحماية الطبية للطواقم الصحية» كانا من بين أهم المشكلات التي جذبت إثارها «النقابة العامة للأطباء» في خضم تفشي العدوى في البلاد. ودخلت النقابة في خلاف علني مع السلطات الطبية الحكومية، وأخر مايو (أيار) الماضي، متهمه إياها بـ«التعسف» عن حماية الأطباء، بل وحملتها المسؤولية عن وفاة أطباء مصابين بالفيروس، وتهدت الحكومة عبر رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، ووزيرة الصحة هالة زايد بتوفير احتياجات الأطباء على خلفية الأزمة. وقدم قطاع الأطباء وحده نحو «أكثر من 50 ضحية توفوا جراء إصابتهم بالفيروس، وأكثر من 400 مصاب»، وذلك حتى الأسبوع الأول من يونيو (حزيران) الجاري، وفق إحصائيات النقابة الأطباء، والتي يقول أمينها العام، الدكتور إيهاب الطاهر، لـ«الشرق الأوسط»: «من المؤكد أن الأرقام الفعلية أكبر، لأننا نعتمد على إفادات النقابات الفرعية التي تتلقى إفادات تطوعية من الأعضاء بشأن زملائهم الرحلين، وبعد انتهاء الأزمة ستظهر الأعداد كاملة من سجلات الوفيات الرسمية». وفيما تفضي الحكومة المصرية بمسار «التعايش مع كورونا» وإعادة استئناف أنشطة عدة مع تطبيق إجراءات احترازية منها فرض عقوبات على عدم ارتداء الكمامات، يرى الطاهر أنه «لا بد من الانتظار حتى تدخل الإصابات منحنى الهبوط ولفترة ما بين 10 أيام إلى أسبوعين».

الطاهر حذر كذلك من «التعبات المحترجة على استئناف النشاط قبل التأكد من السيطرة على الإصابات، وأنها ستعكس بصورة مضاعفة في إنهاب القطاع الطبي، خصوصاً أنه لا يمكن ضبط سلوك جميع الناس وإقناعهم بالحذر والتحرك التدريجي». ويقول الطاهر: «هناك زعر مبرر ومفهوم من المواطنين بشأن كورونا، لكن القرارات يجب أن تراعى عدم زيادة هذه الحالة، فحزن على مستوى الأطباء لا يزال يواجه أزمة في المدى الزمني الطويل اللازم لظهور نتيجة المسح للمصابين من الأطباء»، مضيفاً: «ليس من المناسب المضي في اتجاه استئناف النشاط قبل زيادة معامل الفحص، وزيادة نقاط الاستجابة الطبية للإصابات». وأفادت وزارة الصحة، مطلع الشهر الجاري، بأن «أعداد المعامل الرسمية التي يمكن من خلالها إجراء تحليل (كورونا) وصل إلى 49 معملاً موزعة على المحافظات، فيما يتواصل العمل لإضافة 8 معاملاً أخرى جديدة للعمل، بينما تخصص 376 مستشفى للتعامل مع المصابين».

القطاعات الأخرى على مستوى الأجر. وكان «الجيش الأبيض» في مقدمة الهيئات الحكومية التي ساهمت في نجاح خطة تونس لحاصرة الوباء، ودفع الإطراب الطبي وشبه الطبي الثمن باهظاً، إذ قدرت نسبة الإصابات بفيروس كورونا في صفوف الإطراب الطبي وشبه الطبي في تونس بحوالي 14 في المائة وبلغ عدد المصابين 143 إصابة منها 133 حالة محلية و10 حالات وافدة. وحصلت معظم الإصابات بين الأطباء والإطراب شبه الطبي خارج المؤسسات الاستشفائية التونسية. وتعد نسبة الإصابات مرتفعة في تونس إذ أنها لا تتعدى معدل 10 في المائة على المستوى الدولي.

«كورونا» لا يمر من سوريا... وغياب إحصاءات رسمية

حين غاب الإعلام عن متابعة باقي المراكز لا سيما مراكز الحجر الصحي للقادمين من خارج البلاد والمشتبه بإصابتهم، والتي غابت عنها إجراءات الحماية للكوادر الطبية ونقصت على استخدام الكمامة وعلى نحو أقل القفازات المطاطية وبخاخات التعقيم. وفي صور لجولات وزير الصحة بدمشق على تلك المراكز يظهر الوزير ببذلة الرسمية مستخدماً الكمامة دون قفازات ولا حتى قنعة حماية للرأس وكذلك بعض الفرق الطبية، وكان الكورونا لا يمر من هنا. وتعاني الكوادر الطبية في سوريا من نقص في معدات

التحليل، كما لم تذكر عما إذا كانت الطبيعة المصاحبة من ضمن طواقم الإشراف على المصابين بفيروس كورونا المستجد، أو عن المصدر الذي نقل إليها. واكتفت الصفحة بالتاكيد بأنها أول إصابة مسجلة لطبيب في سوريا. ويشار إلى أن إجراءات حماية الطواقم الطبية تكاد تقتصر على أجنحة عزل المصابين في بعض المراكز الصحية منها مركز الزيداني الذي حرصت وسائل الإعلام الرسمية على تصوير إجراءات العزل المطبق فيها وفق المواصفات العالمية، في

«كوفيد - 19» يخالف مئات الإصابات بين طواقم العراق الصحية

بغداد: فاضل التشمي

في الأسبوعين الأخيرين بحيث تجاوزت 1250 إصابة في بعض الأيام، ما عزز المخاوف من انهيار النظام الصحي الذي يعاني أساساً منذ سنوات من اختلالات في بنيتها على استناد خفيفة للغاية منذ اكتشاف أول إصابة في محافظة النجف نهاية فبراير (شباط) الماضي، وكانت إحصاءات الصحة الرسمية تسجل يوماً ما بين 20 - 30 إصابة، وسارت بعدلات قليلة على استناد الشهرين اللاحقين، حتى ساد انطباع عام في البلاد أنها على وشك هزيمة الفيروس، واستمر ذلك حتى نهاية مايو (أيار) الماضي التي صادفها عطلة عيد الفطر. ثم تحولت الأمور لتشهد زيادات عالية، خاصة

العاملين في القطاع الصحي، لأنها باتت مطالبة بنذل جهود مضاعفة تزيد كثيراً عن جهودها في الأيام الأولى، بجانب تحدي الإصابات الذي طال أعداداً كبيرة من العاملين مؤخراً. وبرغم غياب الإحصاءات الرسمية حتى الآن بشأن أعداد المصابين من الطواقم الطبية، إلا أن مصدراً في وزارة الصحة قال لـ«الشرق الأوسط»: إنها «لا تقل عن 500 إصابة ونحو 10 وفيات طالت العاملين في مواجهة كورونا من أطباء وصيادلة ومرمضين وإداريين وعمال خدمة في عموم البلاد». ويرجح نقيب التمريض ستار عبد الرسول البوداوي، في حديث لـ«الشرق الأوسط» إصابة المئات من

رَجَّحت تسبب «سلالة أوروبية» للفيروس في الانتشار الأخير بكين توسّع حملة الفحوصات لمحاصرة «كوفيد - 19»

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

تواصل الصين تكييف إجراءات محاصرة وباء «كورونا» في عاصمتها بكين، بعد عشرة أيام من تسجيلها أولى الإصابات المحلية منذ شهرين، ووسعت بكين، أمس، نطاق فحوصات «كوفيد - 19» لتشمل جميع العاملين في مجال توصيل الطعام والطرد، الذين يعتمد عليهم سكان عشرات الأحياء السكنية المغلقة منذ العاشر من يونيو (حزيران). وقالت صحيفة «بكين نيوز»، أمس (السبت)، إن المسؤولين في العاصمة الصينية بدأوا في إجراء اختبارات للحصن النووي لإفراط توصيل الطعام والطرد، في إطار تعزيز الجهود الرامية لوقف تفشي فيروس «كورونا». ووسع المسؤولون الاختبارات عبر المدينة التي يبلغ عدد سكانها 20 مليون نسمة منذ ظهور سلسلة من الإصابات الجديدة المرتبطة بسوق ضخّم لبيع المواد الغذائية بالجملة. وركزت اختبارات الكشف عن «كوفيد - 19» في بادئ الأمر على المناطق السكنية، قرب سوق شينغفادي التي تقع على مساحة واسعة، وعلى العاملين والتسوق هناك. انتقل المسؤولون بعد ذلك للتركيز على عشرات الآلاف من أفراد توصيل الطلبات الذين



حملة الفحوصات شملت أمس آلاف العاملين في مجال التوصيل ببكين (رويترز)

يجوبون المدينة عادة بمركبات ذات ثلاث عجلات، أو دراجات نارية، كما ذكرت وكالة «رويترز». وقالت صحيفة «بكين نيوز» إن العاملين في شركة «إس إف إكسبريس»، ثاني أكبر شركة لتوصيل الطرود في الصين، وصلوا في مجموعات إلى نقاط إجراء لاختبار في بكين، مساء أول من أمس (الجمعة). بينما أكدت شركة توصيل الطعام «ميتوان ديان بينغ»، أن كل عمالها في

بكين سيخضعون للاختبار، وأن من قاموا بخدمة التوصيل في مناطق عالية الخطورة سيتوقفون عن العمل مؤقتاً لإجراء اختبار الحمض النووي والعزل المنزلي لمدة 14 يوماً. وقالت الشركة على حسابها على موقع «وي تشات» إن التواصل الاجتماعي «إن العملاء سيتمكنون عبر الإنترنت من متابعة التفاصيل الخاصة بخلو الطرد من العدوى، ودرجة حرارة جسم حامله». وقالت «بكين نيوز»

بكين سيخضعون للاختبار، وأن من قاموا بخدمة التوصيل في مناطق عالية الخطورة سيتوقفون عن العمل مؤقتاً لإجراء اختبار الحمض النووي والعزل المنزلي لمدة 14 يوماً. وقالت الشركة على حسابها على موقع «وي تشات» إن التواصل الاجتماعي «إن العملاء سيتمكنون عبر الإنترنت من متابعة التفاصيل الخاصة بخلو الطرد من العدوى، ودرجة حرارة جسم حامله». وقالت «بكين نيوز»

وان الأمر يحتاج إلى مزيد من البحث. ونشرت الصين بيانات تسلسل جيني من عينات أخذت في بكين، قال مسؤولون هناك إنها كشفت عن سلالة أوروبية، وذلك بناء على دراسات أولية من جهته، قال مايك ريان كبير خبراء الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، في مؤتمر صحافي في جنيف إن «السلالات والفيروسات تتنقل حول العالم». وأضاف: «الذات اعتقد أن الأمر لا يشير إلى أن أوروبا هي مصدر المرض على الإطلاق. وأقول إن الأرجح أن المرض جاء من خارج بكين في مرحلة ما». وقال ريان إنه من المهم جداً معرفة وقت وصول الفيروس إلى بكين وعدد الأشخاص الذين أصيبوا به منذ وصوله، والعوامل التي وسعت انتشاره.

وقال المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها «إن التسلسل الجيني نُشر مساء الخميس، وتمت مشاركته مع منظمة الصحة العالمية»، والمبادرة عبر سمك السلمون المستورد، وتلميحات إلى الأصل الأوروبي للفيروس. وقالت الصين، الجمعة، إنها رصدت سلالة أوروبية من فيروس «كورونا» تسببت في الانتشار الجديد في بكين، بينما رجّحت منظمة الصحة العالمية «أن أقدم من الفيروس المنتشر حالياً في أوروبا».

إردوغان يقرّ بخسارة «بعض التقدم» في مكافحة الوباء

أنقرة، «الشرق الأوسط»

الجانحة... لكننا نهدف لإلغاء الجائحة من أجندتنا، من خلال الالتزام بقواعد النظافة واستخدام الكمامات، وقواعد التباعد». وانخفضت حالات الفيروس الجديدة إلى ما يربو قليلاً على 1200 حالة الجمعة، لتجاوز إجمالي الحالات 185 ألف حالة، مما يجعل تركيا في المركز الثالث عشر من حيث عدد الإصابات بالفيروس في العالم. وقررت إجراءات عزل عام منفصلة لعدة ساعات السبت، ليتمكن الطلاب من الخروج لحضور اختبارات المدارس الثانوية. ونشر بعض الأتراك صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي لحشود مكتظة بالقرب من المدارس، منتقدين قرار إجراء الاختبارات. ويتوقع معظم خبراء الاقتصاد أن يشهد الاقتصاد التركي انكماشاً هذا العام، إلا أن أردوغان قال إن مؤشرات التعافي الاقتصادي تظهر «قوة» منذ مايو (أيار)، وتوقع «دفعاً قوياً ابتداءً من النصف الثاني من العام».

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السبت، إن بلاده خسرت بعض التقدم الذي أحرزته في مكافحة وباء فيروس كورونا المستجد، لكن «التركيز على النظافة الشخصية واستخدام الكمامات والتباعد الاجتماعي سيحمي الناس، وسيساعد الاقتصاد على العودة صوب التعافي في النصف الثاني من العام». وفتحت العاصمة التركية منفصلة لعدة ساعات السبت، ليتمكن الطلاب من الخروج لحضور اختبارات المدارس الثانوية. ونشر بعض الأتراك صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي لحشود مكتظة بالقرب من المدارس، منتقدين قرار إجراء الاختبارات. ويتوقع معظم خبراء الاقتصاد أن يشهد الاقتصاد التركي انكماشاً هذا العام، إلا أن أردوغان قال إن مؤشرات التعافي الاقتصادي تظهر «قوة» منذ مايو (أيار)، وتوقع «دفعاً قوياً ابتداءً من النصف الثاني من العام».

إيران تبحث فرض الكمامات مع تجاوز الوفيات 9500

تهران - لندن، «الشرق الأوسط»

الماضية، لترتفع حصيلة الوفيات في إيران إلى 9507. وقالت لاري إنه في الوقت نفسه، سُجّلت 2332 إصابة جديدة، ليصل العدد الإجمالي للحالات المؤكدة في البلاد إلى 202,584 إصابة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وحذّر روحاني من أن الضغط الناجم عن الوباء يمكن أن يجعل الناس «محبطين وقلقين»، داعياً الخبراء والفنانين إلى إعداد الناس لكي يكونوا «مستعدين لمحاربة الفيروس لفترة طويلة»، وأضاف أن اجتماع للجنة الوطنية لمكافحة الوباء «بدون مشاركة واستمرارية، فإننا نخاطر بفقدان كل مكاسبنا». كما أكد روحاني قرار حكومته بمنح لجان المحافظات صلاحية فرض القيود اللازمة لمكافحة الوباء «ليكون تنفيذها» بموافقة الرئيس.

وقال روحاني، في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي ونقلتها وكالة «رويترز»، «قد نجعل (الكمامات) إلزامية خلال الأسبوع أو نحو ذلك (...)، بخاصة في الأماكن المزدحمة والمناطق المغلقة. لكن قرار توفير كمامات بأسعار معقولة». وتجاوزت معدلات الوفاة خلال معظم أيام الأسبوع الماضي مائة حالة للمرة الأولى، وذلك منذ شهرين، وهي زيادة قال المسؤولون إنها ترجع إلى عدم الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي وقلة استخدام الكمامات. وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، تسجيل أكثر من 100 وفاة وأكثر من 2000 إصابة بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، في البلاد التي دخلت شهرها الخامس في مكافحة الوباء. وإيران التي سجلت أولى حالات «كوفيد - 19» في 19 فبراير (شباط)، هي إلى حد بعيد الدولة الأكثر تضرراً بالوباء في الشرق الأوسط. وأفادت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، بـ115 وفاة إضافية خلال الساعات الأربع والعشرين

رحلات السفن السياحية العالمية «اعتباراً من سبتمبر (أيلول)». وإذا وصل الوباء برآجه، وهذه ليست الحال في أوكرانيا، التي تبحت إعادة فرض تدابير عزل أكثر صرامة في جزء من البلاد، إذ إن تفشي الوباء يتسارع منذ رفعت الكثير من القيود في 11 مايو (أيار).

وفي بريطانيا، وهي الدولة الأكثر تضرراً بالوباء في أوروبا، رجّحت تقارير إعلامية أن يعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون الأسبوع المقبل عن السماح للمطاعم والمقاهي والصالات الرياضية بفتح أبوابها من 4 يوليو. وذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية، وهي أسس، أن جونسون يهدف من وراء هذه الخطوة إلى إنعاش الاقتصاد بعد إغلاق سبب تفشي فيروس «كورونا المستجد». وقالت الصحيفة إنه بموجب الإرشادات الجديدة للحكومة، ستكون هناك حدود لعدد الأشخاص الذين يُسمح لهم بدخول الحانات والمطاعم، مع علامات على الأرضية لضمان التباعد الاجتماعي. وأضافت الصحيفة أنه سيطلب من المطاعم والصالات الرياضية أن تحدد بشكل صارم عدد الأشخاص المسموح لهم بالدخول. وفي الفنادق، سيتم تقديم الطعام في صوان يتم تركها في الخارج في الممرات وسوف يقوم العاملون بجمعها بانتظام.

«كورونا» يتسارع في البرازيل... وتحذير إيطالي من انتقال العدوى رغم تراجع الإصابات

تفاوت عالي في تخفيف إجراءات العزل



اكتظاظ في شوارع مدينة ساو باولو رغم تفشي الوباء (رويترز)

مقرراً في الأصل عدداً (الآن)، وذلك في محاولة لتقليل عدد الإصابات بالفيروس وعدد الأشخاص الذين يتم نقلهم إلى المستشفيات. من جهتها، سُجّلت كولومبيا الجمعة، عدد وفيات قياسي، 95 وفاة في يوم واحد، متجاوزة عتبة الألفي وفاة منذ بداية تفشي الوباء. وفي حين تباطأ تفشي الفيروس في أوروبا حيث يتواصل رفع إجراءات العزل، يستمر الوباء في الانتشار بلا هوادة في أمريكا اللاتينية والهند وإيران. وهو ما أثار قلق منظمة الصحة العالمية التي حذرت الجمعة، من أن العالم دخل «مرحلة خطيرة». وأعلن مدير عام المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن «الفيروس يواصل التفشي سريعاً، ويبقى مميتاً، ولا يزال غالبية الناس عرصة له»، ومنذ مطلع يونيو (حزيران)، سُجّلت البرازيل التي أصبحت البؤرة العالمية الجديدة للوباء، أكبر عدد للإصابات (518 ألفاً) والوفيات (19 ألفاً) في العالم، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

مرتفعاً». ولاحظ المعهد العالي للصحة في إيطاليا، في تقريره الأخير للأسبوع الممتد بين 8 و14 يونيو، أنه «في بعض المناطق، أمكن ملاحظة مواصلة تسجيل عدد مرتفع من الإصابات بكوفيد - 19»، مضيفاً أنه رغم «إيجابية الوضع بشكل شامل»، لاحظ المعهد «بعض المؤشرات المنذرة المرتبطة بانتقال العدوى».

مرتفعاً». ولاحظ المعهد العالي للصحة في إيطاليا، في تقريره الأخير للأسبوع الممتد بين 8 و14 يونيو، أنه «في بعض المناطق، أمكن ملاحظة مواصلة تسجيل عدد مرتفع من الإصابات بكوفيد - 19»، مضيفاً أنه رغم «إيجابية الوضع بشكل شامل»، لاحظ المعهد «بعض المؤشرات المنذرة المرتبطة بانتقال العدوى».

مرتفعاً». ولاحظ المعهد العالي للصحة في إيطاليا، في تقريره الأخير للأسبوع الممتد بين 8 و14 يونيو، أنه «في بعض المناطق، أمكن ملاحظة مواصلة تسجيل عدد مرتفع من الإصابات بكوفيد - 19»، مضيفاً أنه رغم «إيجابية الوضع بشكل شامل»، لاحظ المعهد «بعض المؤشرات المنذرة المرتبطة بانتقال العدوى».

روبوتات تعقيم جوالة ومجسات مطورة لفرض التباعد الاجتماعي

تقنيات مبتكرة لمواجهة «كورونا»



روبوت «يو في دي» جوال تعقيم ردهات المستشفيات

ويقول البروفيسور ساتياندرا غوبتا مدير مركز الصناعة المتقدمة في الكلية، إن روبوتات الضوء البنفسجي أضحت تعمل في المستشفيات والمراكز التجارية الكبرى ودور السينما ومحطات القطار والمدارس والمتاجر. وشرعت سلطات النقل في مدينة نيويورك حديثاً في تجربة وجود الناس في مناطق التعقيم

كل من «بي» و«إيه» بأنه سلاح فعال ضد فيروسات «سارس» (متلازمة التهاب الرئوي الحاد) و«ميرس» (متلازمة الشرق الأوسط للتهاب الرئوي). لذا عمدت الشركة إلى صنع روبوت متحرك مزود بالضوء فوق البنفسجي لتطهير كل سطوح الغرفة من الفيروسات والبكتريا خلال 10 إلى 15 دقيقة. وطرحتاه عام 2018.

وقد ازدادت الطلبات على هذه الروبوتات مع اجتياح وباء «كورونا» العالم، إذ توظفت المستشفيات والفنادق وحتى السجون، وفقاً لبيير جول نيلسن المدير التنفيذي للشركة. وتعرض شركات أخرى مثل «زنكس» و«ترو - دي» و«بيورو لايتنغ» و«سرفيسايد» و«روبوتات مماثلة إلا أنها ثابتة لا تتحرك.

ويضيف: «لم تحصل إصابات بفيروس «كورونا» بين الأطباء والمرضى والمرضى منذ بدأنا باستخدام الروبوتات». وهو يعتقد أن استخدام الروبوتات سيصبح إلزامياً في المستشفيات. وتُصنّج مستشفيات «بوليكلينيكو أبانو» ضمن قائمة من المؤسسات والشركات الإيطالية التي تلجأ إلى التكنولوجيا المبتكرة في مواجهة «كوفيد 19».

ويضيف: «لم تحصل إصابات بفيروس «كورونا» بين الأطباء والمرضى والمرضى منذ بدأنا باستخدام الروبوتات». وهو يعتقد أن استخدام الروبوتات سيصبح إلزامياً في المستشفيات. وتُصنّج مستشفيات «بوليكلينيكو أبانو» ضمن قائمة من المؤسسات والشركات الإيطالية التي تلجأ إلى التكنولوجيا المبتكرة في مواجهة «كوفيد 19».

أما شركة «ترايكس» من نوروالك بولاية كنتيكت، فتنتج أجهزة بمجسات للمواقع البنية والإنشاء. ويمكن ارتداء مجسها «سبوت - إن» على الحزام لرصد وصول أو مغادرة عمال الموقع. كما يرصد المجس أيضاً حركة العمال ويحصل على إشعار عند سقوط أحدهم ويرسل إشارات النجدة عند الطوارئ. وقد طور الآن لكي يستخدم لإشعار العمال بإشارة صوتية مديرة مركز الأبحاث الإشعاعية للصحة العامة في جامعة كولومبيا. إلا أن هذا الضوء يتمكن من القضاء على الفيروسات والبكتريا، حتى البكتريا الفائقة، الموجودة على السطوح أو في أجواء المكان. مجسات التباعد الاجتماعي أما الكلب الروبوتي «سبوت» الذي طوره شركة «بوسطن دابنكس»، فإنه يجول في حديقة عامة في سنغافورة لإحبار المتجولين على الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي، وبمجانته المتعددة وكاميرته التي تلتقط الصور في دائرة 360 درجة فإنه يرصد التجاوزات ويرسل تحذراً بواسطة تسجيل صوتي.

أما شركة «ترايكس» من نوروالك بولاية كنتيكت، فتنتج أجهزة بمجسات للمواقع البنية والإنشاء. ويمكن ارتداء مجسها «سبوت - إن» على الحزام لرصد وصول أو مغادرة عمال الموقع. كما يرصد المجس أيضاً حركة العمال ويحصل على إشعار عند سقوط أحدهم ويرسل إشارات النجدة عند الطوارئ. وقد طور الآن لكي يستخدم لإشعار العمال بإشارة صوتية مديرة مركز الأبحاث الإشعاعية للصحة العامة في جامعة كولومبيا. إلا أن هذا الضوء يتمكن من القضاء على الفيروسات والبكتريا، حتى البكتريا الفائقة، الموجودة على السطوح أو في أجواء المكان. مجسات التباعد الاجتماعي أما الكلب الروبوتي «سبوت» الذي طوره شركة «بوسطن دابنكس»، فإنه يجول في حديقة عامة في سنغافورة لإحبار المتجولين على الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي، وبمجانته المتعددة وكاميرته التي تلتقط الصور في دائرة 360 درجة فإنه يرصد التجاوزات ويرسل تحذراً بواسطة تسجيل صوتي.

ويقول البروفيسور ساتياندرا غوبتا مدير مركز الصناعة المتقدمة في الكلية، إن روبوتات الضوء البنفسجي أضحت تعمل في المستشفيات والمراكز التجارية الكبرى ودور السينما ومحطات القطار والمدارس والمتاجر. وشرعت سلطات النقل في مدينة نيويورك حديثاً في تجربة وجود الناس في مناطق التعقيم

ويقول البروفيسور ساتياندرا غوبتا مدير مركز الصناعة المتقدمة في الكلية، إن روبوتات الضوء البنفسجي أضحت تعمل في المستشفيات والمراكز التجارية الكبرى ودور السينما ومحطات القطار والمدارس والمتاجر. وشرعت سلطات النقل في مدينة نيويورك حديثاً في تجربة وجود الناس في مناطق التعقيم

ويقول البروفيسور ساتياندرا غوبتا مدير مركز الصناعة المتقدمة في الكلية، إن روبوتات الضوء البنفسجي أضحت تعمل في المستشفيات والمراكز التجارية الكبرى ودور السينما ومحطات القطار والمدارس والمتاجر. وشرعت سلطات النقل في مدينة نيويورك حديثاً في تجربة وجود الناس في مناطق التعقيم

ويقول البروفيسور ساتياندرا غوبتا مدير مركز الصناعة المتقدمة في الكلية، إن روبوتات الضوء البنفسجي أضحت تعمل في المستشفيات والمراكز التجارية الكبرى ودور السينما ومحطات القطار والمدارس والمتاجر. وشرعت سلطات النقل في مدينة نيويورك حديثاً في تجربة وجود الناس في مناطق التعقيم

تحترك هذه الروبوتات عبر الردهات موجهة الضوء فوق البنفسجي لتطهيرها وقتل الحمض النووي للفيروسات والبكتريا. ويقول هاتشر، الذي يرأس قسم جراحة السرطان، وقسم الروبوتات والتقنيات الجديدة، إن الروبوت «يقضي على 99,99 في المائة من الفيروسات والبكتريا وكذلك على ابواع (أجنة) الطفيلية».

تحترك هذه الروبوتات عبر الردهات موجهة الضوء فوق البنفسجي لتطهيرها وقتل الحمض النووي للفيروسات والبكتريا. ويقول هاتشر، الذي يرأس قسم جراحة السرطان، وقسم الروبوتات والتقنيات الجديدة، إن الروبوت «يقضي على 99,99 في المائة من الفيروسات والبكتريا وكذلك على ابواع (أجنة) الطفيلية».

السياسي اعتبر أن الشرعية الدولية «باتت متوافرة» لتتحرك

مصر تمهد لتدخل عسكري في ليبيا.. وتعد سرت والجفرة «خطأ أحمر»

القاهرة: محمد نبيل حلمي



الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال تفقد قوات المنطقة الغربية العسكرية أمس (الرياضة المصرية)

فيما بدا تمهيداً لـ«تدخل عسكري مباشر» في ليبيا، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إن بلاده «لم تتدخل في أي وقت في الشؤون الليبية، لكن الموقف الآن مختلف، ومعادلة الأمن القومي العربي والمصري والليبي تهتز، والاستعداد بات حتمياً لحماية وتأمين المصالح المصرية والإقليمية».

وتحدث السيسي، في خطاب أمام قوات المنطقة الغربية العسكرية، أمس، بعد استعراض جاهزية القوات والأسلحة المختلفة، وذلك بحضور كبار رجال الدولة وقادة الجيش المصري، وممثلي أبناء القبائل الليبية.

وبعد ما عدّ السيسي أن بلاده «تقف أمام مرحلة فارقة، تتأسس فيها تهديدات مباشرة على حدودها، بدعم كامل من قوى عسكرية لتحقيق أحلامها التوسعية»، رأى أن «أي تدخل مباشر من الدولة المصرية باتت تتخوف له الشرعية الدولية؛ سواء وفق حق الدفاع عن النفس بميثاق الأمم المتحدة، أو بناء على السلطة الشرعية الوحيدة المنتخبة، ممثلة بمجلس النواب الليبي».

وفيما بدا تجسيدا للتصارع الإرادات مع أنقرة، حدد السيسي «خطأ ميدانياً أحمر» على الأراضي الليبية، يتمثل في الخط الممتد بين مدينتي سرت والجفرة، وقال إن بلاده «لن تسمح بتجاوزها»، وذلك في مقابل تأكيد منفصل من المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، أمس، بأن «التوصل لوقف دائم لإطلاق النار في ليبيا يتطلب انسحاب قوات الجيش الوطني الليبي من مدينتي سرت والجفرة».

واشنطن تشدد على العملية السياسية
السعودية والإمارات تؤيدان
الموقف المصري بشأن ليبيا

الرياض - أبوظبي: «الشرق الأوسط»
إلى الوقف الفوري لإطلاق النار في ليبيا والالتزام بالعملية السياسية، مشددة على أن الحل السياسي هو الحل الوحيد المقبول لإنهاء الصراع الذي يلي طموحات الشعب الليبي.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان صادر عن الخارجية المصرية، أمس، أن مصر في جانب القاهرة في حقها في الدفاع عن حدودها وشعبها من نزعات التطرف والميليشيات الإرهابية وداعمها في المنطقة. وأعربت السعودية عن تأييدها لما أبداه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بأن من حق مصر حماية حدودها الغربية من الإرهاب، وذلك في بيان إحقاقي أصدرته وزارة خارجيتها لبيان سابق أيد مبادرة إعلان القاهرة بشأن ليبيا، التي جرى الإعلان عنها في السادس من يونيو (حزيران) الحالي، والتي سعت إلى حل سياسي للأزمة الليبية ووقف إطلاق النار وحقق الدماء، والمحافظة على وحدة الأراضي الليبية، بما تقتضيه المصلحة الوطنية في ليبيا.

ودعت السعودية المجتمع الدولي إلى الأضطلاع بمسؤولياته والاستجابة لدعوات ومبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي للتوصل إلى حل شامل يؤكد سلامة وأمن الأراضي الليبية واستعادة الإرهاب والميليشيات المتطرفة ووضع حد لتدخلات الخارجية غير الشرعية والتي تغتري الإرهاب في المنطقة. من جهتها، أعربت دولة الإمارات عن تأييدها لما ورد في كلمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، ووجدت التأكيد على موقفها الداعي

أن «القبائل لها الدور الأكبر في ظل غياب دور الدولة، مع كثرة التدخلات الخارجية في شؤونها». وفي أول تعليق له على حديث السيسي، قال العميد خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني»، في تصريحات صحافية، أمس، إن موقف مصر من الأزمة الليبية «عربي بامتياز»، مؤكداً أنها «هي الشريك الحقيقي لتحقيق الأمن في ليبيا وليس تركيا».

من جهته، قال ممثل القبائل الليبية، صالح الفندي، الذي حضر اللقاء، إن القبائل الليبية «تخمن جهود الدولة المصرية في حل الأزمة، شعباً وقيادة، في الدعم اللامحدود، ووقوفها مع مجلس النواب الليبي والقوات المسلحة الليبية في القضاء على الإرهاب».

وثانياً سرعة دعم استعادة الأمن والاستقرار على الساحة الليبية، باعتباره جزءاً من الأمن المصري والعربي، وثالثاً حقن دماء الليبيين، شرقاً وغرباً، وبتهيئة الظروف لوقف إطلاق النار، ومنع أي من الأطراف من تجاوز الأوضاع الحالية، والوقوف الفوري لإطلاق النار، وأخيراً إطلاق التسوية السياسية الشاملة، تحت رعاية الأمم المتحدة، ووفق مخرجات مؤتمر برلين».

وقال السيسي، في كلمته، أمس، «لو تقدم الجيش إلى ليبيا ستكون القبائل الليبية على رأسه»، مشيراً إلى أن الجيش المصري سيقوم بتدريب شباب القبائل الليبية وتسليحها.

بدوره، رأى خالد الغويل، مستشار رئيس المجلس الأعلى للقبائل والمدن الليبية،

ولن يدافع عن ليبيا إلا أهلها. واتسوا بشبابكم، وتحت إشرافكم، لتدريبهم، ونهضهم، ونسلكهم». وزاد السيسي موضحاً: «عندما نقول لهذه القوات (أشار لقوات المنطقة الغربية المصطفة أمامه) بأن تتقدم، فإنها ستتقدم، وأنتم (الليبيون) موجودون، وشيوخ القبائل على رأسها، وعندما تنتهي المسألة تخرج القوات بسلام، ونحن لا نترغب في شيء، سوى أمن واستقرار ليبيا».

وبدا لافتاً التأكيد المتكرر من السيسي على أن التطورات في ليبيا «وجلب المرتزقة والميليشيات لها» يمثل «تهديداً للأمن القومي العربي والإقليمي والأوروبي، والسلام والاستقرار الدوليين، فضلاً عن التهديد المباشر للمصالح المصرية».

ودون تسميتها، رأى السيسي أن التحركات التركية في المنطقة «تسعى إلى استعادة نفوذ ماضي زمانه»، وأنها «لا تريد لأمننا والأمن والاستقرار». وسعى السيسي مراراً لتأكيد أن «الخط الذي وصلت إليه القوات المتنازعة، سواء من جانب أبناء المنطقة الشرقية أو الغربية، يجب أن يتم التوقف عنده، والبدء في إجراءات جميعها، ونبدأ مباحثات لإنهاء الأزمة».

وخطاب السيسي ممثلي قبائل ليبية حضروا اللقاء، بقوله: «نحن لم نتدخل في شؤون ليبيا عبر أزمته، وحتى الآن، وليست لنا أي مصلحة إلا أمنكم واستقراركم، الشؤون الخارجية بسلطنة عمان، الذي يرأس المجلس التنفيذي للجامعة العربية، في اتصال هاتفى رفض حكومته للدعوة المصرية، واعتبر في بيان له مساء أول من أمس أن «القاهرة لم تلزم بالقواعد الإجرائية في توجيه الدعوة للاجتماع»، كما أن الملف يحتاج إلى نقاشات ومداولات معقدة لا مجرد تصاميم بالفيديو. مؤكداً أن الرفض شامل من عدم اتباع الإجراءات والقواعد المعمول بها في أي اجتماع حتى يحقق الغاية المرجوة منه، وعلى رأس ذلك التشاور مع الحكومة الليبية، ووزير خارجيتها، و«حذر من أن

العربية طلباً رسمياً، أول من أمس، من مصر لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، لبحث تطورات الأوضاع في ليبيا، عبر تقنية «الفيديو كونفرانس».

في غضون ذلك، تصاعدت قضية العثور على «كميات كبيرة» من الألغام الأرضية في مناطق عدة بجنوب العاصمة الليبية طرابلس، طبقاً لمخرجات مؤتمر برلين». كما أبدت الجزائر انزعاجاً من «التدفق المكثف للسلاح إلى ليبيا من الخارج منذ اجتماع برلين» الذي عقد مطلع العام.

وترى الجزائر أن أي حل للأزمة في جارتها الشرقية «لن ينجح من دون إشراكها كطرف فاعل بالمنطقة». كما تعتبر نفسها «أكثر بلدان المنطقة تضرباً من تداعيات الحرب في ليبيا، بسبب تسريب السلاح، وتسلل إرهابيين ومهربي البشر عبر حدودها».

«الوطني الليبي» يواصل تحشيدته في محاور سرت

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر

تواصل عمليات التحشيد العسكري لقوات الجيش الوطني الليبي في محاور سرت بوسط ليبيا، وشرق مدينة مصراتة (غرب) خارج العاصمة، حيث أعلنت شعبة الإعلام الحربي لفيضان عن تحرك تعزيزات تابعة للواء 73 شعبة، للاتحاق بهذه المحاور، وبثت لقطات مصورة تظهر دبابات محملة على متن شاحنات، بالإضافة إلى آليات عسكرية ومدافع ثقيلة في طريقها إلى جبهة القتال. في غضون ذلك، أبلغ محمد سبالة، وزير خارجية حكومة «الوفاق»، يوسف بن علوي مسؤول

«إهمال كل ذلك يؤدي إلى تعميق الهوة، وإحداث الانقسام، ولن يخدم في شيء العمل العربي المشترك». في المقابل، رحب عبد الهادي الحويج، وزير الخارجية بالحكومة الموازية في شرق ليبيا، بالدعوة المصرية لعقد الاجتماع الوزاري العربي، الذي سيناقش العدوان التركي على إحدى الدول الأعضاء بالجامعة العربية، وطالب بتفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وسحب الاعتراف من حكومة السراج «غير الدستورية وغير المعتمدة، والمنتهية الصلاحية»، على حد تعبيره.

وتلقت الأمانة العامة للجامعة

الشؤون الخارجية بسلطنة عمان، الذي يرأس المجلس التنفيذي للجامعة العربية، في اتصال هاتفى رفض حكومته للدعوة المصرية، واعتبر في بيان له مساء أول من أمس أن «القاهرة لم تلزم بالقواعد الإجرائية في توجيه الدعوة للاجتماع»، كما أن الملف يحتاج إلى نقاشات ومداولات معقدة لا مجرد تصاميم بالفيديو. مؤكداً أن الرفض شامل من عدم اتباع الإجراءات والقواعد المعمول بها في أي اجتماع حتى يحقق الغاية المرجوة منه، وعلى رأس ذلك التشاور مع الحكومة الليبية، ووزير خارجيتها، و«حذر من أن

العربية طلباً رسمياً، أول من أمس، من مصر لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، لبحث تطورات الأوضاع في ليبيا، عبر تقنية «الفيديو كونفرانس».

في غضون ذلك، تصاعدت قضية العثور على «كميات كبيرة» من الألغام الأرضية في مناطق عدة بجنوب العاصمة الليبية طرابلس، طبقاً لمخرجات مؤتمر برلين». كما أبدت الجزائر انزعاجاً من «التدفق المكثف للسلاح إلى ليبيا من الخارج منذ اجتماع برلين» الذي عقد مطلع العام.

وترى الجزائر أن أي حل للأزمة في جارتها الشرقية «لن ينجح من دون إشراكها كطرف فاعل بالمنطقة». كما تعتبر نفسها «أكثر بلدان المنطقة تضرباً من تداعيات الحرب في ليبيا، بسبب تسريب السلاح، وتسلل إرهابيين ومهربي البشر عبر حدودها».

السراج يبحث مع تبون «خطة الجزائر» لإنهاء الاقتتال

الجزائر: يوعلم غمراسة

قال مصدر حكومي جزائري إن اللقاء الذي جمع أمس رئيس البلاد عبد المجيد تبون، ورئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج، تناول تنسيقاً بين الجزائر ومصر وتونس لتجاوز الأزمة الليبية. ودامت زيارة السراج إلى الجزائر، أمس، ساعات قليلة، بحث خلالها مع الوزراء عبد العزيز جراد، ووزير الخارجية صبري بوقفادوم، قبل استقباله من طرف الرئيس تبون. وأفاد بيان للرئاسة الجزائرية أن الزيارة «تدخل في إطار الجهود

حسب المصدر نفسه: «خطة جزائرية لإنهاء الصراع بين الأطراف الليبية»، دون أن يشرح المصدر تفاصيلها. وبحسب المصدر الحكومي: «يتعلق الأمر بمبادرة جزائرية، يجري الإعداد لها منذ أشهر، تتمثل في جمع أطراف الصراع بالجزائر لبحث حل سياسي». مشيراً إلى أن الجزائر عرضت المبادرة على مصر وتونس «ولم تبدي اعتراضاً عليها». كما تم التطرق - حسب - إلى مبادرة التسوية التي أعلنتها القاهرة منذ أسابيع.

وكان رئيس البرلمان الليبي، عقيلة صالح، قد زار الجزائر الأسبوع الماضي، ونقل عن رئيسها

المكثفة المتواصلة التي تبذلها الجزائر من أجل استئناف الحوار بين الأشقاء الليبيين، لإيجاد حل سياسي للأزمة الليبية، يكون قائماً على احترام إرادة الشعب الشقيق، وضمان وحدته والترابية وسيادته الوطنية، بعيداً عن التدخلات الخارجية الأجنبية».

وبحسب البيان، فقد زار السراج الجزائر «على رأس وفد مهم»، وأكد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط»، أن «كل المسؤولين الجزائريين الذين التقاهم السراج، أكدوا على خطورة التدخل السياسي والعسكري لدول أجنبية عن المنطقة، في الأزمة الليبية». كما تناولت اللقاءات،

لنداءات التهذبة، بل على العكس زاد من عدوانه، لذلك فإن مصيره الهزيمية». في السياق ذاته، أعلنت تركيا رفضها لما وصفته بـ«الإدعاءات التي لا أصل لها، الصادرة عن الية الإجراءات الخاصة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة»، إذ قال المتحدث باسم الخارجية التركية، حامي أكصوي، في بيان: «الدينا شكوك جدية حيال الأهداف الكاملة وراء التهم الموجهة المصدر والفاقة للموضوعية والدقة... والموجهة لتركيا دون مراجعة حقيقة رؤيتها».

وكانت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإنابة، ستيفاني ويليامز، قد ذكرت في

أنقرة: تقاربنا مع واشنطن سيحدث فارقاً إيجابياً في ليبيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

جددت أمس تركيا اتهاماتها لقائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، بعدم الإصغاء لنداءات الحل السياسي، وأشارت إلى قرب بدء تعاون مع الولايات المتحدة «ستكون له نتائج إيجابية»، ويحدث فارقاً في الأزمة الليبية، رافضة في المقابل تقريراً حقوقياً أصمياً حول التدخلات في ليبيا، وإرسال الأسلحة الفتاكة والمرترقة، وإفلات البعض من العقاب.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي أمس إن الحل السياسي هو الأفضل لليبية، وحفتر لم يصغ

تقريرها إلى مجلس حقوق الإنسان عن الوضع الإنساني في ليبيا، الخميس الماضي أن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في ليبيا تواصلت منذ سبتمبر (أيلول) 2019. وسط إفلات كامل وتام من العقاب، وتحدثت عن «تحشيد عسكري يندرج بالخطر جراء إرسال بعض الدول الأجنبية الداعمة للأسلحة المتطورة والفتاكة دون انقطاع، فضلاً عن تجنيد المزيد من المرتزقة لطرفي الصراع». موضحة أن سيطرة المجموعات التابعة لحكومة الوفاق على بلدات ساحلية غربية في أبريل (نيسان) الماضي، صاحبها تقارير عن أعمال ناز، بما في ذلك أعمال نهب

وسرقة، وإحراق للممتلكات العامة والخاصة. في غضون ذلك، قال نائب الرئيس التركي، فؤاد أوغطاي، إن التعاون بين بلاده والولايات المتحدة في الملف الليبي «اكتسب عمقا قد يصنع فارقاً إيجابياً».

وأضاف أوغطاي خلال اجتماع غرفة التجارة الأميركية ومجلس الأعمال الأميركي - التركي عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»: «نقوم بتعميق محادثاتنا الثنائية حول ليبيا كما اتفق على ذلك الرئيسان جب طيب أردوغان و دونالد ترمب خلال المحادثة الهاتفية في الثامن من يونيو (حزيران) الجاري، ويمكن للولايات المتحدة وتركيا إحداث فارق إيجابي معاً».

تعزيز

بمزيد من الحزن والأسى

آل سالم جونسون كترولز
Al Salem Johnson ControlsJohnson
Controls

تتقدم شركة

آل سالم جونسون كترولز (يورك)

بأحر تعازيها لذوي الفقيد

وكافة أعضاء شركة نسما

المهندس عماد غليمة

الرئيس التنفيذي لشركة نسما

اللهم اغفر له ولجميع المسلمين

في هذه الحلقة من مذكرات الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل التي تنشرها «الشرق الأوسط» يتناول ظروف توقيع اتفاق 17 مايو (أيار) 1983 بين لبنان وإسرائيل الذي أثار جدلاً كبيراً في لبنان في ذلك الحين، ويقول عنه الجميل:

«كان يفترض أن يكون الحدث الأساسي لعهدتي». ويذكر أن لبنان كان يسعى من وراء الاتفاق إلى خروج القوات الإسرائيلية التي دخلت بعد غزو عام 1982. لكن إسرائيل حاولت ربط انسحابها بانسحاب القوات السورية، الأمر

ربطت التزامي الاتفاق مع إسرائيل بتنفيذ انسحابها من لبنان

فعلاً، عقب توقيع، رفعت العقوبات، وكان ذلك على الأرجح السبب الذي دفع الدولة العبرية إلى التمسك به بآدي ذي بدء، والحرص على منعنا من إبطاله قبل أن يقرر الكونغرس رفع العقوبات. لا شك في أن حكومة ليكود كانت تتطلب أيضاً ذريعة أمام الرأي العام الإسرائيلي بانتصار سياسي يمثله بالنسبة إليها توقيع اتفاق مع بلد عربي، في وقت أخذت الضائقة البشرية لجيش الاحتلال تتصاعد، حتى بات لبنان مشهوراً في صفوف المجندين الإسرائيليين بأنه «وادي الديموع».

في ذلك الاجتماع مع شيسون، في حضور السفير الفرنسي في بيروت فرنان فيبو، كشف لي المزيد من المعلومات: «تدرك إسرائيل تماماً أنها لا يمكن أن تقبل بالصاق طائفة أو طائفتين بها، وما يههما الاتفاق مع سوريا. حينما التقيت شامير قال لي: لا تصدق أننا في لبنان ندعم هذه الطائفة أو تلك. لدينا اتصال بكل من يمكن أن يساعدنا في الدفاع عن إسرائيل».

خاطبني شيسون بالقول: «الإسرائيليون غير مكترثين بما يحدث للبنانيين، وأمل في أن يدرك مواطنوك ذلك. لا أحد في لبنان يستطيع الاتكال على إسرائيل. قال لي شامير أيضاً إن ما تحتاج إليه حكومتنا هو اتفاق أمني. اتفاق 17 مايو شأن آخر. معقر القذافي أكد لي أن اتفاق 17 مايو وديء للغاية، وعلى اللبنانيين مناقشة الأمر مع إسرائيل مباشرة. هي أقوال شامير نفسها».

ما قاله أيضاً إن «في وسع الأميركيين تحويل انسحابهم من لبنان إلى مسائل أخرى، يستطيع الرئيس ريغان أن يفعل ذلك لتغطية فشله في لبنان. عليكم أن تتقبلوا هذه الحقيقة المحزنة: يحدث في لبنان ليس هماً يوماً للأميركيين. لدي اعتقاد أن لحافظ الأسد مصلحة في إعادة النظام إلى البيت اللبناني. نحن ملزمون بسحب جنودنا في القوة متعددة الجنسيات، ونريد ذلك على نحو هادئ، لم يعد لوجودنا فيها أي معنى، ولذا يفتضي مغادرتنا. لم نرغب مرة في تجربتها، وكان دائماً لدينا قلق مما قد يحدث. خرج منها الأميركيون قبل أن يكملوا مهمتهم».

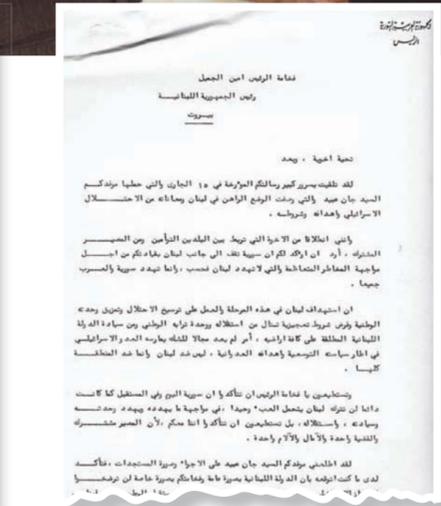
كان من المفترض أن يشكل اتفاق 17 مايو 1983 الحدث الأساسي لعهدتي، وبذلك أقصى جهدي لتفادي الفخاخ، لكن، هل كان يمكن أن يكون الأمر خلاف ذلك؟ هل كان في الإمكان تصادي هذا الإخفاق؟ ما زالت أطرخ على نفسي هذا السؤال أكثر من أي وقت مضى، وأكثر من أي شخص آخر. على أي حال، امتنعت عن إعطاء الاتفاق الصيغة التخفيفية، فمقي بلا توقيع رئيس البلاد، أي من دون مفعول كأنه لم يكن.

في ظروف كهذه، أجمعت عن توقيع الاتفاق وإجرائه على النشر في الجريدة الرسمية كي يصبح نافذاً، إراكاً مني أنه، على الأرجح، وليد ميتاً، إلا إذا دفعت واشنطن، على نحو أو آخر، إسرائيل إلى الامتنال لبنوده وأبدت استعداداً لتنفيذه. وهذا ما كنت استعده.

بمجرد الزمن تيقنت من أنني احسنت اتخاذ الموقف السليم برفضي التوقيع. رغم حملات الإفتراء والتشويش عليّ، فإن ضميري مرتاح إلى أنني خدمت بلدي، في تلك المرحلة العرجة الواقعية، جاءني تفسير ذلك على لسان وزير العلاقات الخارجية



لقاء بين الرئيسين أمين الجميل ورونالد ريغان في البيت الأبيض في 1983/10/19



أول رسالة وجهها الرئيس حافظ الأسد إلى الجميل في 1982/12/16

الفرنسية كلود شيسون الذي عزاه إلى إسرائيل نفسها. عندما سألته، حينما زار بيروت في 4 مارس (آذار) 1984، وكانت انقضت أشهر على تجميد الاتفاق اللبناني - الإسرائيلي، كيف يفسر تصرف الدولة العبرية، ضحك وقال: «بحسب

قال لي وزير خارجية فرنسا: أمل أن يدرك مواطنوك أن إسرائيل لا تكتثرت بهم

ورق؟ ثم، ألم يتخدد ديفيد كيمي نفسه أرييل شارون على طريقته في إدارة المفاوضات مع لبنان؟ جعلت تل أبيب من هذا الاتفاق الذي ما عاد أحد مقتنعاً به أحد الرهانات الأساسية لسياستها في لبنان، فجدت للدفاع عنه كل الدعم الذي تستطيع توفيره في بلدها وفي واشنطن. في هذا الاتفاق قبل أي طرف آخر في 17 مايو بالذات، عكس ما راح يدعيه بعض معارضي العهد أنهم الذين أسقطوه. إسرائيل أسقطته من خلال الرسالة الجانبية، وأنا الغيبة بعدم إبرامه. كنت أمل في أن يجوز الاتفاق ليس الأكثرية الساحقة فحسب، بل الإجماع، كي يمسي موقفاً أقوى وأسلم حيال الدول العربية، ناهيك ببعديه الوطني والدستوري. أدركت حجم العقبات التي تنتظرنني، وقد عبرت عن مخاوفي صراحة للرئيس رونالد ريغان من خلال ممثله المشاركين في التوقيع على الاتفاق. كنت أخشى، لا سيما بعد الإبلاغ بالرسالة الإسرائيلية الجانبية، أن بين يدي وثيقة مسومة، فأردت التحسب للمستقبل بأي ثمن.

الاتفاق وإجازة إبرامه باكثرية 64 صوتاً. في مقابل صوتين معارضين وامتناع 4 نواب عن التصويت وتحفظ نائب واحد. كنت أمل في أن يجوز الاتفاق ليس الأكثرية الساحقة فحسب، بل الإجماع، كي يمسي موقفاً أقوى وأسلم حيال الدول العربية، ناهيك ببعديه الوطني والدستوري. أدركت حجم العقبات التي تنتظرنني، وقد عبرت عن مخاوفي صراحة للرئيس رونالد ريغان من خلال ممثله المشاركين في التوقيع على الاتفاق. كنت أخشى، لا سيما بعد الإبلاغ بالرسالة الإسرائيلية الجانبية، أن بين يدي وثيقة مسومة، فأردت التحسب للمستقبل بأي ثمن.

الاتفاق وإجازة إبرامه باكثرية 64 صوتاً. في مقابل صوتين معارضين وامتناع 4 نواب عن التصويت وتحفظ نائب واحد. كنت أمل في أن يجوز الاتفاق ليس الأكثرية الساحقة فحسب، بل الإجماع، كي يمسي موقفاً أقوى وأسلم حيال الدول العربية، ناهيك ببعديه الوطني والدستوري. أدركت حجم العقبات التي تنتظرنني، وقد عبرت عن مخاوفي صراحة للرئيس رونالد ريغان من خلال ممثله المشاركين في التوقيع على الاتفاق. كنت أخشى، لا سيما بعد الإبلاغ بالرسالة الإسرائيلية الجانبية، أن بين يدي وثيقة مسومة، فأردت التحسب للمستقبل بأي ثمن.

الاتفاق وإجازة إبرامه باكثرية 64 صوتاً. في مقابل صوتين معارضين وامتناع 4 نواب عن التصويت وتحفظ نائب واحد. كنت أمل في أن يجوز الاتفاق ليس الأكثرية الساحقة فحسب، بل الإجماع، كي يمسي موقفاً أقوى وأسلم حيال الدول العربية، ناهيك ببعديه الوطني والدستوري. أدركت حجم العقبات التي تنتظرنني، وقد عبرت عن مخاوفي صراحة للرئيس رونالد ريغان من خلال ممثله المشاركين في التوقيع على الاتفاق. كنت أخشى، لا سيما بعد الإبلاغ بالرسالة الإسرائيلية الجانبية، أن بين يدي وثيقة مسومة، فأردت التحسب للمستقبل بأي ثمن.

الاتفاق وإجازة إبرامه باكثرية 64 صوتاً. في مقابل صوتين معارضين وامتناع 4 نواب عن التصويت وتحفظ نائب واحد. كنت أمل في أن يجوز الاتفاق ليس الأكثرية الساحقة فحسب، بل الإجماع، كي يمسي موقفاً أقوى وأسلم حيال الدول العربية، ناهيك ببعديه الوطني والدستوري. أدركت حجم العقبات التي تنتظرنني، وقد عبرت عن مخاوفي صراحة للرئيس رونالد ريغان من خلال ممثله المشاركين في التوقيع على الاتفاق. كنت أخشى، لا سيما بعد الإبلاغ بالرسالة الإسرائيلية الجانبية، أن بين يدي وثيقة مسومة، فأردت التحسب للمستقبل بأي ثمن.

الاتفاق وإجازة إبرامه باكثرية 64 صوتاً. في مقابل صوتين معارضين وامتناع 4 نواب عن التصويت وتحفظ نائب واحد. كنت أمل في أن يجوز الاتفاق ليس الأكثرية الساحقة فحسب، بل الإجماع، كي يمسي موقفاً أقوى وأسلم حيال الدول العربية، ناهيك ببعديه الوطني والدستوري. أدركت حجم العقبات التي تنتظرنني، وقد عبرت عن مخاوفي صراحة للرئيس رونالد ريغان من خلال ممثله المشاركين في التوقيع على الاتفاق. كنت أخشى، لا سيما بعد الإبلاغ بالرسالة الإسرائيلية الجانبية، أن بين يدي وثيقة مسومة، فأردت التحسب للمستقبل بأي ثمن.

الاتفاق وإجازة إبرامه باكثرية 64 صوتاً. في مقابل صوتين معارضين وامتناع 4 نواب عن التصويت وتحفظ نائب واحد. كنت أمل في أن يجوز الاتفاق ليس الأكثرية الساحقة فحسب، بل الإجماع، كي يمسي موقفاً أقوى وأسلم حيال الدول العربية، ناهيك ببعديه الوطني والدستوري. أدركت حجم العقبات التي تنتظرنني، وقد عبرت عن مخاوفي صراحة للرئيس رونالد ريغان من خلال ممثله المشاركين في التوقيع على الاتفاق. كنت أخشى، لا سيما بعد الإبلاغ بالرسالة الإسرائيلية الجانبية، أن بين يدي وثيقة مسومة، فأردت التحسب للمستقبل بأي ثمن.

الاتفاق وإجازة إبرامه باكثرية 64 صوتاً. في مقابل صوتين معارضين وامتناع 4 نواب عن التصويت وتحفظ نائب واحد. كنت أمل في أن يجوز الاتفاق ليس الأكثرية الساحقة فحسب، بل الإجماع، كي يمسي موقفاً أقوى وأسلم حيال الدول العربية، ناهيك ببعديه الوطني والدستوري. أدركت حجم العقبات التي تنتظرنني، وقد عبرت عن مخاوفي صراحة للرئيس رونالد ريغان من خلال ممثله المشاركين في التوقيع على الاتفاق. كنت أخشى، لا سيما بعد الإبلاغ بالرسالة الإسرائيلية الجانبية، أن بين يدي وثيقة مسومة، فأردت التحسب للمستقبل بأي ثمن.

الاتفاق وإجازة إبرامه باكثرية 64 صوتاً. في مقابل صوتين معارضين وامتناع 4 نواب عن التصويت وتحفظ نائب واحد. كنت أمل في أن يجوز الاتفاق ليس الأكثرية الساحقة فحسب، بل الإجماع، كي يمسي موقفاً أقوى وأسلم حيال الدول العربية، ناهيك ببعديه الوطني والدستوري. أدركت حجم العقبات التي تنتظرنني، وقد عبرت عن مخاوفي صراحة للرئيس رونالد ريغان من خلال ممثله المشاركين في التوقيع على الاتفاق. كنت أخشى، لا سيما بعد الإبلاغ بالرسالة الإسرائيلية الجانبية، أن بين يدي وثيقة مسومة، فأردت التحسب للمستقبل بأي ثمن.

الاتفاق وإجازة إبرامه باكثرية 64 صوتاً. في مقابل صوتين معارضين وامتناع 4 نواب عن التصويت وتحفظ نائب واحد. كنت أمل في أن يجوز الاتفاق ليس الأكثرية الساحقة فحسب، بل الإجماع، كي يمسي موقفاً أقوى وأسلم حيال الدول العربية، ناهيك ببعديه الوطني والدستوري. أدركت حجم العقبات التي تنتظرنني، وقد عبرت عن مخاوفي صراحة للرئيس رونالد ريغان من خلال ممثله المشاركين في التوقيع على الاتفاق. كنت أخشى، لا سيما بعد الإبلاغ بالرسالة الإسرائيلية الجانبية، أن بين يدي وثيقة مسومة، فأردت التحسب للمستقبل بأي ثمن.

سوف تستفيد منه في الحال بعدم الانسحاب من لبنان. أما السبب الذي دفع جورج شولتز إلى وصف مثل هذا الاتفاق لنا بعبارة مفعمة بالحماسة، فما زال بالنسبة إلى سرا خفياً».

أكان يتعين علي صفاق الباب استياءً وترك الأمور على حالها؟ كان هذا يعني تعميق إغراقنا في الأزمة وفقدان دعم واشنطن التي ستكون، في كل الأحوال، في حاجة ماسة إليها، أقله لإدارة عواقب فشل محتمل للاتفاق. لعل، أثرت مرة أخرى اعتماد هذا على الطريقة اللبنانية، وهي تدعم ويتيح الحفاظ على علاقاتنا مع الأميركيين مع التمسك بحقنا الأساسية: إعطاء الوفد اللبناني الإذن بتوقيع الاتفاق عن غير اقتناع طبعاً، إنما مع تحفظات معينة تصاغ بوضوح في رسالة لبنانية صامتة (side letter) موازية مؤرخة أيضاً 17 مايو، موقعة من وزير الخارجية إيلي سالم موجهة إلى «العرب» الأميركيين.

نصت الرسالة اللبنانية الجانبية، الملحقة بالاتفاق تماماً،

سوريا استقادت من رفض إسرائيل الانسحاب وأبقت جيشها في لبنان

تنفيذ التزاماته حياله، في حال عدم انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية بناء على بنوده. لم يفت ريغان في ختام رسالته تأكيد إدارته أنها «ستدفع» إلى الأمم المتحدة المساعدة الاقتصادية والعسكرية بناء على طلب لبنان، وستدعم بالوسائل المناسبة إعادة البناء الاقتصادي في لبنان، وتطوير قواه العسكرية من أجل موازنة الحكومة اللبنانية في

تنفيذ التزاماته حياله، في حال عدم انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية بناء على بنوده. لم يفت ريغان في ختام رسالته تأكيد إدارته أنها «ستدفع» إلى الأمم المتحدة المساعدة الاقتصادية والعسكرية بناء على طلب لبنان، وستدعم بالوسائل المناسبة إعادة البناء الاقتصادي في لبنان، وتطوير قواه العسكرية من أجل موازنة الحكومة اللبنانية في

تنفيذ التزاماته حياله، في حال عدم انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية بناء على بنوده. لم يفت ريغان في ختام رسالته تأكيد إدارته أنها «ستدفع» إلى الأمم المتحدة المساعدة الاقتصادية والعسكرية بناء على طلب لبنان، وستدعم بالوسائل المناسبة إعادة البناء الاقتصادي في لبنان، وتطوير قواه العسكرية من أجل موازنة الحكومة اللبنانية في

تنفيذ التزاماته حياله، في حال عدم انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية بناء على بنوده. لم يفت ريغان في ختام رسالته تأكيد إدارته أنها «ستدفع» إلى الأمم المتحدة المساعدة الاقتصادية والعسكرية بناء على طلب لبنان، وستدعم بالوسائل المناسبة إعادة البناء الاقتصادي في لبنان، وتطوير قواه العسكرية من أجل موازنة الحكومة اللبنانية في

تنفيذ التزاماته حياله، في حال عدم انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية بناء على بنوده. لم يفت ريغان في ختام رسالته تأكيد إدارته أنها «ستدفع» إلى الأمم المتحدة المساعدة الاقتصادية والعسكرية بناء على طلب لبنان، وستدعم بالوسائل المناسبة إعادة البناء الاقتصادي في لبنان، وتطوير قواه العسكرية من أجل موازنة الحكومة اللبنانية في

تنفيذ التزاماته حياله، في حال عدم انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية بناء على بنوده. لم يفت ريغان في ختام رسالته تأكيد إدارته أنها «ستدفع» إلى الأمم المتحدة المساعدة الاقتصادية والعسكرية بناء على طلب لبنان، وستدعم بالوسائل المناسبة إعادة البناء الاقتصادي في لبنان، وتطوير قواه العسكرية من أجل موازنة الحكومة اللبنانية في

تنفيذ التزاماته حياله، في حال عدم انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية بناء على بنوده. لم يفت ريغان في ختام رسالته تأكيد إدارته أنها «ستدفع» إلى الأمم المتحدة المساعدة الاقتصادية والعسكرية بناء على طلب لبنان، وستدعم بالوسائل المناسبة إعادة البناء الاقتصادي في لبنان، وتطوير قواه العسكرية من أجل موازنة الحكومة اللبنانية في

تنفيذ التزاماته حياله، في حال عدم انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية بناء على بنوده. لم يفت ريغان في ختام رسالته تأكيد إدارته أنها «ستدفع» إلى الأمم المتحدة المساعدة الاقتصادية والعسكرية بناء على طلب لبنان، وستدعم بالوسائل المناسبة إعادة البناء الاقتصادي في لبنان، وتطوير قواه العسكرية من أجل موازنة الحكومة اللبنانية في

تلدن: «الشرق الأوسط»

يقول الجميل: ما كدنا ننتهي من صوغ آخر بنود اتفاق 17 مايو ونستعد لتوقيعه في الغداة، حتى حدث انقلاب فجائي غير الموقف برمته في اللحظة الأخيرة. في 16 مايو طلب رئيس الفريق الأميركي في المفاوضات موريس درايبير مقابلتي على وجه السرعة. أعلمني بوجود «رسالة جانبية» (side letter) ملحقة، طلب الوفد الإسرائيلي من الأميركيين تسليمنا إياها، من المفترض أنها تشكل جزءاً لا يتجزأ من الاتفاق. نصت الرسالة، المؤرخة 17 مايو - وهو اليوم المفترض للتوقيع - على ثلاثة شروط جديدة غير واردة في النص المتفق عليه بتوقيع ديفيد كيمي رئيس الوفد الإسرائيلي، يرتكز موقف إسرائيل من تنفيذ المعاهدة بينها ولبنان التي وقعت اليوم على بنود عدة هي الآتية:

● الحصول على معلومات وافية عن الجنود الإسرائيليين الذين فقدوا في أثناء العملية الإسرائيلية في لبنان، وإعادة الجنود الأسرى الذين تحتفظ بهم سوريا، وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية (وهم أسرى حرب)، واستعادة رفات الجنود الذين سقطوا منذ الرابع من يونيو (حزيران) 1982. كشروط أولية لانسحاب إسرائيلي من الأرض اللبنانية كما نصت عليه المعاهدة.

● انسحاب جميع العناصر الفلسطينيين المسلحين من لبنان، وكذلك انسحاب القوات السورية في شكل يتزامن مع انسحاب القوات الإسرائيلية. تجدر الإشارة إلى أن انسحاب العناصر الفلسطينيين المسلحين من لبنان يتوافق مع الإشارات التي وردت في هذا الشأن في البند 204 من المعاهدة.

● إذا لم تتم إعادة الجنود الأسرى أو هذه الإعادات والانسحابات وفق الزمن المحدد، فإن إسرائيل تحتفظ بحقها في تعليق تنفيذها البنود الواردة في هذه المعاهدة. في هذا الشأن أيضاً، فإن إسرائيل ولبنان والولايات المتحدة الأميركية تتشاور على أساس الظروف المستجدة أو الطارئة. إذا ظلت المسألة من دون حل، تحتفظ إسرائيل بحقها في إعلان المعاهدة لاغية، وتنازع حماية أمنها بطرقها الخاصة».

قال لي موريس درايبير: «أفهم الإحباط الذي تشعرون به، لكننا لن نستسلم مع ذلك. فالوزير شولتز يؤكد لك دعمه، وسوف تبذل واشنطن كل الجهود في إسرائيل وسوريا لحلحلة الوضع. مواقف هذين البلدين ليست نهائية. لدينا كل الأسباب التي تدعونا إلى هذا الاعتقاد».

أجبت: «لا أستطيع إذن المخي في الاتفاق. مفاوضاتنا هي لانسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان، بعددنا تساعدنا الدول العربية على حل مشكلة الجيش السوري في بلدنا مع دمشق».

إذن، في ضوء «الرسالة الجانبية» هذه، منح أحد الأطراف - وهو إسرائيل - نفسه سلفاً، من جانب واحد، حق الرجوع عن توقيعه ساعة نشاء. بيد أن هذه البرهقة القانونية لم تفت وزير الدفاع الأميركي كاسبار وينبرغر الذي ذهب إلى حد الاشتباه في رياء زميله وزير الخارجية. فهو سيكتشف، فيما بعد، أنه ما إن أعلم بوجود الرسالة السرية الملحقة «المقبولة من وزير الخارجية جورج شولتز والمجهولة بحسب الظاهر من أمين الجميل» تبينت له بوضوح أسباب الفشل: «الاتفاق، مع رسالته الجانبية، بمنح الرئيس الأسد حق النقض في شأن أي انسحاب وأي نوع من العلاقات الطيبة التي قد تقيمها إسرائيل مع أحد جيرانها العرب، لبنان. في نظرة ارتجاعية، كان حق النقض هذا يطاول كل السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. زد على ذلك أن سوريا



تشر مذكرات الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل

(3)

الوفود الثلاثة اللبناني والأميركي والإسرائيلي عند توقيع اتفاق 17 مايو 1983

تفجير عبوة في حافلة تنقل عناصر «الفيلق الخامس» بدرعا

عشرات القتلى والجرحى جنوب سوريا باستهداف فصيل تابع لروسيا



رافعة تنقل حطام الحافلة بعد تفجير عبوة ناسفة فيها جنوب سوريا أمس (أخبار درعا)

جانب، والفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد شقيق رئيس النظام السوري من جانب آخر، ويتمثل الصراع الخفي بالمحاولات المستمرة على درعا، فبعد أن ثبتت قوات الفيلق الخامس نفوذها وباتت القوى الأكبر على الأرض هناك، عادت الفرقة الرابعة إلى الساحة مؤخرًا.

ووفقًا لـ«المرصد السوري»، فإن الفرقة الرابعة «تسعى لاستقطاب الرجال والشبان وخاصة المقاتلين السابقين لدى الفصائل مقابل رواتب شهرية وإغراءات أخرى، واستطاعت تسويات ومصالحات، فيما لا يزال عدد القتلى مرشح لارتفاع لوجود بعض الجرحى بحالات خطيرة بالإضافة لوجود معلومات حول قتلى آخرين.

وكان «المرصد السوري» أشار قبل 3 أيام، إلى أن محافظة درعا تشهد تصاعدًا في الصراع الخفي بين الفيلق الخامس الذي أنشأته روسيا من

تفجيرات واستهداف لهم. من جهة، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بارتفاع حصيلة الضحايا البشرية جراء الانفجار الذي ضرب حافلة تابعة لـ«الفيلق الخامس» بريف درعا الشرقي، حيث ارتفع تعداد القتلى إلى 9 على الأقل، بينما بلغ تعداد الجرحى نحو 19 بعضهم في حالات خطيرة، قتلوا وأصيبوا جميعًا.

جاء انفجار عبوة ناسفة على طريق بلدة كحيل شرق درعا، استهدفت حافلة للفيلق الخامس الذي أنشأته روسيا ويضم مقاتلين سابقين في صفوف فصائل المعارضة من أجروا تسويات ومصالحات، فيما لا يزال عدد القتلى مرشح لارتفاع لوجود بعض الجرحى بحالات خطيرة بالإضافة لوجود معلومات حول قتلى آخرين.

وكان «المرصد السوري» أشار قبل 3 أيام، إلى أن محافظة درعا تشهد تصاعدًا في الصراع الخفي بين الفيلق الخامس الذي أنشأته روسيا من

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 12 من عناصر «الفيلق الخامس» التابع للقوات الروسية في سوريا وأصيب 25 آخرون وعدد من المدنيين في تفجير استهدف حافلة في محافظة درعا جنوب البلاد السبت.

وقال مصدر في محافظة درعا طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الأنباء الألمانية، إن عبوة ناسفة انفجرت خلال مرور حافلة تنقل عناصر من اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس التابع للجيش الروسي في سوريا قرب بلدة كحيل في ريف درعا الجنوبي الشرقي، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى. وأضاف المصدر أن أعداد القتلى مرشحة لارتفاع بسبب قوة التفجير، مشيرة إلى نقل المصابين إلى مستشفيات مدينة درعا وبصرى الشام وأزرع.

وكشفت مصدر في الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري

تقرير يسلط الضوء على انتشار الليرة التركية في إدلب أنقرة تتهم واشنطن وموسكو وطهران بـ«فرض مصالحتها» في سوريا

ولحفاظ على قوتهم الشرائية، وسط تقارير عن قيام أنقرة بضخ كميات كبيرة من الفئات الصغيرة من الليرة التركية. ومنذ توغلتها العسكري في شمال سوريا مع عملية «درع السلام» في 2019، تقوم تركيا بعملية لإلحاق المناطق الخاضعة لتحتها وللفصائل الموالية لها لتصبح تابعة إداريًا، ومرتبطة لها في مختلف خدماتها مع الولايات المتحدة.

وأشار علي أبو راس، وهو صاحب محل للبقالة في سمرمد، إلى تزايد الطلب على الليرة التركية من قبل المواطنين رصده تقارير عن عمليات تغيير في البنية الديموغرافية لتلك المناطق.

وتأثر اقتصاد النظام السوري بشكل كبير، منذ وضع يده على أملاك رجل الأعمال رامي مخلوف، ابن خال بشار الأسد، وذلك بعد دخول قانون «قيصر» الأميركي الذي يتضمن عقوبات على النظام، حيز التنفيذ.

وهبطت قيمة الليرة السورية إلى 2650 للدولار، في حين كان سعر الصرف لا يتخطى 500 ليرة للدولار قبل عام 2011.

وتنقلت «الأناضول» عن أحد أصحاب شركات الصرافة في بلدة سمرمد في إدلب، يدعى محسن حمود، أن أسواق إدلب شهدت انعاشًا مع تداول الليرة التركية بالمنطقة، وأن الوضع الاقتصادي تحسن إلى حد ما مع دخول الليرة التركية إلى المنطقة، في إدلب.

وأشار علي أبو راس، وهو صاحب محل للبقالة في سمرمد، إلى تزايد الطلب على الليرة التركية من قبل المواطنين رصده تقارير عن عمليات تغيير في البنية الديموغرافية لتلك المناطق.

وتأثر اقتصاد النظام السوري بشكل كبير، منذ وضع يده على أملاك رجل الأعمال رامي مخلوف، ابن خال بشار الأسد، وذلك بعد دخول قانون «قيصر» الأميركي الذي يتضمن عقوبات على النظام، حيز التنفيذ.

وهبطت قيمة الليرة السورية إلى 2650 للدولار، في حين كان سعر الصرف لا يتخطى 500 ليرة للدولار قبل عام 2011.

مولود جاويش أوغلو، انتقد، في مقابلة تلفزيونية، أول من أمس، العقوبات الأميركية على النظام السوري ضمن «قانون قيصر»، محذرا من سعي الولايات المتحدة إلى تقسيم سوريا وإقامة منطقة خاصة للأكراد.

كان كاليين ذكر، في وقت سابق، أن تركيا لا ترى في بشار الأسد زعيما، مشددا على ضرورة إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة في سوريا.

على صعيد آخر، ألقى وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية الضوء، في تقرير لها، أمس، على تداول الليرة التركية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، وسط تجاهل رسمي في أنقرة للتطرق إلى هذا الموضوع.

وذكرت الوكالة، في تقريرها الذي بثته أمس (السبت)، أن الليرة التركية ساهمت في إنعاش أسواق محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال غربي سوريا، بعد البدء في تداولها بدلاً عن الليرة السورية، التي شهدت قيمتها هبوطا قياسيًّا خلال الفترة الماضية.

أكدت أنقرة رفضها محاولات إضفاء الشرعية على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، متممة لبوليتيكا الخمدية وروسيا وإيران بالتعاظم مع الملف السوري من منطلق مصالحها الإقليمية فقط.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين، خلال مشاركته في ندوة نظمتها عبر الفيديو، ليل الجمعة السبت، مؤسسة «كونراد آديناور» الألمانية، إن الأسد «فاسد للشرعية»، وانتقد كاليين كلاً من الولايات المتحدة، وروسيا، وإيران، قائلًا إنها لم تتعاط مع الملف السوري إلا من أجل مصالحها الإقليمية، قائلًا إن الأخطاء التي ارتكبتها تلك الدول في سوريا انطلاقًا من مصالحها هي نفسها التي ارتكبت من قبل العراق. وأكد كاليين أن اتفاق وقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه مع روسيا في 5 مارس (آذار) لا يزال صامدًا رغم «استفزازات النظام».

كان وزير الخارجية التركي

ارتباك في أسواق العاصمة السورية بعد تذبذب سعر صرف الليرة الأسد وزوجته يزوران نقطة عسكرية قرب دمشق بعد «قيصر»

قد لا يكون له التداعيات التي يروج لها، وذكروا أن إغلاق مطار دمشق الدولي، بسبب إجراءات الإغلاق لمواجهة وباء «كورونا»، أكثر تأثيرًا من «قيصر»، وبينوا أنه أدى إلى توقف حركة رجال الأعمال من الخارج إلى سوريا، وبالتالي انخفضت المبيعات، متسببة بخسائر كبيرة للتجار.

وأكدوا أن عدم ضخ الدولارات من قبل «مصرف سوريا المركزي» سيؤدي إلى مزيد من التدهور في سعر صرف الليرة، ووصفوا الاستقرار في سعر الصرف بـ«الوهمي»، مشيرين إلى عدم وجود حركة في الأسواق نتيجة التراجع الكبير في القوة الشرائية للناس، ما جعلها تنخفض، وتزيد من قلة الحركة العامة داخل سوريا.

وأكد التجار تزايد إغلاق المحلات في أسواق دمشق القديمة (الحميدية، الحريقة، الطويل، الزبورية)، وكذلك ارتفاع أعداد أصحاب المحال التجارية الذين قرروا التوقف عن البيع، وقال أحدهم: «لا قدرة للتجار على العمل في ضوء عدم الاستقرار الكبير في سعر الصرف».



الأسد وزوجته وأبناؤهما مع عناصر من قوات النظام السوري (روسيا اليوم)

إلى مدينة بلودان السياحية في ريف العاصمة، على طريق دمشق، حيث تتناقل موالون، على صفحات «فيسبوك»، صوراً للأسد وعائلته مع عناصر للجيش النظامي على أحد الحواجز في منطقة الزبداني، في رسالة إلى العقوبات لا تعني له شيئاً، وإن ما لم تستطع واشنطن أخذه بالقوة العسكرية لن تأخذه بالعقوبات.

وقال تجار لـ«الشرق الأوسط»، إن «قانون قيصر»

دمشق، «الشرق الأوسط»

نشر موالون للنظام السوري صوراً للرئيس بشار الأسد وعائلته، خلال زيارتهم لنقطة عسكرية في ريف دمشق، بعد أيام من إدراج زوجته أسماء على قائمة العقوبات الأميركية بموجب «قانون قيصر».

وتواصلت، أمس، في الأسواق، حالة الترقب لوضع الليرة، وإيلخ صرافون ومتعاملون في سوق الصرف، «الشرق الأوسط»، أن الهامش ما بين سعري المبيع والشراء للدولار أمام الليرة انخفض من 200 ليرة مع البدء بتنفيذ «قانون قيصر».

والاربعة الماضي، و100 ليرة، أمس، الذي ظهرت في ساعات المساء منه حركة جني أرباع، إذ ارتفع سعر صرف الدولار أمام الليرة إلى 2600 إلى 2725 ليرة.

وذكرت المصادر، أن السوق في انتظار معرفة توجه الحكومة، اليوم (الأحد)، مع عودة الدولار الرسمي، وإذا ما كانت بصدد اتخاذ إجراءات جديدة أم لا، علماً أن الصيرافة والمتعاملين الحدوا من عرض الدولار مؤخرًا،

باسبيل يؤكد تسرب أموال إلى سوريا وينفي رغبته في أن يصبح رئيساً للبنان

وقال باسيل: «يجب على الحكومة أن تبقى جاهزة لمنع سقوط التغيير، ورغم ملاحقاتنا لن نقبل الثقة منها طالما أن الدين غير متوافر وطالما هي تنجز». كما تعهد «بأننا سنضرب كل من يسبب الفتنة» المحمبية والطائفية، مشيراً إلى أن «الهدف من اجتماع بعدنا منع الفتنة».

وأقر بأن «الحكومة والعهد في أزمة، والشارع ومؤيدو الحكومة أيضاً»، معتبراً أن «الاستقواء بالخارج رهان خاطئ، وتجربة المناجحة السورية لأنه هو بحاجة ماسة إليها ووقف دعم المحرقات والقمع وبعض المواد لأنها بذلك تسرب خارجة وهو بحاجة إليها».

ودعا إلى إنجاح المفاوضات مع صندوق النقد الدولي قائلًا إن انهيها «يعني أننا سنخسر مرجعية تجربتنا على إبرام الإصلاحات وأي إمكانية تمويل من الحرب وقيام استثمارات ومشاريع كالكهرباء والبنية التحتية، وأي إمكانية لاستنهاض القطاع المصرفي والاقتصادي».

وبعيد كلمة باسيل، غرّد رئيس «تيار الحر» سليمان فرنجية عبر «تويتر»: «بيت شعر قائلًا: لا بُدَّ الذئب في عودانه إن يك الزاعي عدو الغنم». وبدا في تغريده يرد على باسيل من دون أن يسفيه.

وتنقلت «الأناضول» عن أحد أصحاب شركات الصرافة في بلدة سمرمد في إدلب، يدعى محسن حمود، أن أسواق إدلب شهدت انعاشًا مع تداول الليرة التركية بالمنطقة، وأن الوضع الاقتصادي تحسن إلى حد ما مع دخول الليرة التركية إلى المنطقة، في إدلب.

وأشار علي أبو راس، وهو صاحب محل للبقالة في سمرمد، إلى تزايد الطلب على الليرة التركية من قبل المواطنين رصده تقارير عن عمليات تغيير في البنية الديموغرافية لتلك المناطق.

وتأثر اقتصاد النظام السوري بشكل كبير، منذ وضع يده على أملاك رجل الأعمال رامي مخلوف، ابن خال بشار الأسد، وذلك بعد دخول قانون «قيصر» الأميركي الذي يتضمن عقوبات على النظام، حيز التنفيذ.

وهبطت قيمة الليرة السورية إلى 2650 للدولار، في حين كان سعر الصرف لا يتخطى 500 ليرة للدولار قبل عام 2011.

تعالل أودع مع الغرب؛ ولكن أيضاً لا نريد بخيارنا إدارة ظهرنا للغرب». وقال: «البنان بلد التلاقي والانفتاح والتوازن، ونحن نريد أن يبقى كذلك بتوازناته الداخلية والخارجية؛ نريد من زورعا في شرقه ومنتاعلاً من محيطه القريب والبعيد بالكامل، ولكن وجهه باتجاه الغرب»، وفي موضوع قانون «قيصر»، أكد باسيل «أننا لا نريد المواجهة مع أمريكا، لا بل نريد أن نحافظ على الصداقة. وقيصر ليس قانوناً دولياً ولكن لدى الولايات المتحدة القوة لفرضه؛ وهو إن طبق يعني قطع حدود، وزيادة عبء الناظرين، لا بل استفاد المزيد منهم بسبب تزداد الأوضاع الاقتصادية في سوريا؛ وبالتالي فرضه يعني خنقنا من الداخل والخارج». وإذ لفت إلى الحدود المتزعزعة مع سوريا، قال إن «البنان له وضع خاص، وعلى أمريكا من باب صداقتها معه وعدم خسارته كمنهج، أن تسمح له باستثناءات (waivers) لهذا القانون، بما لا يؤدي إلى خنق لبنان، وبما لا يؤدي الغاية التي من أجلها وضعت أميركا هذا

وقال باسيل: «يجب على الحكومة أن تبقى جاهزة لمنع سقوط التغيير، ورغم ملاحقاتنا لن نقبل الثقة منها طالما أن الدين غير متوافر وطالما هي تنجز». كما تعهد «بأننا سنضرب كل من يسبب الفتنة» المحمبية والطائفية، مشيراً إلى أن «الهدف من اجتماع بعدنا منع الفتنة».

وأقر بأن «الحكومة والعهد في أزمة، والشارع ومؤيدو الحكومة أيضاً»، معتبراً أن «الاستقواء بالخارج رهان خاطئ، وتجربة المناجحة السورية لأنه هو بحاجة ماسة إليها ووقف دعم المحرقات والقمع وبعض المواد لأنها بذلك تسرب خارجة وهو بحاجة إليها».

ودعا إلى إنجاح المفاوضات مع صندوق النقد الدولي قائلًا إن انهيها «يعني أننا سنخسر مرجعية تجربتنا على إبرام الإصلاحات وأي إمكانية تمويل من الحرب وقيام استثمارات ومشاريع كالكهرباء والبنية التحتية، وأي إمكانية لاستنهاض القطاع المصرفي والاقتصادي».

وبعيد كلمة باسيل، غرّد رئيس «تيار الحر» سليمان فرنجية عبر «تويتر»: «بيت شعر قائلًا: لا بُدَّ الذئب في عودانه إن يك الزاعي عدو الغنم». وبدا في تغريده يرد على باسيل من دون أن يسفيه.

وقال باسيل: «يجب على الحكومة أن تبقى جاهزة لمنع سقوط التغيير، ورغم ملاحقاتنا لن نقبل الثقة منها طالما أن الدين غير متوافر وطالما هي تنجز». كما تعهد «بأننا سنضرب كل من يسبب الفتنة» المحمبية والطائفية، مشيراً إلى أن «الهدف من اجتماع بعدنا منع الفتنة».

وأقر بأن «الحكومة والعهد في أزمة، والشارع ومؤيدو الحكومة أيضاً»، معتبراً أن «الاستقواء بالخارج رهان خاطئ، وتجربة المناجحة السورية لأنه هو بحاجة ماسة إليها ووقف دعم المحرقات والقمع وبعض المواد لأنها بذلك تسرب خارجة وهو بحاجة إليها».

ودعا إلى إنجاح المفاوضات مع صندوق النقد الدولي قائلًا إن انهيها «يعني أننا سنخسر مرجعية تجربتنا على إبرام الإصلاحات وأي إمكانية تمويل من الحرب وقيام استثمارات ومشاريع كالكهرباء والبنية التحتية، وأي إمكانية لاستنهاض القطاع المصرفي والاقتصادي».

وبعيد كلمة باسيل، غرّد رئيس «تيار الحر» سليمان فرنجية عبر «تويتر»: «بيت شعر قائلًا: لا بُدَّ الذئب في عودانه إن يك الزاعي عدو الغنم». وبدا في تغريده يرد على باسيل من دون أن يسفيه.

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل أمس، أنه لا يريد أن يصبح رئيساً للجمهورية، بل يريد محاربة الفساد». متحدثاً عن «اغتيال سياسي لتيار». وإذ أكد «أننا لا نريد المواجهة مع أمريكا»، طالب واشنطن بأن تسمح للبنان باستثناءات عند تطبيق «قانون قيصر» بما لا يؤدي إلى خنق لبنان، مؤكداً «أننا لا نريد بخيارنا إدارة ظهرنا للغرب».

كما طالب «بوقف تسرب الأموال إلى سوريا لأنه هو بحاجة ماسة إليها ووقف دعم المحرقات والقمع وبعض المواد لأنها بذلك تسرب خارجة وهو بحاجة إليها».

والقى باسيل كلمة تناول فيها ملفات داخلية وخيارات لبنان السياسية في ظل التطورات الإقليمية، وقال إن «تيارنا يعترض لاغتيال السياسي الجماعي بسبب الكذابين» الذين وعد مناصرين بفضحهم. وعد «اتهام التجار بالمحاصصة هو لاستهدافنا بالإدارة».

شبهات هدر المال العام تحيط بمشروع معمل للكهرباء في لبنان

بيروت، نذير رضا

ويشرح بيضون لـ«الشرق الأوسط» أنه في 2012، أعلن عن وجود آثار دينية وسط هذه العقارات، وأقيمت دعاوى استرداد في القضاء اللبناني، بت بها بالاسترداد فيما بعد، وصدرت أحكام لصالح أصحاب عقارات أخرى، رغم مرور أكثر من 20 عاماً على المهلة القانونية للاسترداد». كما أعادت شركة كهرباء لبنان لوزارة البيئة عقارا لتخزين محولات فيها مواد مضرّة للبيئة.

ولدى استرداد العقارات، لم يُعرف إذا ما كان أصحاب العقارات قد أعادوا لـ«كهرباء لبنان» الأموال التي تقاضوها نظير عقاراتهم السابقة، بناء على تخمين أسعار العقارات الجديد في عام 2012، بحسب ما ينص عليه القانون، وهو جانب قانوني يجب أن تعلقته «كهرباء لبنان».

وتقول مصادر سياسية متابعين إن الأرض الجديدة المعدة لإنشاء المعمل «غير مستوفية للشروط البيئية والسلامة العامة»، وهو مثار احتجاج البلدية. ويقول بيضون إن «سير الحكومة بمذكرات التفاهم وبعض الشركات الكبرى لإنشاء معمل هو أصلاً خروج عن خطة 2010 للكهرباء، وعما».

يضاف إلى ذلك الهدر الذي يترتب على دفع التكاليف مرتين، بالنظر إلى أن الدولة اللبنانية استلمت عقارات منذ عام 1978 في بقعة جغرافية متاخمة للموقع المفترض لتشييد معمل سلعاتا، تبعد عنها 2,5 كيلومتر، قبل أن تطرأ تطورات في عام 2012 على الملف، ينظر إليها بعضهم على أنها «ملتبسة»، وتهدم وتجرر لاستملاكات جديدة».

ويقول المدير العام السابق للاستثمار في وزارة الطاقة والمياه، غسان بيضون، إن الدولة اللبنانية في أيام الرئيس الراسيل إلياس سركيس كانت عازمة على تشييد معمل للكهرباء في منطقة حمامات في البترون (شمال لبنان) المجاورة لسلعاتا، واستلمت عقارات في عام 1978 لبناء معمل كهرباء. وفي عام 1989، انتهت المهلة القانونية لاسترداد هذه العقارات من قبل أصحابها، ونقلت شركة «كهرباء لبنان» ملكيتها إلى اسمها في الدوائر العقارية، بحسب المادة القانونية (33) من قانون الاستملاك. لكن في عام 2012، بدأت تظهر تطورات طارئة غير محسوبة،

ويشرح بيضون لـ«الشرق الأوسط» أنه في 2012، أعلن عن وجود آثار دينية وسط هذه العقارات، وأقيمت دعاوى استرداد في القضاء اللبناني، بت بها بالاسترداد فيما بعد، وصدرت أحكام لصالح أصحاب عقارات أخرى، رغم مرور أكثر من 20 عاماً على المهلة القانونية للاسترداد». كما أعادت شركة كهرباء لبنان لوزارة البيئة عقارا لتخزين محولات فيها مواد مضرّة للبيئة.

ولدى استرداد العقارات، لم يُعرف إذا ما كان أصحاب العقارات قد أعادوا لـ«كهرباء لبنان» الأموال التي تقاضوها نظير عقاراتهم السابقة، بناء على تخمين أسعار العقارات الجديد في عام 2012، بحسب ما ينص عليه القانون، وهو جانب قانوني يجب أن تعلقته «كهرباء لبنان».

وتقول مصادر سياسية متابعين إن الأرض الجديدة المعدة لإنشاء المعمل «غير مستوفية للشروط البيئية والسلامة العامة»، وهو مثار احتجاج البلدية. ويقول بيضون إن «سير الحكومة بمذكرات التفاهم وبعض الشركات الكبرى لإنشاء معمل هو أصلاً خروج عن خطة 2010 للكهرباء، وعما».

يضاف إلى ذلك الهدر الذي يترتب على دفع التكاليف مرتين، بالنظر إلى أن الدولة اللبنانية استلمت عقارات منذ عام 1978 في بقعة جغرافية متاخمة للموقع المفترض لتشييد معمل سلعاتا، تبعد عنها 2,5 كيلومتر، قبل أن تطرأ تطورات في عام 2012 على الملف، ينظر إليها بعضهم على أنها «ملتبسة»، وتهدم وتجرر لاستملاكات جديدة».

ويقول المدير العام السابق للاستثمار في وزارة الطاقة والمياه، غسان بيضون، إن الدولة اللبنانية في أيام الرئيس الراسيل إلياس سركيس كانت عازمة على تشييد معمل للكهرباء في منطقة حمامات في البترون (شمال لبنان) المجاورة لسلعاتا، واستلمت عقارات في عام 1978 لبناء معمل كهرباء. وفي عام 1989، انتهت المهلة القانونية لاسترداد هذه العقارات من قبل أصحابها، ونقلت شركة «كهرباء لبنان» ملكيتها إلى اسمها في الدوائر العقارية، بحسب المادة القانونية (33) من قانون الاستملاك. لكن في عام 2012، بدأت تظهر تطورات طارئة غير محسوبة،

ويشرح بيضون لـ«الشرق الأوسط» أنه في 2012، أعلن عن وجود آثار دينية وسط هذه العقارات، وأقيمت دعاوى استرداد في القضاء اللبناني، بت بها بالاسترداد فيما بعد، وصدرت أحكام لصالح أصحاب عقارات أخرى، رغم مرور أكثر من 20 عاماً على المهلة القانونية للاسترداد». كما أعادت شركة كهرباء لبنان لوزارة البيئة عقارا لتخزين محولات فيها مواد مضرّة للبيئة.

ولدى استرداد العقارات، لم يُعرف إذا ما كان أصحاب العقارات قد أعادوا لـ«كهرباء لبنان» الأموال التي تقاضوها نظير عقاراتهم السابقة، بناء على تخمين أسعار العقارات الجديد في عام 2012، بحسب ما ينص عليه القانون، وهو جانب قانوني يجب أن تعلقته «كهرباء لبنان».

وتقول مصادر سياسية متابعين إن الأرض الجديدة المعدة لإنشاء المعمل «غير مستوفية للشروط البيئية والسلامة العامة»، وهو مثار احتجاج البلدية. ويقول بيضون إن «سير الحكومة بمذكرات التفاهم وبعض الشركات الكبرى لإنشاء معمل هو أصلاً خروج عن خطة 2010 للكهرباء، وعما».

يضاف إلى ذلك الهدر الذي يترتب على دفع التكاليف مرتين، بالنظر إلى أن الدولة اللبنانية استلمت عقارات منذ عام 1978 في بقعة جغرافية متاخمة للموقع المفترض لتشييد معمل سلعاتا، تبعد عنها 2,5 كيلومتر، قبل أن تطرأ تطورات في عام 2012 على الملف، ينظر إليها بعضهم على أنها «ملتبسة»، وتهدم وتجرر لاستملاكات جديدة».

ويقول المدير العام السابق للاستثمار في وزارة الطاقة والمياه، غسان بيضون، إن الدولة اللبنانية في أيام الرئيس الراسيل إلياس سركيس كانت عازمة على تشييد معمل للكهرباء في منطقة حمامات في البترون (شمال لبنان) المجاورة لسلعاتا، واستلمت عقارات في عام 1978 لبناء معمل كهرباء. وفي عام 1989، انتهت المهلة القانونية لاسترداد هذه العقارات من قبل أصحابها، ونقلت شركة «كهرباء لبنان» ملكيتها إلى اسمها في الدوائر العقارية، بحسب المادة القانونية (33) من قانون الاستملاك. لكن في عام 2012، بدأت تظهر تطورات طارئة غير محسوبة،

ويشرح بيضون لـ«الشرق الأوسط» أنه في 2012، أعلن عن وجود آثار دينية وسط هذه العقارات، وأقيمت دعاوى استرداد في القضاء اللبناني، بت بها بالاسترداد فيما بعد، وصدرت أحكام لصالح أصحاب عقارات أخرى، رغم مرور أكثر من 20 عاماً على المهلة القانونية للاسترداد». كما أعادت شركة كهرباء لبنان لوزارة البيئة عقارا لتخزين محولات فيها مواد مضرّة للبيئة.

ولدى استرداد العقارات، لم يُعرف إذا ما كان أصحاب العقارات قد أعادوا لـ«كهرباء لبنان» الأموال التي تقاضوها نظير عقاراتهم السابقة، بناء على تخمين أسعار العقارات الجديد في عام 2012، بحسب ما ينص عليه القانون، وهو جانب قانوني يجب أن تعلقته «كهرباء لبنان».

وتقول مصادر سياسية متابعين إن الأرض الجديدة المعدة لإنشاء المعمل «غير مستوفية للشروط البيئية والسلامة العامة»، وهو مثار احتجاج البلدية. ويقول بيضون إن «سير الحكومة بمذكرات التفاهم وبعض الشركات الكبرى لإنشاء معمل هو أصلاً خروج عن خطة 2010 للكهرباء، وعما».

يضاف إلى ذلك الهدر الذي يترتب على دفع التكاليف مرتين، بالنظر إلى أن الدولة اللبنانية استلمت عقارات منذ عام 1978 في بقعة جغرافية متاخمة للموقع المفترض لتشييد معمل سلعاتا، تبعد عنها 2,5 كيلومتر، قبل أن تطرأ تطورات في عام 2012 على الملف، ينظر إليها بعضهم على أنها «ملتبسة»، وتهدم وتجرر لاستملاكات جديدة».

ويقول المدير العام السابق للاستثمار في وزارة الطاقة والمياه، غسان بيضون، إن الدولة اللبنانية في أيام الرئيس الراسيل إلياس سركيس كانت عازمة على تشييد معمل للكهرباء في منطقة حمامات في البترون (شمال لبنان) المجاورة لسلعاتا، واستلمت عقارات في عام 1978 لبناء معمل كهرباء. وفي عام 1989، انتهت المهلة القانونية لاسترداد هذه العقارات من قبل أصحابها، ونقلت شركة «كهرباء لبنان» ملكيتها إلى اسمها في الدوائر العقارية، بحسب المادة القانونية (33) من قانون الاستملاك. لكن في عام 2012، بدأت تظهر تطورات طارئة غير محسوبة،

بيروت، محمد شقير

لا يزال «اللقاء الوطني» الذي دعا إليه الرئيس ميشال عون يوم الخميس المقبل يتراوح بين الانعقاد والإنعقاد ليس بسبب احتمال اعتذار رؤساء الحكومات السابقين عن الحضور فحسب، وإنما في حال ارتات قيادات الصف الأول من المدعويين أن تخمّل بمندوبين عنها، مع أن جدول أعماله لا يتضمن أي بنود يمكن أن تُحدث تقاسماً بين المشركين باعتبار أنها من الخوابع، مثل تحسين السلم الأهلي وتدعيم العيش المشترك والإصرار على خفض منسوب الاحتقان المذهبي والطائفي.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية موكبة للحضرات

الجارية لعقد اللقاء بأن بعض المدعويين اتصلوا بالدوائر المعنية في جدول استيضاحها في خصوص بعد الانعقاد، وكان الجواب أنه يتعلق فقط بالثوابت الوطنية التي تحظى بإجماع المدعويين.

وبالنسبة إلى موقف الحكومة من «قانون قيصر»، علمت «الشرق الأوسط» أن لنية لدى عون لإدراجه على بساط البحث في لقاء بعيدا، إلا إذا بادر من يشارك فيه إلى طرده من خارج جدول الأعمال من أن من يعارض الموقف الذي أعلنه الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله في هذا الخصوص يرى أن لا مبرر لطرده بذريعة أن لبنان ما يكفيه من المثلات وليس في حاجة إلى استحضار مشكلة ذات بعد إقليمي ودولي تعكس على علاقته بالإدارة

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض عن النقص في التيار الكهربائي واستخدامها لتغذية بعض المناطق به، خصوصاً تلك التي تعاني من التقنين المبرمج الذي يستهدفها. ولقحت إلى أن تشمل هذه الاستثناءات مرور الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية إلى الدول العربية عبر البوابات السورية، وقالت إنه سبق لواشنطن أن استجابت لطلب العراق في استمرار جر حاجته

الأميركية التي أصدرت هذا القانون. وكشفت المصادر أن الرئيسيين نبيه بري وحسان دياب تطلعا في اجتماعهما أول من أمس إلى «قانون قيصر» من زاوية مبادرة الحكومة إلى التوصل مع واشنطن للحصول الحدود استثناءات تتعلق بعدم منع لبنان من جر 220 ميجاوات من سوريا للتغويض

رغم رفض المحكمة العليا في أوكلاهوما إلزام الحضور بارتداء الكمامات ترمب يستأنف التجمعات الانتخابية



المؤيدون لترمب يتوافدون على تلسا لسماع خطباته الانتخابية (أ.ف.ب)

وما فاقم الجدل هو التقلبات في المواقف بشأن حظر تجول فرضه رئيس بلدية المدينة الجمهوري ثم الغاء. ولتبرير قرار فرض حظر التجول، أعلن رئيس البلدية جورج تيرون بينما أنه تلقى معلومات تفيد بأن أشخاصاً مرتبطين بمجموعات «متورطة» بسلك عنيف ومدسّر كانوا يعتزمون «التسبب بالضطرابات». ورغم تفشي الوباء وتسجيل أوكلاهوما ارتفاعاً حاداً في عدد الإصابات بالفيروس، فإن اللقاء الانتخابي يُنظم في قاعة مغلقة. وأكد ترمب أن مليون شخص طلبوا بطاقات، مشيراً إلى أنه سيتمكن نحو أربعين ألفاً من حضور اللقاء في قاعة مجاورة. وقال ستيفن كورلي البالغ عمراً، لوكالة الصحافة الفرنسية إنه يشعر بالقلق إزاء المظاهرات التي ينظمها «يساريون متطرفون» و«مشاغبون» آخرون أكثر مما يشعر به حيال كوفيد-19. وقام المنظّمون بقياس درجات حرارة المشاركين، ووزعوا مواد معقمة لليدين واقية. حتى إن خبير الأمراض المعدية ومستشار البيت الأبيض لتشؤون كوفيد-19 أنتوني فاوتشي كان واضحاً ليدعو إلى ارتداء الكمامات، وهو اليوم التالي.

إلى خبار الرئيس استئناف التجمعات الانتخابية في خضم فترة إحياء ذكرى إنهاء العبودية في البلاد، الأمر الذي اعتبره مسؤول محلي من حركة «حياة السود تهم»، «صعقة حقيقية».

وينبغي على المشاركين في المهرجانات الانتخابية التي ينظمها ترمب، وتوقيع وثيقة يتعهدون فيها بعدم القيام بأي ملاحقات قانونية في حال إصابتهم بالفيروس بهذه المناسبة. وتظاهر نحو عشرات الآلاف بينهم مناصرون لترمب ومظاهرون ضد العنصرية، مزوج: أولاً خطر مفارقة تفشي الوباء في البلد الأكثر تضرباً في العالم من الفيروس، بالإضافة

فوزه في هذه الولاية الجمهورية تحصيل حاصل. ولهذا استأنف ترمب نشاطه أمس السبت عبر تجمّع انتخابي محفوف بالمخاطر إذ حشد عشرات الآلاف من أنصاره داخل قاعة مغلقة لأول مرة منذ تفشي وباء كورونا في وقت واحد، رغم رفض المحكمة العليا في ولاية أوكلاهوما محاولة إلزام جميع من سيحضر في تولسا بارتداء قناع الوجه (الكمامة) والحفاظ على التباعد الاجتماعي داخل الساحة للحماية من انتشار الفيروس المستجد. وحكمت المحكمة يوم الجمعة بأن اثنين من السكان المحليين يطالبان من الآلاف الذين يتوقع حضورهم في الاجتماع اتخاذ الاحتياطات لا يمكن أن يتخذتا أن لديهما حقاً قانونياً واضحاً فيما يطلبانه. يذكر أن أوكلاهوما شهدت زيادة كبيرة في حالات الإصابة بفيروس كورونا، ولكن في رأي متفق عليه، لاحظ قاضيان أن خطة الولاية لإعادة فتح الاقتصاد «متساهلة وكاشفة وتقديرية». وقد تم تقديم الاستئناف نيابة عن شخصين تم وصفهما بأن لديهما جهاز مناعة ضعيفاً، وأنهما عرضة بشكل خاص للإصابة بفيروس كورونا. ولم يكن تقريباً أي من مناصريه يرتدي كمامة الجمعة. وكان

موجز

موسكو تصف استراتيجية واشنطن في الفضاء بـ«العنانية»

موسكو - «الشرق الأوسط» اعتبرت روسيا أن الاستراتيجية المرتبطة بالفضاء التي كشفت عنها الولايات المتحدة «عدائية» متممة واشنطن بالتعامل مع الفضاء كساحة حرب. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن «الوثيقة تؤكد على المسار العدائي الذي تتخذه واشنطن في الفضاء». وأضافت «يرى الجانب الأمريكي في الفضاء ساحة للحرب»، ووافقة الخطوة بأنها «مدمّرة» وتفتقر سياق تسليح في الفضاء. وتابعت أن «روسيا تتبنى موقفاً معارضاً تماماً إذ تمنح أولوية لاستخدام ودراسة الفضاء لأهداف سلمية حصراً». وكانت وثيقة الاستراتيجية التي كشفت عنها وزارة الدفاع الأمريكية الأربعاء الأولى منذ أعلن الرئيس دونالد ترمب تشكيل قوة عسكرية جديدة في الفضاء في ديسمبر (كانون الأول). وقالت الوثيقة «تشكل الصين وروسيا التهديد الاستراتيجي الأكبر نظراً لتطورهما جابريهما ونشرهما قدرات فضائية مضادة». مشيرة إلى أن بكين وموسكو تطوران أدوات للتشوش وشن الهجمات الإلكترونية وهو أمر يهدد الأقران الصناعية الأمريكية بشكل مباشر.

مودي: الصين لم تحتل أرض هندية بعد الاشتباكات

نيودلهي - «الشرق الأوسط» دخل رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي حقل الغمام دبلوماسياً بسبب النزاع الحدودي بين بلاده مع الصين. ووفقاً لما ذكرته وكالة أنباء (بلومبرغ)، فقد أنتشر رسم (# مودي يستسلم للصين) على موقع «تويتر» أمس السبت بعدما صرح مودي بأنه ليس هناك أحد دخل الأراضي الهندية أو استولى على مواقع عسكرية في الاشتباكات الدامية التي أسفرت عن مقتل 30 جندياً هندياً وأسر عشرة آخرين قبل أن يتم إطلاق سراحهم. وكان مودي قال لرعاة المعارضة في اجتماع لكل الأحزاب: «لا يوجد أي شخص في أراضينا كما لم يتم الاستيلاء على أي موقع من مواقعنا». وقد أثار هذا التصريح تساؤلات عن مكان وجود الجنود وقت وقوع الاشتباكات وكانوا في الأراضي الهندية أم في الأراضي الصينية. وقبل يومين فقط، كان وزير الخارجية الهندي سوبراهمانيام جابريهانكار، قد أبلغ نظيره الصيني وانغ يي بأن الجيش الصيني حاول إقامة موقع في وادي جالاوان على الجانب الهندي من خط المراقبة الفعلي، وهو منطقة حدودية غير مُعلّمة ويبلغ طولها 3488 كيلومتراً. وفي تصريحات بعد المكالمة، اتهمت نيودلهي الصين بأن لديها «نية لتغيير الحقائق على الأرض بالمخالفة لكل الاتفاقات الخاصة بعدم تغيير الوضع القائم».

بيلاروس تعطل العشرات خلال مظاهرات للمعارضة

ميسك - «الشرق الأوسط» اعتقلت السلطات في بيلاروس نحو 140 شخصاً خلال مظاهرات للمعارضة، وفق ما أفادت مجموعة «فايسنا» الحقوقية أمس السبت، في وقت يكثف الرئيس لوكاشينكو حملته الأمنية قبيل الانتخابات. ويسعى لوكاشينكو الذي يتولى السلطة منذ عام 1994 للفرز بولاية سادسة في انتخابات التاسع من أغسطس (آب) الرئاسية. وحاولت شخصيات في المعارضة جاهدة الترشح بينما سجن عدد من المعارضين، بينهم أبرز منافسي لوكاشينكو في الانتخابات فيكتور بابرانكو قبيل الاقتراع. وكان الجمعة جمع توقيعات من أنصارهم تسمح لهم بخوض الانتخابات. تعدد من الصحافيين العاملين لدى وسائل إعلام أجنبية مختلفة بمن فيهم مراسل خدمة «إذاعة أوروبا الحرة» البيلاروسية الذي اقتاده عناصر أمن لباس مدني أثناء تصويره التجمع. وأفاد المتحدث باسم وكالة «رويترز» بأن صحافياً متعاوناً من خدمة الفيديو لديها كان بين المعتقلين في ميسك، مضيفاً أنه تم إطلاق سراحه.

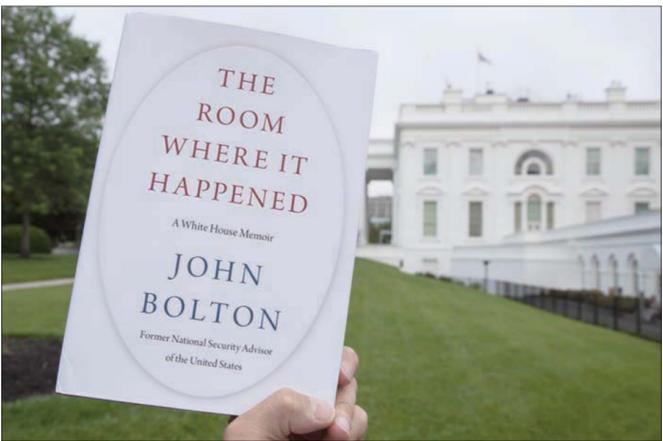
البرلمان الأوروبي يدعو لإحالة الصين لـ«العدل الدولية»

بروكسل - «الشرق الأوسط» وافق البرلمان الأوروبي على قرار يدعو الاتحاد الأوروبي لإحالة الصين إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي إذا فرضت كبح قانوناً جديداً خاصاً بالأمن القومي على هونغ كونغ كما دعا التكتل أيضاً لاستخدام نفوذه الاقتصادي لثني الصين عن مسعاها. وعبرت حكومات عدة دول في الاتحاد الأوروبي بالفعل عن «بالغ القلق» من قانون الأمن الجديد الذي تعزّم الصين تطبيقه في هونغ كونغ إذ يقول نشطاء مدافعون عن الديمقراطية وديمقاسيون وبعض رجال الأعمال إنه سيرفض للخطر وضلها ما يهدد أمنها. وقال مسؤولون في الحكومة الصينية إن القانون سيقتض مضطراً «دولة واحدة ونظامان» الذي يحدد ملامح الحكم الذاتي بهونغ كونغ.

بشكل منهجي أكثر بشأن سلوك ترمب في كل سياساته الخارجية، لكن يمكن أن تكون نتيجة توجيه الاتهام مختلفة تماماً. والأحداث المتسارعة المحيطة بالرئيس، الذي تواجه معركة إعادة انتخابه صعوبات في الأساس، وهو التجمع الأول له منذ فرض إجراءات الإغلاق للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة، وبات وسط جدل حول مسألة السلامة. وبعد أن كانت حملة ترمب لولاية ثانية تسير بخطى واثقة، واجهت وضعاً صعباً بسبب الانتقادات لتعاطيه مع جائحة «كوفيد-19» والتظاهرات العارمة المنددة بالعنصرية.

وأيدت المحكمة العليا الأمريكية، الخميس، الإبقاء على الحماية القانونية الممنوحة لـ700 ألف مهاجر شاب ملحق عليهم تسمية «الحالين»، مسددة ضربة أخرى لحملة إعادة انتخابه التي تتركز في جزء كبير منها على وعد بمكافحة الهجرة غير الشرعية. والقرار لا يعيد بشكل خاص لأن ترمب كثيراً ما تنهى بتعيينه قاضيين في المحكمة العليا مسرّعاً حضور المحافظين فيها. وفي رد فعل غاضب على «تويتري»، وصف ترمب القرار وقرارات أخرى لم تحجبه بأنها «طلاقات تفجير في وجه أشخاص يفخرون بوصف أنفسهم بالجمهوريين».

قاضي أميركي غير مقتنع بوقف نشر كتاب بولتون



كتاب بولتون الذي سينشر بعد غد الثلاثاء ويزيد من مشكلات ترمب (أ.ب)

بولتون، هو دور الخائن الذي ألحق الضرر بأمريكا بانتهاك ثقته المقدسة مع شعبها». التي تعرب عن انزعاجها من تصرفات الرئيس، جون كيلي، الذي كان كبير موظفي البيت الأبيض. فقد أعرب عن قلقه ما قد يحصل إذا «أخذت قرارات بطريقته (ترمب) في حال حصلت أزمة حقيقية مثل (اعتداءات) 11 سبتمبر (أيلول)». حسب كتاب بولتون، فإن ترمب لم يبخل يوماً في مدح الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى حين ظهور فيروس كورونا المستجد. ويتهم بولتون، ترمب، بأنه قال

«لأشهر عدة بأولوية كبيرة»: التأكيد أن أجزاء منه بالفعل في حوزة الرأي العام. وطلب القاضي رويس لامبرت من محامي البيت الأبيض، تقديم المزيد من المواد الخاصة بالقضية حتى يمكن استيفاء دراستها، قبل أن يصدر حكمه. ونشرت وسائل إعلام أميركية مقتطفات مهمة خلال الأيام الماضية من كتاب بولتون «ذي روم ويزر هابنيد»، الذي سيصدر الثلاثاء، وهاجم ترمب مجدداً بولتون، ووصفه بـ«الرجل المريض»، رافضاً الكتاب بوصفه «أكاذيب وروايات مختلطة». ويعطي الكتاب أمثلة كثيرة عن الخلل في ثقافة الرئيس، مثلاً سؤاله حول ما إذا كانت فلندا تابعة لروسيا، أو حين فوجئ عندما قال له مسؤول بريطاني إن بلاده، حلقة الولايات المتحدة، تملك ترسانة نووية. وجاء في كتاب بولتون أن ترمب سأل المسؤول البريطاني باستغرب «أنتم قوة نووية؟»، مشيراً إلى أن

السلطات التركية ترفض تنفيذ قرار «الدستورية» بإطلاق سراح دميرطاش



يوصل حزب الشعوب الديمقراطي منذ الاثنى الماضي احتجاجاته على إسقاط عضوية 3 من نواب المعارضة في البرلمان (أ.ب.أ)

احتجاجاً على إسقاط عضوية 3 من نواب المعارضة بالبرلمان، بينهم أنشان من الحزب (هما ليلي جوفان وفارس أوغولداري)، والثالث هو أنيس بربر أوغلو نائب حزب الشعب الجمهوري، وعزل واعتقال رؤساء البلديات المنتخبين من الحزب. وفي سياق متصل، أعلنت اللجنة الأوروبية للديمقراطية عن طريق القانون، التابعة لمجلس أوروبا (لجنة البندقية)، أن تعيين الحكومة التركية أوصياء من حزب العدالة والتنمية الحاكم على البلديات الواقعة في ولايات جنوب شرقي البلاد، ذات الغالبية الكردية، بعد إقالة واعتقال نحو 60 رئيس بلدية منتخب من صفوف حزب الشعوب الديمقراطي في 31 مارس 2019، بعد مخالفاً لمبادئ الديمقراطية. وطالبت اللجنة الحكومية التركية بالغاء قراراتها التي اتخذتها بخصوص تعيين أوصياء على البلديات، مؤكدة

هو «بمباية اعتراف بأنه (رهينة) سياسية» لدى حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان». وكانت المحكمة الدستورية العليا في تركيا قد قضت بأن فقرة احتجاجاً بدميرطاش قد تجاوزت الحد الأعلى المسموح به، وأن حقوقه القانونية انتهكت، ثم أصدرت قراراً يطالب بإخلاء سبيله، وتعويضه 50م ألف ليرة تركية. وندد الحزب بموقف حكومة إردوغان من الأحكام القضائية، مشيراً إلى أن هذه هي المرة الرابعة التي تتعمد فيها عدم تنفيذ قرارات إخلاء سبيل دميرطاش، مضافاً: «وهذا ما يؤكد أن هناك نظاماً غير شرعي يحكم تركيا... وأن العدالة قد انهارت برمتها في تركيا». ولقت الحزب إلى أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان كانت قد أصدرت في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 قراراً حول مدة اعتقال دميرطاش، وقالت إنه «معتقل سياسي»، وطالبت بإطلاق سراحه. لكن إردوغان أعلن أن القرار غير ملزم لتركيا.

أقتره: سعيد عبد الرازق

أكد حزب الشعوب الديمقراطي التركي المعارض أن إصرار السلطات على عدم تنفيذ قرارات القضاء بإسقاط سراحه رئيسه المشارك السابق صلاح الدين دميرطاش بعد اعترافاً منها بأنه «رهينة سياسية»، وواصل الحزب مسيرته من أجل الديمقراطية التي أطلقها الأسبوع الماضي. كما أطلقت، أمس (السبت)، مسيرة نقابات المحامين في أنحاء البلاد لرفض توجه الحكومة لإقرار تعديلات على قانونها ونظامها الانتخابي.

وذكر الحزب (المؤيد للاكراد)، في بيان علق فيه على عدم الإفراج عن دميرطاش المحبوس منذ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016 على ذمة التحقيقات في اتهامات بتأسيس والانتماء إلى منظمة إرهابية، ودعم المنظمات الإرهابية والترويج للإرهاب، أن قرار المحكمة الدستورية العليا الصادر أول من أمس بإطلاق سراح الرئيس السابق للحزب

الزراعة الذكية كربونياً... بين زيادة الإنتاج ومواجهة تغير المناخ

بيروت، عبد الهادي نجار

مع أول ضربة محراث في الأرض قبل آلاف السنين، أخذ النشاط الزراعي يطلق ثاني أكسيد الكربون في الجو. وفيما كانت الانبعاثات الناتجة عن الزراعة تقتصر في البدء على التفاعل بين المواد العضوية التي يجري تقليبها مع الهواء المحيط، ارتفعت البصمة الكربونية للزراعة مع استخدام المكننة، واتساع سلاسل النقل والتوريد.

وتشير تقديرات نُشرت قبل 3 سنوات إلى أن التربة حول العالم خسرت 133 مليار طن من الكربون منذ بدأ البشر بزراعة الأرض قبل نحو 12 ألف سنة. وتعادل هذه الكمية التي انطلقت إلى الجو ربع إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن النشاط البشري منذ بدء الثورة الصناعية.

وساهم التطور التقني في زيادة انبعاثات الزراعة على نحو مطرد بدءاً من القرن الماضي. فاستخدام الوقود الأحفوري في آلات الزراعة ومركبات نقل المنتجات، إلى جانب الحاجة للطاقة في إنتاج الأسمدة وضخ المياه، جعل انبعاثات غازات الدفيئة من القطاع الزراعي يزيد على 10 في المائة من مجمل الانبعاثات العالمية السنوية.

وتدفع إضافة السماد الكيميائي الأحياء الدقيقة في التربة إلى إطلاق غاز أكسيد النيتروز، وهو من غازات الدفيئة القوية، حيث يعادل مكافئه الكربوني نحو 300 ضعف ثاني أكسيد الكربون. ووفقاً لوكالة حماية البيئة الأمريكية، يُعد أكسيد النيتروز مسؤوياً عن 6 في المائة من الاحترار العالمي.

حفظ الكربون في التربة

يقترح بعض علماء التربة، مثل الدكتور راتان لال من جامعة ولاية أوهايو، أن تؤدي التغييرات في الممارسات الزراعية وإدارة التربة إلى إقلال فقد التربة للكربون بمقدار الثلثين نظرياً، مما يعني توفير كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون المنطلق إلى الغلاف الجوي.

ويوصي لال وأخرون باتباع الممارسات التي تزيد من كمية المواد العضوية الحاسوبية على الكربون في طبقات التربة العليا، بما في ذلك تجنب عملية الحرث التي تعرض كربون التربة للهواء، وتغطية الحقول المعنية بتغير المحاصيل، وزراعة محاصيل التغطية. وتُزرع محاصيل التغطية، كالحبوب والبقوليات وغيرها من الخضراوات، ليس بغرض الحصاد فحسب، وإنما لإثراء التربة بالمغذيات والمواد العضوية الغنية بالكربون، والحد من تآكلها. وتُحير حرث الأراضي في المناطق القاحلة والجافة عواصف الغبار المدمرة، مما يؤدي إلى إفقار التربة وتصحرها، مثلما حصل في مناطق واسعة من بادية الشام، وكذلك في المناطق الغربية من الولايات المتحدة. وترصد وزارة الزراعة الأميركية تحولاً

وطنياً في تجنب حرث الأرض، إذ تشير إحصاءاتها إلى أن أكثر من ثلث الأراضي الزراعية الأميركية تُزرع حالياً من دون حرث، وأن ثلثاً آخر تجري إدارتها باتباع حرث محدود. وتعاني ثلث التربة حول العالم من تدهور بنسب تتراوح بين المتوسط والمرفع، حيث يقع أربعون في المائة منها في أفريقيا، في حين توجد معظم النسبة المتبقية ضمن مناطق منكوبة بالفقر وانعدام الأمن الغذائي. وتتطلب العلاقة المتداخلة بين التربة والصحة والأمن الغذائي إجراءات استراتجية وفورية، خاصة على المستوى المحلي، لوقف تراجع نوعية التربة، وزيادة إنتاج الغذاء، وإنقاذ انبعاثات الدفيئة.

ويشهد العالم انتشار ممارسات زراعة «ذكية كربونياً»، تقوم على محاربة التغير المناخي، إذ تقوم شركات بشراء أرصدة الكربون المخزن في التربة الزراعية، فيحقق المزارعون عوائد مالية إضافية، ويحسون من نوعية تربة حقولهم، ويوفرون في استهلاك المياه.

وكان تقرير «أحترار عالمي بمقدار 1,5 درجة مئوية» الذي صدر سنة 2018، عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، قد أكد أهمية استخدام تقنيات الانبعاث السلبية لخفض حرارة الكوكب عند تجاوزها عتبة 1,5 درجة مئوية زيادة عن حرارة الأرض قبل النهضة الصناعية. ويعد تخزين الكربون في التربة أحد تقنيات الانبعاث السلبية الجديدة، من حيث الكلفة وسهولة التنفيذ.

وتدعم شركات مثل «مايكروسوفت» و«جرنال ميلز» ومؤسسة «ليوناردو دي كابريل» مبادرات التربة المناخية بملايين الدولارات، عبر إنشاء سوق لبيع أرصدة الكربون المخزن في التربة. وفي الولايات المتحدة، تعمل مدن مثل كولورادو وسان



إضافياً سنوياً للزراعة الذكية كربونياً، يتراوح بين 150 و525 دولاراً لكل هكتار. وفيما تشير بعض التقديرات إلى أن الدعم الحكومي للزراعة الذكية الكربونية قد يرفع سعر طن الكربون إلى ما فوق الألف دولار، فإن عدداً متزايداً من العلماء يبدون تحفظاً حول الاندفاع العالمية للاحتفاظ بالكربون في التربة الزراعية لأسباب مختلفة، من بينها أن تراكم الكربون يحصل عادة ضمن ما يسمى بطبقة المحراث التي يبلغ عمقها 30 سنتيمتراً، ويستتبع ذلك وجود عتبة فيزيائية عليا لمقدار الكربون المتراكم.

ومن ناحية أخرى، تعزز محاصيل التغطية والنباتات المعمرة ذات الجذور العميقة الأحياء الدقيقة في التربة، التي تطلق كميات كبيرة من الكربون المترسب، إلى جانب أكسيد النيتروز. ويخلص باحثون من جامعة كاليفورنيا، في دراسة امتدت لـ19 سنة، إلى أن زراعة محاصيل التغطية تستلزم استخدام السماد العضوي لتخزين الكربون في التربة، ويظهر ذلك جلياً في أراضي حوض البحر المتوسط شبه القاحلة، مما يعني زيادة النفايات.

ومع ذلك، تؤكد ورقة علمية نُشرت السنة الماضية في دورية «نيتشر» أن المعطيات العلمية المتاحة حالياً تؤيد جدوى ممارسة الزراعة التجديدية في تخزين الكربون ضمن التربة، وإن كانت التقنيات لا تسمح بعد بقياس سرعة تراكم الكربون بدقة كافية. وتهدف الزراعة التجديدية إلى المحافظة على النظم الغذائية والزراعية، وإعادة تأهيلها، من خلال تجديد التربة السطحية، وزيادة التنوع الحيوي، وتحسين دورة المياه، وتعزيز خدمات النظم البيئية، ودعم التفكك العضوي، وزيادة القدرة على التكيف مع تغير المناخ.

وتتضمن الزراعة التجديدية كذلك ممارسات مستدامة تقوم على مبادئ الاقتصاد الدائري في إعادة تدوير أكبر قدر ممكن من مخلفات المزرعة، وإضافة سماد عضوي من خارجها. ومن الأمثلة التكاليف القائمة بين إدارة الثروة الحيوانية وزراعة المراعي، حيث توفر الأولى السماد، فيما توفر الثانية العلف.

وبعيداً عن الجدول حول قدرة التربة الزراعية على تخزين الكربون من أجل تخفيض درجة حرارة الكوكب، فإن ممارسة الزراعة الذكية كربونياً، عبر تجنب حرث الأرض وزراعة محاصيل التغطية، أثبتت جدواها في تلطيف الآثار الحالية للتغيرات المناخية، من خلال إنقاص الجريان السطحي للمياه، والحد من تآكل التربة، وإقلال العواصف الغبارية. وهي إلى جانب ذلك تحسن إنتاجية بعض العمليات الزراعية، وتثمر ربحاً مباشراً بحفز المزارع على زيادة محتوى الكربون في التربة.

على أرصدة

الكربون، حيث يخشى بعضهم من أن تتسارع هذه العملية، فتصبح التربة ذاتها بمثابة سلعة كربونية تتحركها الشركات العابرة للقارات.

منافع الممارسات المستدامة

تختلف كمية الكربون التي يمكن تخزينها في التربة حسب نوع الزراعة المطبقة، إذ تتراوح ما بين طنين في حالة زراعة محاصيل التغطية حتى 7 أطنان في حالة زراعة الأضراس لكل هكتار (عشرة آلاف متر مربع) من الأرض. وكانت دراسة صادرة عن صندوق النقد الدولي قد اقترحت تسعير طن الكربون بـ75 دولاراً في سنة 2030 لمواجهة التغيرات المناخية، مما يعني عائداً

فرانسييسكو على إدراج تخزين الكربون في التربة ضمن خطط العمل الخاصة بالمناخ، كما توجد قوانين على المستوى الوطني لتشجيع المزارعين على تبني ممارسات صديقة للمناخ. وتدفع أستراليا وولاية كاليفورنيا الأميركية ومقاطعة البرتا وساسكاتشوان الكنديتان مساعدات للمزارعين في مقابل حبس الكربون في التربة. كما أطلقت الحكومة الفرنسية سنة 2015 مبادرة تهدف إلى زيادة مخزون الكربون في التربة بمعدل 0,4 في المائة سنوياً.

وفي جميع أنحاء أفريقيا، تستاجر الحكومات مساحات واسعة من الأراضي التي يستخدمها صغار المزارعين التقليديين لصالح الشركات الأجنبية من أجل زراعة الأشجار بصفقتها مصارف للكربون، بهدف الحصول



نجيب صعب *

وزير الطاقة البيئي

وسط الأخبار عن أعداد الموتى والمصابين والمتعافين، صعوداً وهبوطاً، وظهور موجات جديدة من فيروس «كورونا»، نكاد لا ننتبه إلى أخبار رائعة تثبت أن إرادة الحياة والتقدم هي الأقوى من أي جائحة أو كارثة.

على المستوى البيئي، لغتني مؤخراً حدثان بارزان. فقد أنجزت دبي تركيب أكبر برج في العالم لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية المركزة، وذلك ضمن خطة تهدف إلى اعتماد دبي على مصادر الطاقة النظيفة بنسبة 75 في المائة بحلول سنة 2050. وتتمتع أهمية هذه التقنية في قدرتها على تخزين الحرارة لإنتاج الكهرباء بعد غياب الشمس. واللافت أن الشركاء في المشروع، إلى جانب «صندوق طريق الحرير» الاستثماري الصيني، هيئة كهرباء ومياه دبي وشركة «أكواباور» السعودية.

وبعد يوم واحد على الحدث الاستثنائي في دبي، خرج من السعودية أوضح تأكيد حتى اليوم على التزامها بالتحول إلى أنماط الاقتصاد الأخضر، وتسريع تنفيذ البرنامج المعلن لكفاءة الطاقة، وتوسيع استخدامات الشمس والرياح بصفتها مصدرين نظيفين لإنتاج الكهرباء. ففي ندوة تحضيرية لاجتماعات قمة العشرين التي تستضيفها الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، أعلن وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان أن السعودية ستعطي الأفضلية لتعزيز كفاءة الطاقة، وتوسيع استخدامات الشمس والرياح، خلال السنوات العشر المقبلة. ولن تقتصر الكفاءة على تقليل الكميات المستهلكة، بل ستسهم في التوصل إلى زيادة الناتج الصناعي والزراعي والخدماتي، وتعزيز رفاهية الناس في منازلهم، وتحسين وسائل الاتصال والمواصلات، بتحقيق المعادلة التي تقوم على رفع نوعية الحياة، وبالتوازي مع خفض التلوث والانبعاثات الكربونية. وإلى جانب تعزيز الكفاءة، ووضع حد للهدر، ستلعب الطاقات المتجددة دوراً محورياً في تحقيق أهداف التنمية.

وكان تحويل وزارة النفط السعودية إلى وزارة للطاقة إيداً من مرحلة جديدة، بصير فيها النفط جزءاً من مزيج الطاقة، بحيث تنوع مصادرها مع تنوع الاقتصاد. وفي إشارة إلى وجه جديد في خطة التحول الاقتصادي السعودية، أكد الأمير عبد العزيز الالتزام بمفهوم الاقتصاد الدائري، بترشيد الاستهلاك، وتخفيف كمية المخلفات، والحد من هدر الموارد، وإعادة التصنيع والاستعمال، للمحافظة على البيئة، والمساهمة في المساهمة العالمية للحد من الانبعاثات الكربونية المسببة لتغير المناخ.

وبدلاً من أخذ الضغوط القهريّة التي يتعرض لها الاقتصاد العالمي حجة لتخفيف الاهتمام بالبيئة، قال الأمير عبد العزيز إن الجائحة تدعو إلى مزيد من تنوع الأسباب والآثار البيئية، وخلق فرص بديلة من أجل تنمية متوازنة تعزز صحة الناس وبيئتهم. ولعل أبرز ما جاء في كلام الوزير تحذيره من أن «الإحتمال بانخفاض الانبعاثات الكربونية بسبب الجائحة لن يدوم طويلاً، وعلينا العمل على حلول دولية للتصدي لظاهرة التغير المناخي». وقد قصدت تكرار ذكر وزير الطاقة السعودي خلال الإشارة إلى كلامه، لئلا يظن القارئ أنه نقل لكلام ناشط بيئي أو رئيس منظمة بيئية.

وفي خضم الأخبار المغلقة، مر في الصحف خبر عابر عن موافقة المجلس الأعلى للجامعات في مصر على إدراج الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية ضمن الموضوعات المقبولة لشهادة الماجستير. كما أعلنت وزيرة البيئة المصرية عن تسليم وزارة التربية والتعليم الدفعة الأولى من المواد المتعلقة بمفاهيم البيئة العالمية في موضوعات تغير المناخ والتنوع البيولوجي والتصحر، لدمجها في المناهج التعليمية لجميع المراحل المدرسية، إضافة إلى دمج البيئة في الأنشطة الدراسية الميدانية خارج الصفوف. وكان المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) قد قدم العام الماضي، بطلب من الوزارة المصرية، دليل التربية البيئية والنشاطات اللاصفية، بنسخته المطبوعة والرقمية، لاستخدامه في المناهج المدرسية. ولم يمنع الانشغال بإيجاد لقاح فعال وأدوية ناجعة للوباء المستجد من استمرار العلماء في العمل على تطوير منتجات صديقة للبيئة، وأحدثها بديل عن البلاستيك يمكن إنتاجه من أعشاب البحر. وهذه المادة القابلة للتحلل يمكن استخدامها بدلاً عن الأكياس ومواد التغليف ذات الاستعمال الواحد التي تشكل إحدى أبرز الملوثات، خاصة في المحيطات.

ومن الأخبار الإيجابية التي عبرت أخيراً عن دون اهتمام يذكر دراسة من جامعة كاليفورنيا أظهرت أن نصف كوكب الأرض سليم، ولم يتعرض بعد للتدخل البشري. فإذا كانت النشاطات الإنسانية قد تلاعبت بجزء كبير من الأرض، ودمرت كثيراً من مواردها، فما يزال لدينا نصف آخر من مساحة الأرض قادر على دعم الحياة البشرية؛ الرسالة من هذه الدراسة أنه ما برح لدينا الكثير لنحافظ عليه، ونمنع عنه التدمير، إلى جانب إصلاح النصف الآخر الذي تم تخريره.

حين نصل إلى يوم يتحدث فيه وزير الطاقة في أكبر دولة نفطية وخبراء البيئة على الموجة نفسها، نعرف أننا على الطريق الصحيح. فالتنمية المستدامة تقوم على العمل مع الطبيعة، لا ضدها، كما لا له معنى لرعاية البيئة بمعزل عن التنمية المتوازنة الساعية إلى رفعة الإنسان. هل كان لجائحة «كورونا» دور في تحفيز كل هذه الأفكار والمبادرات الإيجابية: الأكيد أنها علمتنا التواضع تجاه جبروت الطبيعة، كما علمتنا أن إرادة الحياة والتقدم هي الأقوى، رغم كل الانكسارات.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

حقائق وأرقام عن المحيطات في يومها العالمي



بيروت، أمل المشرفة

احتفل العالم باليوم العالمي للمحيطات في 8 يونيو (حزيران)، وذلك لتعزيز الاهتمام بإدارة المحيطات ومواردها، تحت شعار «الابتكار من أجل استدامة المحيطات». تعاني بيئة المحيطات من مشاكلها الخاصة، التي تتضمن التلوث بالبلاستيك والنفايات والأسمدة والمبيدات التي تنتهي في المحيطات، بالإضافة إلى الإفراط في استغلال الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية بالساليب مكثفة وملوثة تدمر الموائل البحرية الطبيعية. كذلك تعاني المحيطات من مخاطر الهندسة البحرية والتقيب عن النفط والتحفص وانبعاثات السفن المرجانية، إلى جانب ارتفاع نسبة الزئبق ودرجة الحرارة. وتمثل المحيطات أهمية استثنائية للدول العربية، التي تمتد شواطئها على أكثر من 30 ألف كيلومتر، أكثر من نصفها مناطق مأهولة تنوّي بعض أكبر التجمعات الحضرية، إلى جانب معظم النشاطات الصناعية والتجارية، والسياسية. وعلى رغم أهمية المحيطات، لا يعرف الجمهور الكثير من الحقائق عن هذا العالم المذهل، الذي يقدم فوائد حتمّة للحياة على الأرض.

10 حقائق عن أعماق المحيطات



شخصاً على سطح القمر، نزل 3 أشخاص فقط إلى أدنى نقطة معروفة في المحيط، وهي خندق ماريانا. 5- يعتقد العلماء أن عدد الأنواع الموجودة في أعماق البحار قد يكون أكثر من تلك الموجودة في جميع البيئات الأخرى على الأرض مجتمعة، حيث يعيش فيها ما يصل إلى 100 مليون نوع. 6- يمكن أن يكون الضغط أكبر بالف مرة في أعماق جزء من المحيط مما نشهده على مستوى سطح البحر.

5 أشياء يفدها المحيط كل يوم

1- يحافظ على استقرار المناخ من خلال تنظيم أنظمة التيار الهائلة التي تحمل الماء الدافئ والبارد حول الأرض.

2- يوفر الأوكسجين لكل نفس نأخذه.

3- يكافح الاحترار العالمي، حيث امتص المحيط ما يقرب من 30 في المائة من ثاني أكسيد الكربون و80 في المائة من غازات الدفيئة التي ولدها البشر في الـ200 سنة الماضية.

4- هو المصدر الأساسي للبروتين الحيواني الغذائي لأكثر من 2,6 بليون شخص.

5- يوفر سبل العيش والعيش لـ60 مليون شخص.

لكن أي شرق نتوجه إليه وننغمس فيه؟

الذي نلتفت حوله فيعود خطانا في هذا الصراع؛ ما، كيم، خامنئي، الأسد... كلهم صالحون.

أما لبنان تحديداً؛ فانغماسه في هذا الشرق يعني نفسه بالكامل، وهي مهمة تبقى مستحيلة من دون واحد من اثنين، أو الاثنين معاً: السيطرة المباشرة على نظامه السياسي والاقتصادي، وإبقائه في حالة حرب دائمة مع عدو ما. وضع كهذا، إذا ما كُتِب له التحقق، لا يعني

إلا الحرب الأهلية، والطائفية والمناطقية، بوصفها نظاماً للحياة.

في المقابل، تكمن أهمية لبنان بالضبط في أنه انتمى إلى الشرق، واستطاع أن ينتمي، في الوقت ذاته، إلى عالم أوسع. وربما جاز القول إنه قدم نموذجاً معقولاً عن تجاوز فكرة «الإنهاء» بمعناها الضيق الأفق والأبرشي الجذور.

ونزعاً الانتشاء بهذا المعنى ليست جديدة طبعاً، فذات مرة كانت الحملة على

المسترقين الذين يتحركون بين عوالم عدة، بوصفهم يخترعون شرقاً غير قائم، وهذا علماً بأن ثنائية غرب - شرق لم تزدهر كما ازدهرت بعد نُقِد الاستشراق وعلى أيدي نقاده. كذلك نُفِخت مقولة «المسيحية الشرقية» نفياً للإقرار بأي تعددية داخل هذا الشرق، وراج التوحيد على تلاحم المسيحية في الإسلام، وعلى أن الحروب الصليبية ليست غير سُودن خياني عبر.

وعن هذه الشرقية ولدت لاحقاً «مشرقية» موهومة بدعم بشار الأسد، رمز انتمائنا

وكرامتنا؛ أما في نقدنا إسرائيل فلم نركز على العنصري والاستيطاني فيها بقدر ما ركزنا على «عدم انتمائها» إلى المنطقة التي تعج بالعنصري معطوفاً عليه الاستبدادي، وأي أحقر هو الذي ينتمي، بمحض إرادته، إلى هذه المنطقة؟

لكن لتسويق هذه الشرقية، شرعية الحروب والحروب الأهلية، كان لا بد من الأكاذيب. فلاحظ ديمومة الحروب، قيل إن «داعش» على وشك أن يدخل بيوت اللبنانيين بيتاً بيتاً، لكن المنقذ هب في اللحظة الصعبة لينقاذنا. ولأجل ديمومة الحروب، حذفنا من التاريخ والذاكرة فترة 1949 - 1968 حيث نجح لبنان سلمياً في

تفادي «الذئاب»، وفق تحذير الأمين العام لـ «حزب الله»، والحال أن «الذئاب» لم تات إلا بعد مقاومة أولى مهدت الطريق لاحتلال

نجم عنه تحرير المقاومة الثانية، وبالتالي مطالبنا بالعيش إلى ما لا نهاية حياة مقاومة شرقية جداً.

ومحو المعرفة بالمسلي، كما نعلم، شرط

شروط لدخول المستقبل، على هذا النحو الغريب: أرواح تعيسة ويطون جائعة وأفواه

مكمومة لا يخرج منها إلا السننة تنطق

بالكرامة وتبابع الزعيم. هل هو الشرق الذي

يراد لنا أن نتوجه إليه وننغمس فيه.



حازم صاغية

كانت المواثيق الصبغية تلخص سياستها مرحلة من المراحل بعبارة سهلة الحفظ تغدو شعاراً. مثلاً، في 1957 قال ماو تسي تونغ: «دع

مئة ورده تفتتح»، تشجيعاً للمتقنين على نقد السياسات الخيرية الحكومية. المثقفون الذين صدقوا ومارسوا النقد

فعلوا شجونا جميعاً. نحن، في لبنان، افقنا ذات

يوم قريب على عبارة - شعار للمرحلة المقبلة: «الاتجاه

إلى الشرق». وما دام المعنى الاقتصادي للدعوة قد صُدع

منذ لحظة النطق بالشعار، جاز لنا الظن أن المطلوب هو تطوير

التوجه المذكور إلى انغماس في الشرق. ذلك أن التوجه إلى مكان

ما ينطوي بالضرورة على تأثر بهذا المكان

بتجاوز طلب المعونة المعلنه. فالعرب الذين توجهوا مبكراً إلى الغرب هم الذين أنتجوا ما

بات يُعرف بـ«النهضة» التي لا تعني، في آخر المطاف، سوى الاقتراب من النموذج الغربي

ومحاكاته. في الحالة التي نحن بصدد

نجدنا حيايل إيضاحات لا بدّ منها تطال المقصود بالانغماس الناجم عن التوجه:

فليس المطلوب مثلاً تقليد الحضارات العظيمة للصين والهند وفارس، أو التعلم

من الديمقراطية الهندية وغيرها، أو درس عملياً انتقال مئات ملايين الآسيويين من

حالة اقتصادية إلى حال، نتيجة التفرغ (outsourcing) الذي اعتمدته الاقتصادات الغربية. وبالطبع، ليس كتاب «كاما سوترا»

الرائع مطروحاً على مكتبتنا «المحترمة». الشرق المقصود هو الغرب، أو ما هو

ضد الغرب. والتعريف بالسلب يبقى دائماً تعريفاً ناقصاً، لكن ما يضاف للنقص هنا

أن ما من أحد اليوم ضد الغرب بالمطلق؛ لا صريح ولا الهند ولا روسيا، إذا اعتبرناها

شرقية، وهذا حتى لا نتحدث عن اليابان وكوريا الجنوبية.

هذا الشرق المزعوم ربما مات مع الماوية التي أعلنت أن «ربيع الشرق تغلب ربح

الغرب»، لتغس في «ثورة ثقافية» ما زال المؤرخون يمتحنون في إحصاء عدد الآخرين

الذين تقلتهم. كوريا الشمالية قد تكون آخر حشيرة «شرقية» مولعة بالطبيعة المطلقة

ويظنّ في «نوشته» في الاعتماد على الذات والاكتفاء بها.

أغلب الظن أن التوجه إلى الشرق بوصفه اللاعرب يستبطن، قبل أي شيء آخر، كراهية الديمقراطية الغربية، واقتراض ألبس غزو

ثقافي بفتت «الامة» ويُصغفها. وليس بلا دلالة أن أعداداً كبيرة نسبياً ممن انتصروا إلى

التيار الماوي تحديداً ما لبثوا أن اعتنقوا توجهات قومية ودينية، على رأسها

الخمينية الإيرانية. المهم عندهم مقاومة الغرب، أكان بالماوية أم بالخمينية، أم في هذا أي فاطمة أخرى مناهضة للديمقراطية

والتعدد. المهم المنور على الطوطم المبعود

هذه المعدلات فيها من الأقل حول العالم بنسبة تبلغ نحو 0,6 في المائة، وهي من أقل النسب؛ حيث تعكس النجاح في التعامل مع فيروس «كورونا»، وابتات

من أقل الدول التي تعد نسبة الوفيات فيها ضئيلة جداً مقارنة بعدد الإصابات

وعدد السكان. إذا كان العالم عاد عملياً إلى ما

قبل جائحة «كورونا»، فإن الفيروس لا يزال منتشرًا وفي تصاعد؛ بل ولا يزال

مميّتا، ولا يزال هناك كثير من الأمور التي يشتمل تعاوناً متعدد القطاعات

من بلد لآخر، غير أن من أهم ما يمكن الاستفادة منه الحاجة الماسة إلى مزيد

من التأهب العالمي لمواجهة الأوبئة، نظراً إلى خطر الإصابة بالأمراض المستقبلية،

وكذلك اتباع نهج «الصحة الواحدة» الذي يشمل تعاوناً متعدد القطاعات لمكافحة هذا الوباء وغيره. فلم تعد

وزارات الصحة وحدها المعنية بمكافحة جائحة «كورونا»، وإنما الدول بأكملها

بكل قطاعاتها معنية بالحرب ضد هذا الوباء الذي سيعيش معنا للأسف سنوات قادمة.

في صراع مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة

الدول على التعايش طويلاً مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة

الدول على التعايش طويلاً مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة

الدول على التعايش طويلاً مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة

الدول على التعايش طويلاً مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة

الدول على التعايش طويلاً مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة

الدول على التعايش طويلاً مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة

الدول على التعايش طويلاً مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة

الدول على التعايش طويلاً مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة

الدول على التعايش طويلاً مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة

الدول على التعايش طويلاً مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة

الدول على التعايش طويلاً مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة

الدول على التعايش طويلاً مع هذا العدو اللدود، وفق قاعدة «أقل الأضرار» وليس منعها أو استئصالها.

في تقديري، يعد سنة أشهر من هذه الجائحة لا يمكن فقط النظر إلى عدد

الإصابات وانتشارها، واعتباره المقياس الوحيد

في التعامل مع «كورونا»، وإنما هناك عاملان رئيسيان يحكمان قدرة



سلمان الدوسري

الأمدة، إلى حين توفر العلاج أو لقاح: الأول قدرة الأنظمة الصحية على استيعاب

الحالات الحرجة، والثاني تخفيف عدد الوفيات إلى أقل نسبة ممكنة. ففي حين

تبلغ عدد نسبة وفيات «كوفيد - 19» في ألمانيا نحو 2 في المائة من المصابين -

وهذه تعتبر من معدلات الوفيات المتدنية نوعاً ما حول العالم، مقارنة بالدول

الأخرى التي أصابها الوباء بشدة، على غرار إيطاليا؛ حيث توفي نحو 12 في

المائة - فإن دولة مثل السعودية لا تزال

طموح العام الجاري، كانت أشبه بعملية

أشهر من بدء منع التجول، كما عادت الحياة إلى غالبية دول العالم، إثر أسوأ

أزمة صحية واجتماعية واقتصادية يعيها العالم في العصر الحديث. تعود

الأعمال والأنشطة التجارية والرياضية وفق بروتوكولات صحية قوية. ومع

استمرار غول «كورونا» من دون تراجع؛ بل إن انتشار الجائحة اليوم أضحي

أكثر مما كان عليه طوال الفترة السابقة، فإن العالم اليوم مضطر لإيجاد معادلة

مختلفة وعملية للتعامل والتعايش مع «كورونا». وفق مبدأ «بيدي لا

بيد عمرو»، بعد أن بلغ عدد المصابين بالفيروس أكثر من 8,67 مليون شخص

على مستوى العالم، توفي منهم نحو 460 ألف شخص، بينما التقديرات تشير

إلى أن عدد المصابين الفعليين حول العالم يبلغ مئات الملايين، على اعتبار استحالة

فحص جميع سكان العالم، مهما تقدمت التقنيات الصحية.

يمكن القول إن الفترة الحرجة الماضية منذ بدء انتشار «كوفيد - 19»

ما حدث في دول مثل إيطاليا والبرازيل وغيرها. وخلال الأشهر الستة التي مضت قامت الدول بتقوية أنظمتها

الصحية، وإيجاد أفضل الطرق للتعامل مع المصابين الذين ينتشرون بشكل سريع، وكذلك - وهو الأهم - إيجاد

بروتوكولات صحية صارمة تسهم في تقليل ذلك الانتشار الذي بات حتمياً

ولا مناص منه. وبالتأكيد مع استحالة إيقاف الحياة الاجتماعية والاقتصادية

أطول من الشهور السابقة، تمضي الدول

ذلك يصفق لكل خسارة يخسرها ترمب، وكأنه قيل من أفعال الحزن

الديداقراطي، ويمنّي نفسه بالفوز بمرجع في مجلس

الشيوخ الأميركي. ثم تحده يكتب عن

وحدة العرب، وقوميته تضح حرارة، ويحث على العمل المشترك

والتعاون والتصالح، فلا تعرف أبو موقعه بالضبط.

هل هو مع إيران التي تنتظر بفارغ الصبر شهر نوفمبر (تشرين الثاني)،

عل ترمب يسقط، فيخفف الرئيس المقبل العقوبات الاقتصادية عليها، وبدلًا

تستطيع أن تعيد ضخ الأموال لمليشياتها في سوريا والعراق ولبنان واليمن؟

هل هو مع أذرع إيران من خوثة العرب الذين يعانون في هذه المرحلة بشكل كبير،

ويستجوب معهم دولهم إلى الحضيض باقتضام منهار نتيجة انخفاض

الدعم، بسبب ما تمر به إيران من مصاعب نجمت عن العقوبات الاقتصادية، وبسبب

الأثار السلبية لتبعات جائحة «كورونا» على الاقتصاد؟

هل يدرك هذا (المثقف) أن الدعم الذي كانت تقدمه إيران للعمليات العسكرية في

سوريا قد تقلص إلى النصف عام 2019، نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة،

كذلك يصفق لكل خسارة يخسرها ترمب، وكأنه قيل من أفعال الحزن

الديداقراطي، ويمنّي نفسه بالفوز بمرجع في مجلس

الشيوخ الأميركي. ثم تحده يكتب عن وحدة العرب، وقوميته

تضح حرارة، ويحث على العمل المشترك والتعاون والتصالح، فلا تعرف أبو موقعه بالضبط.

هل هو مع إيران التي تنتظر بفارغ الصبر شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، عل ترمب يسقط، فيخفف الرئيس المقبل

العقوبات الاقتصادية عليها، وبدلًا تستطيع أن تعيد ضخ الأموال لمليشياتها في سوريا والعراق ولبنان واليمن؟

هل هو مع أذرع إيران من خوثة العرب الذين يعانون في هذه المرحلة بشكل كبير، ويستجوب معهم دولهم إلى الحضيض

باقتضام منهار نتيجة انخفاض الدعم، بسبب ما تمر به إيران من مصاعب نجمت عن العقوبات الاقتصادية، وبسبب

الأثار السلبية لتبعات جائحة «كورونا» على الاقتصاد؟ هل يدرك هذا (المثقف) أن الدعم الذي كانت تقدمه إيران

للعمليات العسكرية في سوريا قد تقلص إلى النصف عام 2019، نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة،

كذلك يصفق لكل خسارة يخسرها ترمب، وكأنه قيل من أفعال الحزن

الديداقراطي، ويمنّي نفسه بالفوز بمرجع في مجلس الشيوخ الأميركي.

أي مثقف عربي هذا؟



سوسن الشاعر

حيث أثبتت المغامرة السورية أنها الأكثر

تكلفة بالنسبة للاقتصاد الإيراني المتداعي. ولا

تبدو حكومة طهران قادرة على توفير المزيد من الدعم

للنظام، بل تنتظر وقوع معجزة انتدابية بالولايات

المتحدة في شهر نوفمبر المقبل تطيح بترمب، وتأتي

بإدارة ديمقراطية يمكن أن تخفف وطأة العقوبات التي

فرضتها عليها الإدارة الحالية، وفقاً لمرجعيات

يونيو/ حزيران 2020. أما بالنسبة للعراق، فقد رأى الموقع

«أن الغضب الشعبي المتصاعد في إيران يرسل رسائل للعراقيين بأن الشعب

الإيراني لم يعد يثق بأداء النظام الإيراني، وقدرة على الاستمرار في دعم الصراعات

الخارجية، وذلك في ظل تنامي خسائر الميليشيات العراقية المرابطة في سوريا

جاء الغارات الجوية الإسرائيلية التي تمنع «الحرس الثوري» من الاستمرار

في تعويض الصواريخ والمعدات المدمرة، وتدفع بتلك الميليشيات لهجر قواعد

الاستراتيجية، والتوجه نحو مناطق «أكثر أمنًا» في حلب والبيروكامل. وفي

لبنان، حيث يوشك على الانهيار، وقد تأثر جراء سحب رجال الأعمال السوريين

أموالهم بالدولار من البنوك اللبنانية،

التي فشلت في توفير المزيد من الدعم للنظام، بل تنتظر وقوع معجزة انتدابية بالولايات المتحدة في شهر نوفمبر

المقبل تطيح بترمب، وتأتي بإدارة ديمقراطية يمكن أن تخفف وطأة العقوبات التي فرضتها عليها الإدارة

الحالية، وفقاً لمرجعيات يونيو/ حزيران 2020. أما بالنسبة للعراق، فقد رأى الموقع «أن الغضب الشعبي

المتصاعد في إيران يرسل رسائل للعراقيين بأن الشعب الإيراني لم يعد يثق بأداء النظام الإيراني، وقدرة على الاستمرار في دعم الصراعات

الخارجية، وذلك في ظل تنامي خسائر الميليشيات العراقية المرابطة في سوريا

جاء الغارات الجوية الإسرائيلية التي تمنع «الحرس الثوري» من الاستمرار في تعويض الصواريخ

والمعدات المدمرة، وتدفع بتلك الميليشيات لهجر قواعد الاستراتيجية، والتوجه نحو مناطق

«أكثر أمنًا» في حلب والبيروكامل. وفي لبنان، حيث يوشك على الانهيار، وقد تأثر جراء سحب رجال الأعمال السوريين

أموالهم بالدولار من البنوك اللبنانية، التي فشلت في توفير المزيد من الدعم للنظام، بل تنتظر وقوع معجزة انتدابية بالولايات

المتحدة في شهر نوفمبر المقبل تطيح بترمب، وتأتي بإدارة ديمقراطية يمكن أن تخفف وطأة العقوبات التي فرضتها عليها الإدارة

الحالية، وفقاً لمرجعيات يونيو/ حزيران 2020. أما بالنسبة للعراق، فقد رأى الموقع «أن الغضب الشعبي

المتصاعد في إيران يرسل رسائل للعراقيين بأن الشعب الإيراني لم يعد يثق بأداء النظام الإيراني، وقدرة على الاستمرار في دعم الصراعات

الخارجية، وذلك في ظل تنامي خسائر الميليشيات العراقية المرابطة في سوريا

جاء الغارات الجوية الإسرائيلية التي تمنع «الحرس الثوري» من الاستمرار في تعويض الصواريخ والمعدات المدمرة،

وتدفع بتلك الميليشيات لهجر قواعد الاستراتيجية، والتوجه نحو مناطق «أكثر أمنًا» في حلب والبيروكامل. وفي لبنان،

حيث يوشك على الانهيار، وقد تأثر جراء سحب رجال الأعمال السوريين أموالهم بالدولار من البنوك اللبنانية،

التي فشلت في توفير المزيد من الدعم للنظام، بل تنتظر وقوع معجزة انتدابية بالولايات المتحدة في شهر نوفمبر

المقبل تطيح بترمب، وتأتي بإدارة ديمقراطية يمكن أن تخفف وطأة العقوبات التي فرضتها عليها الإدارة الحالية،

وفقاً لمرجعيات يونيو/ حزيران 2020. أما بالنسبة للعراق، فقد رأى الموقع «أن الغضب الشعبي المتصاعد في إيران يرسل

رسائل للعراقيين بأن الشعب الإيراني لم يعد يثق بأداء النظام الإيراني، وقدرة على الاستمرار في دعم الصراعات

الخارجية، وذلك في ظل تنامي خسائر الميليشيات العراقية المرابطة في سوريا

جاء الغارات الجوية الإسرائيلية التي تمنع «الحرس الثوري» من الاستمرار في تعويض الصواريخ والمعدات المدمرة،

وتدفع بتلك الميليشيات لهجر قواعد الاستراتيجية، والتوجه نحو مناطق «أكثر أمنًا» في حلب والبيروكامل. وفي لبنان،

حيث يوشك على الانهيار، وقد تأثر جراء سحب رجال الأعمال السوريين أموالهم بالدولار من البنوك اللبنانية،

التي فشلت في توفير المزيد من الدعم للنظام، بل تنتظر وقوع معجزة انتدابية بالولايات المتحدة في شهر نوفمبر

حاول العديد من المفكرين العرب الكبار سير غور «أزمة المثقف العربي»،

كالدكتور محمد جابر الأنصاري، وفهم إشكاليته مع السياسة، فهذا (المثقف)

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة التحرير

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

واضحاً وصريحاً في استهداف هذه الدول الثلاث، والإنحياز الكامل للمشروع الإيراني والتركي، فإن ما يجب استحضاره هنا فضيحة جماعة «السورية»، وتنظيم «القاعدة» في دعم المشروع الإيراني. كان بعض الباحثين يفهم تعاون «القاعدة» مع «إيران» باعتباره مجرد النقاء مصالح فرضته «الضرورة»، حتى خرج كتاب سفر الحوالي الطويل، المسمى «المسلمون والفتنة الحضارة الغربية»، فإذا به ينظر «دينياً»، وهو «الطائفي العنيد» لدعم مشروع «ولاية الفتنة» سياسياً، على الرغم من كل سيرته ولكنها أيديولوجيا الإسلام السياسي التي تعد أخطر النسخ المشوهة للإسلام منذ ظهور الإسلام وإلى اليوم، فهم أخطر من «الخوارج» القتل المتوحشين، وأخطر من حركة «الحشاشين»، ومن غيرهما؛ لأنهم جمعوا كل شرور الماضي في مشروع الإسلام السياسي.

الدخول الإيراني في ليبيا عبر تركيا حدث مهم؛ لكنه لن يكون ظاهراً ومفضوحاً مثل التدخل التركي؛ لأنه سيقتر حساسيات ومروضا. ويكفي نموذج الغنوشي في تونس، وانحيازها لبيدز المنشوعين عناداً، ضد مصالح الدولة التونسية، وأمثلة كثير. هذا الاستهداف المستمر يسعى لضرب أعمدة المشروع العربي في السعودية ومصر والإمارات، وضرب مصالح هذه الدول، وخدم الدولة الضعيفة سياسياً وعسكرياً، ولكن هذا الاستهداف منتشر، وعلى رأسهم قطر، وحسن الجوار والاحترام المتبادل مع تركيا لـ «حزب الله» اللبناني تخليماً إرهابياً وغيرها.

أخيراً، ليبيا أصبحت نقطة صراع إقليمي ودولي كبير، تقاطع فيها المصالح الدولية بناءً على الصراع الإقليمي، وهي مهية لتكون نموذجاً ثانياً للفوضى بعد سوريا.



أياد أبو شقرا

الإقليمي بالنسبة إلى العرب. كذلك، رغم تولي العسكر اليساريين الحكم في أديس أبابا، ووقوف قوى عربية مع ثورة إريتريا ضد الحكومة الإثيوبية - المركزية، ثم تطور العلاقات الإثيوبية - الإسرائيلية (والإريتريّة - الإسرائيلية) - (أيضاً ما كان ثمة عداءٌ - بالمعنى الصحيح للكلمة - بين العرب وإثيوبيا). الأمر اختلف أخيراً مع مشروع «سد النهضة»، الذي تسير به أديس أبابا انطلاقاً من احتياجها للطاقة الكهروكهربائية والمياه، وما نحن الآن أمام وضع المتسبب الأول فيه أزمة الضعف العربي... التي تسمح اليوم لإثيوبيا بأخذ ما تراه حقها في باستضعاف سوريا والعراق في موضوع سد الفرات ودجلة.

إن غداً الوعي الجماعي العربي إزاء التحديات المشتركة، سواءً في ليبيا أو سوريا أو لبنان أو اليمن أو أي مكان آخر متنازع فيه وعليه في العالم العربي - ينذر بمزيد من الأزمات المستعصية. والتأخر في بلورة استراتيجية واحدة في مواجهة هذه التحديات لن يزيد عددها فحسب، بل سيؤدي أيضاً لأطماع «الجيران» - الذين يستحيل لومهم على ملء فراغات موجودة... وهذه الفراغات توفر لهم مهاب من أزماتهم الداخلية وإخفاقات مغامراتهم الاقتصادية ومنازق شرعية أنظمتهم السياسية. بصراحة، لقد أن الأوان لمنع الآخرين من تصحيح أخطائهم على حسابنا... ورمي تبعاتها علينا.

ليبيا وصراع المشاريع الثلاثة

التركي بأن يصنع الأمر ذاته، وتحركات تركيا الاستعمارية العسكرية المعقدة في ليبيا مخططة بحلف شمال الأطلسي، الحلف العسكري الأقوى في العالم. ومن هنا جاءت تصريحات الرئيس الفرنسي بأن «حلف الأطلسي» يجب ألا يسكت عن الانتهاكات الصارخة للدولة التركية والجيش التركي في ليبيا، وسعيه الحثيث لإقناع دول الحلف بعدم التغطية على تركيا وانتهاكها للقوانين الدولية، وأطماعها في ثروات ليبيا وثروات البحر الأبيض المتوسط.

هناك استهداف مستمر من هذين المشروعين المعادين للدول العربية، ومحاولات حثيثة لاختراق الدول العربية

التي تخدم مشروعيهما الاستعماريين، فالنظام الإيراني يتكئ على مبدأ «ولاية الفقيه»، بينما يستند مشروع الرئيس التركي إلى فكرة «الخلافة»، وبينما يستحضر المشروع الإيراني فكرة «الإمبراطورية الفارسية» يتم تقديم المشروع التركي عبر فكرة «الخلافة»، ولئن كان الحديث مستفيضاً عن إيران، فإن الوعي بالمشروع التركي «العثماني» أقل حضوراً في المشهد الإقليمي والدولي. يشكل على البعض في الإقليم فهم تركيا وليس إيران؛ لأن تركيا الدولية هي دولة علمانية أتاتورية، بينما يربطها بحزبه يمثلون مشروعاً أصولياً يسعى لإنهاء علمانية الدولة، والعودة لبناء نموذج

البمن ولم يزل. واستطاع المشروع التركي أن «يحتل» أو «يستعمر» شمال سوريا وشمال العراق، وهو يسعى لذلك في ليبيا ولم يزل. وقد الضى المشروعان في الفترة الماضية على ضرب سيادة الدولة العراقية عبر انتهاك صارخ لسيادتها بالقوة العسكرية، في ملاحقة الكرد وقتلهم بالأسلحة الثقيلة، والغريب هو الصمت المطبق للأحزاب والرموز الدينية الموالية للبلدين داخل العراق عن هذا الانتهاك الخطير، ذلك أن «الفرع» لا يستطيع التخلي عن «الأصل»، وإلا فقد قيمته؛ لأن وجوده مربوط بالأصل الأيديولوجي، بالوطن والأرض والشعب. غير الأوضاع في العراق، فإن اللقاء

لا شيء يوقف صراعات السياسة، لا جائحة «كورونا» ولا مخاطر انهيار الاقتصاد، فكل شيء يمكن أن يتم حله بعد انتصار السياسة. يصح هذا في الصراعات الدولية كما يصح في صراعات المنطقة. وفي المنطقة ثلاثة مشاريع كبرى معروفة: المشروع الطائفي الإيراني، والمشروع الأصولي التركي القطري الإخواني، والمشروع العربي الداعم للاستقرار والاعتدال.

هذه المشاريع بطبيعتها تتخبر وتتأقلم وتطور، ولا تبقى على حالة واحدة. والمشروعان الأوان بالتسمية العربية والصراعات الدولية تستفيد من الصراعات الإقليمية، كل بحسب قراءته لطبيعة هذه الصراعات، وكيفية حصول المصالح بالانحياز لهذا المشروع أو ذاك، جرى ذلك في سوريا والعراق كما يجري في اليمن وليبيا.

شيء يوقف صراعات السياسة، لا جائحة «كورونا» ولا مخاطر انهيار الاقتصاد، فكل شيء يمكن أن يتم حله بعد انتصار السياسة. يصح هذا في الصراعات الدولية كما يصح في صراعات المنطقة. وفي المنطقة ثلاثة مشاريع كبرى معروفة: المشروع الطائفي الإيراني، والمشروع الأصولي التركي القطري الإخواني، والمشروع العربي الداعم للاستقرار والاعتدال.

هذه المشاريع بطبيعتها تتخبر وتتأقلم وتطور، ولا تبقى على حالة واحدة. والمشروعان الأوان بالتسمية العربية والصراعات الدولية تستفيد من الصراعات الإقليمية، كل بحسب قراءته لطبيعة هذه الصراعات، وكيفية حصول المصالح بالانحياز لهذا المشروع أو ذاك، جرى ذلك في سوريا والعراق كما يجري في اليمن وليبيا.



ماركوس أثورث وإليزا مارتينونزي

أوروبا تواجه خطر أزمة ديون سيادية

عمد الاتحاد الأوروبي في الفترة الأخيرة إلى تخفيف صرامة قواعده المتعلقة بالبنوك، والتي جرى وضعها بدب عبر مجهود كبير على مدار عقد تقريباً منذ الأزمة المالية. وذلك في خضم محاولته إدارة تداعيات فيروس «كورونا»، إلا أنه للأسف الشديد ثمة احتمال أن تخلق هذه الخطوة مشكلات ضخمة إذا ما أخفق النشاط الاقتصادي في التعافي.

ويرجع ذلك إلى أن التخفيضات والقواعد يجري تخفيف صرامتها، في وقت يقف البنك المركزي الأوروبي على وشك ضخ قدر هائل من السيولة في المنظومة النقدية لمنطقة اليورو. ويكاد يكون في حكم المؤكد أن ذلك الأمر سيؤدي إلى حصول جهات الإقراض التجارية على مزيد من الديون السيادية، عبر ما يعرف باسم «التجارة المحمولة». حيث تقترض تلك الجهات من البنك المركزي الأوروبي بناءً على معدلات زهيدة، وتوسع لتحقيق ربح آمن عبر شراء سندات استثمارية لاجني عائدات أكبر عن تكلفة الاقتراض.

وعليه، فإن البنوك ستقتنص مزيداً من الديون من حكوماتها الوطنية، الأمر الذي من المحتمل أن يخلق «حلقة موت»، بحيث يجابه بنك ما صعوبات جمّة إذا ما انخفضت قيمة ما تحوزّه حكومته من سندات في خضم حالة اضطراب سوقية (مثل أن يتراجع الاقتصاد من جديد). ويصبح مصير جهة الإقراض والسندات السيادية مرتبطتين معاً. وقد تحول هذا الأمر إلى تهديد ممنهج مطلع العقد الماضي، ما أشعل أزمة اليورو عام 2012.

من ناحية أخرى، جاءت استجابة أوروبا المالية للواء مثيرة للإعجاب، ويبدو من المنطقي تحرك أوروبا نحو تخفيف القواعد البنكية لضمان دوران عجلة الاقتصاد من جديد. ومع هذا، تحمل إجراءات تخفيف صرامة القواعد مخاطر، ذلك أنها قد تعفي جهات الإقراض على نحو مؤقت من تعرض نسب رأس المال الخاصة بهم إلى ضربة موجعة حال انكماش قيمة محافظهم من الديون الحكومية، ما يشكل في جوهره إزالة جزء من المتطلبات اللازمة لتحديد خسائر السوق.

وتبدو تلك خطوة جريئة، في وقت يعمل البنك المركزي الأوروبي على ضخ قدر كبير من السيولة في القطاع البنكي حسباً شاء، كي ينفقها سياسياً أراد. جدير بالذكر هنا أن الأشهر الثلاثة الماضية شهدت بالفعل قفزة قياسية تقدر بـ 200 مليار يورو (225 مليار دولار) في حيازات البنوك من الديون السيادية من اليورو، تبعاً لما أفاده ممثلون من مؤسسة «جيفريز إنترناشيونال ليميتد». ومن شأن تخفيف صرامة القواعد المتعلقة برأس المال تعزيز جاذبية تلك الأموال.

ومن المعتقد أن الحدث الأساسي هذا الأسبوع سيكون جولة جديدة من قروض البنك المركزي الأوروبي الرخيصة للغاية للبنوك، فيما يعرف باسم عمليات إعادة التمويل المستهدفة طويلة الأمد، والتي تتميز بمعدلات فائدة شديدة السخاء، تصل حد -100 من نقطة أساسية. ويعني ذلك أن البنك المركزي حقيقياً يدفع أموالاً للبنوك كي تقترض. من ناحيته، يقدر فريدريك دوكروزيت، المحلل الاستراتيجي لدى مؤسسة «بيكتيت ويلت مانجمينت»، أن جهات الإقراض ستحصل على ما يصل إلى 1,2 تريليون يورو. وحقماً سينتهي الحال ببعض هذه الأموال إلى صورة ديون حكومة

سائلة، على الأقل على المدى القصير. وسيكتفي الحال باستغلال جزء كبير من هذه الأموال الإضافية من جانب المصرفيين في تلك التجارة المحمولة. في تلك الحالة، ستقترض البنوك بمعدل 1-1 في المائة، في إطار عمليات إعادة التمويل المستهدفة طويلة الأمد، ثم الاستثمار في سندات حكومية وديون الشركات الاستثمارية التي توفر عائداً كبيراً. قد يعزز هذا أرباح البنوك، لكن ما تكلفه ذلك إذا كان يعني أن جهات الإقراض ستحتفظ بقدراً هائلاً من الديون الحكومية؟ إن امتلاك البنك المركزي الأوروبي سندات حكومية إيطالية بقيمة 450 مليار يورو أمر يختلف تماماً عن كشف جهات الإقراض التجارية بهذا القدر الهائل أمام دولة واحدة. جدير بالذكر أن «انتيسا سانباولو إس بي آيه» الإيطالية أصبح بالفعل ثاني أكبر دائن على مستوى البلاد، مع حصوله على نحو 100 مليار يورو من دينها الوطني. ولا يبدو تكديس مزيد من القروض الحكومية داخل منظومة التمويل الإيطالي، الذي يجوز بالفعل على نسبة أعلى من سندات بلاده عن أي من دول منطقة اليورو الأخرى، فكرة جيدة. في الواقع، يمكننا فهم الحافز وراء ضخ مزيد من الأموال داخل منظومة التمويل والتشجيع على القروض الحكومية في الوقت الحالي، لكن هذا يحمل معه مخاطرة ترك منطقة اليورو مكتشوفة من جديد أمام «كعب أخيل» الخاص بها، المتمثل في وجود نظام مصرفي يمول الديون السيادية. ورغم أن هذا قد يكون ضرورياً لنبث النشاط من جديد في الاقتصاد الأوروبي، فإن ثمة أخطاراً تلوح في الأفق.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

المشروع الإيراني والتركي مشروع «احتلال» بينما المشروع العربي مشروع «تحرر وطني»...

الأول مشروع لنشر «استقرار الفوضى» والثاني مشروع «استقرار الدولة»

الخلافه. هذا ليس كلاماً في الهواء، هذا تاريخ متدق لعقود لعمل المشروع الأصولي التركي منذ ما قبل نجم الدين أربكان، وصولاً إلى إردوغان. ولئن كان التاريخ غير كاف للبعض هنا، فيكفي استحضار التبريرات التي قدمها إردوغان لاحتلال ليبيا واستعمارها؛ حيث اتكأ في مشهد عسكري متلفز على فكرة «الخلافة العثمانية» كمبدأ يستند إليه في تبرير ما لا يمكن تبريره سياسياً، ولا شيء أخطر من الأفكار التي تصنع الحروب، وتقتل الشعوب، وتغطي الأطماع السياسية والاقتصادية، وتجر «التوسع»، وبسط «الهيمنة».

نجاح المشروع الإيراني أغرى الرئيس

الثاني للمشروعين المعادين للحرب دولاً وشعوباً هو في ليبيا؛ حيث عبّر صراحة وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، الأول هو مشروع لنشر «استقرار الفوضى» عبر «الكراهية» و«الإرهاب» و«التخريب»، والمشروع الثاني هو مشروع «الاستقرار» عبر «استقرار الدولة» و«التسامح» و«التنمية». وهما بطبيعتها مشروعان متضادان، ينفي أحدهما الآخر، ولا يمكن أن يتعايشا سوياً. فلا يمكن لمشروع «التطرف» أن يلتقي بمشروع «الاعتدال».

استطاع المشروع الإيراني أن «يحتل» أو «يستعمر» عدداً من الدول العربية، مثل العراق وسوريا ولبنان، وسعى لذلك في

الغالبية العظمى من دول العالم، وخصوصاً الغربية منها، وفرض الأمر الواقع، ونقل الخبرات الإيرانية لتركيا الجولان... وهي في طريقها الآن لنضم المزيد من الضفة الغربية.

ما علينا. قد يكون السبب، أن العدوان الإسرائيلي مزمن، وبالتالي، ما عاد يحتاج إلى التذكير به، كدباب الحيات الرسمية العربية المختزرة على امتداد العقود. وحقاً، بعدما كنا نعاني من هذّ عدواني وتوسعي واحد... هنا نحن الآن، نعاني بالجملة من «عدوانات» و«توسعات» وما هو أتات...

مفيدة ملاحظة جامعة الدول العربية، بالأمس، أن العالم العربي يتعرض لاعتداءات من ثلاثة جيران هم تركيا وإيران وإثيوبيا. ولا شك، أن في هذا الكلام الكثير من الصحة، مع أنه لأسباب أجعلها أغفل جاراً رابعاً هو إسرائيل، التي أنجزت قبل فترة قصيرة ضم القدس الشرقية ومرتفعات الجولان... وهي في طريقها الآن لنضم المزيد من الضفة الغربية.

ما علينا. قد يكون السبب، أن العدوان الإسرائيلي مزمن، وبالتالي، ما عاد يحتاج إلى التذكير به، كدباب الحيات الرسمية العربية المختزرة على امتداد العقود. وحقاً، بعدما كنا نعاني من هذّ عدواني وتوسعي واحد... هنا نحن الآن، نعاني بالجملة من «عدوانات» و«توسعات» وما هو أتات...

العرب... في وجه أطماع «الجيران»

موازين القوى... إلخ.

في حالتي إيران وتركيا لتلتي كل العناصر أعلاه بلا استثناء. ذلك أن المصالح الاقتصادية عنصر حيوي في مشروع إيران الجيو - سياسي، سواءً لجهة بسط السيطرة على العراق ومنطقة الخليج بثرواتها النفطية الهائلة، أو التحكم في الممرات المائية الدولية (هرمز وباب المندب)، أو الوصول عبر العراق وسوريا ولبنان إلى البحر المتوسط. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الجزائر والسرديات الدينية/الذهبية و«التراثية» (اعتبار بغداد/ المدائن عاصمة تاريخية،

العنايش معها ومع طموحاتها، ووقف أي شروط. أيضاً في حالة تركيا، ومشروعها الذي تتكشف أبعاده أكثر فأكثر، كل المكونات المشار إليها أعلاه موجودة. البعد الاقتصادي انعكس بداية مع بناء عدد كبير من السدود على نهري الفرات ودجلة، ثم ظهر في حسابات النفط والغاز في شرق المتوسط، واتسع نطاقه أكثر مع الوجود العسكري التركي... وما يتبعه من ترتيبات سياسية واقتصادية في ليبيا.

كذلك، أمامن الميزرات والسرديات الموزية، بدأ بربط «الخلافة العثمانية» التي

مثلاً نتقدم رؤية المصلحة الواحدة عند تقييم العلاقة العربية

مع إيران الخمينية تتكرر الحكاية مع تركيا الإردوغانية

امتدت على أكثر من ثلثي مساحة العالم العربي، وانتهاء بأدعاء الدفاع عن الإسلام السنّي السياسي في وجه هجمة الشيعة السياسية الإيرانية. وهنا، لا بد من القول إن «السنياريو» السوري، ولا سيما التفاهات بين أنقرة وطهران وموسكو، أكد أن ما يجمع التاريخ، على الأقل - جار على قدم وساق - سطر ارتباك عربي لا مسوغ له مع أن نيات طهران الخمينية كانت واضحة منذ 1979. بل، حتى اللحظة، ثمة من لا يزال يجادل حول ما إذا كان من مصلحة العرب - كلهم أو بعضهم - وجود نظام المالّي، أو عودة النصار العلماني القومي الليبرالي إلى حكم إيران. وما زالت الأفكار مثبوتة حول أي إيران يمكن للحرب في الخليج وغير الخليج والأكراد - اللتين يجد «الجاران» سهولة في

امتدت على أكثر من ثلثي مساحة العالم العربي، وانتهاء بأدعاء الدفاع عن الإسلام السنّي السياسي في وجه هجمة الشيعة السياسية الإيرانية. وهنا، لا بد من القول إن «السنياريو» السوري، ولا سيما التفاهات بين أنقرة وطهران وموسكو، أكد أن ما يجمع التاريخ، على الأقل - جار على قدم وساق - سطر ارتباك عربي لا مسوغ له مع أن نيات طهران الخمينية كانت واضحة منذ 1979. بل، حتى اللحظة، ثمة من لا يزال يجادل حول ما إذا كان من مصلحة العرب - كلهم أو بعضهم - وجود نظام المالّي، أو عودة النصار العلماني القومي الليبرالي إلى حكم إيران. وما زالت الأفكار مثبوتة حول أي إيران يمكن للحرب في الخليج وغير الخليج والأكراد - اللتين يجد «الجاران» سهولة في

امتدت على أكثر من ثلثي مساحة العالم العربي، وانتهاء بأدعاء الدفاع عن الإسلام السنّي السياسي في وجه هجمة الشيعة السياسية الإيرانية. وهنا، لا بد من القول إن «السنياريو» السوري، ولا سيما التفاهات بين أنقرة وطهران وموسكو، أكد أن ما يجمع التاريخ، على الأقل - جار على قدم وساق - سطر ارتباك عربي لا مسوغ له مع أن نيات طهران الخمينية كانت واضحة منذ 1979. بل، حتى اللحظة، ثمة من لا يزال يجادل حول ما إذا كان من مصلحة العرب - كلهم أو بعضهم - وجود نظام المالّي، أو عودة النصار العلماني القومي الليبرالي إلى حكم إيران. وما زالت الأفكار مثبوتة حول أي إيران يمكن للحرب في الخليج وغير الخليج والأكراد - اللتين يجد «الجاران» سهولة في

عودة للانتخابات!



حسين شبكشي

مع قراءة تكتم لهذه السطور، يكون الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد عقد أول تجمع انتخابي كبير، والمقدر أن يحضره 19 ألف شخص، منذ تفشي جائحة «كوفيد - 19» في بلاده، وذلك بالصالة الرياضية الكبرى المغلقة في مدينة تلسا بولاية أوكلاهوما. مدينة تلسا هي المدينة التي درست بها في المرحلة الجامعية، وتقع ضمن إحدى الولايات التي حصل فيها التحول الكبير في حقبة الثمانينات الميلادية من القرن الماضي خلال حملة الرئيس الأسبق رونالد ريغان الانتخابية، ووصفت هذه الولايات التي تم فيها التحول بـ«ديمقراطي ريغان»، وبالتدريج تآصل الفكر المحافظ في الولاية بإرثها الاقتصادي المعتمد على صناعة النفط (هي المقر الرئيسي لإحدى أهم شركات النفط «فيليبس بتروليوم»)، وإرثها الإنجيلي الديني (هي أيضاً المقر الرئيسي لإحدى أهم المؤسسات الدينية «جامعة القس أورال روبرتس»)، وعمدة تلسا وقتها كان الجمهوري جيم إنهنوف الذي قاد المدينة بنجاح ليصعد نجمه بسرعة الصاروخ، ويصبح بعد ذلك سيناتوراً مختصراً في مجلس الشيوخ، بعد فوزه بأكثر من دورة انتخابية، ليكون أحد أعنى الصقور المحافظة في المجلس. لم تكن اختيار تلسا اعتماطاً، فهي من المدن التي أصبحت حاضنة لتوجهات الاتجاه المحافظ، وتسعى الآن في سياق محمود ضد مدينة أوستن بولاية تكساس للوقوف بالمقر الجديد المنتخب لأحدث مصنع شركة السيارات الكهربائية «تيسلا»، ولكن اليوم أميركا تمر بمنعطف استثنائي وانتخابات رئاسية، وصفها أكثر من خبير بأنها قد تكون «الانتخابات الأهم في تاريخ أميركا».

الحراك السياسي يظهر انشقاقاً وقلبية لم يعرف لها مثيل من قبل، ولبلة التخوين والتخويف في تصاعد محمود، والحال الصحي متازم في ظل الارتفاع الجنوني لأعداد المصابين واعداد الوفيات من جهة «كوفيد - 19»، والحال الاجتماعي مقلق، فالعنصرية متفشية، وأصبحت مناهستها قضية مركزية مجدداً، والفرق هذه المرة أن أعداد المماركين في المسيرات المنددة لم تعد حصرياً على السود فحسب، بل يشارك فيها الآلاف من الشباب البيض، ما يعني أن المسألة أخذت بعداً وطنياً، وليست محصورة في فئة بعينها.

هناك أيضاً الحال الاقتصادي الخطير، الذي ضرب الاقتصاد الأميركي نتاج تفشي جائحة «كوفيد - 19»، تشكل خطيراً، ما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة، لتصل إلى 40 مليون مواطن أميركي، مع إغلاق شبه كامل للاقتصاد، الذي بدأ يعود للحياة منذ أيام قليلة فقط.

وفي خطاب انتخابي شهير للرئيس الأسبق رونالد ريغان، خلال حملة الانتخابية الأولى ضد الرئيس جيمي كارتر، قال إن «الركود هو عندما يفقد جارك وظيفته، والفساد هو عندما تفقد أنت وظيفتك، والتعافي عندما يخسر جيمي كارتر وظيفته»، من يتحمل مسؤولية كل ما يحدث؟ سؤال يسبب عنه الناخب الأميركي في نوفمبر (تشرين الثاني)، والمعركة تزداد سخونة مع قرب موعد إعلان المنافس الديمقراطي عن مرشحه لمنصب نائب الرئيس (وقد تكون هذه المرة الأهم التي يترقب الناس فيها اسم المرشح)، نظراً لكبر عمر بايدن، ما يعني دوراً متعاظماً لنائب الرئيس في صناعة القرار.

فترة دونالد ترمب الأولى لم تعرف الاستقرار الإداري في إدارته التي طغى عليها سياسة الباب الدوار، وكانت هناك أدوار موازية لتشخيصات خارج المنظومة الإدارية الركيحة أكثر تأثيراً في بعض الحالات. أما خارجياً، فالخلافات مع الشركاء والحلفاء التقليديين كان مقاراً للدهشة والاستغراب. هناك نجاحات اقتصادية تحسب له، واتفاقه مع الصين كان مهماً، وكان عقبة لافتة في طريق إيران. إلا أن الذاكرة الانتخابية قصيرة وتحكم عادة على آخر المشاهد من الرواية المحكية. سيكون لافتاً كيف سيتعامل ترمب مع بايدن في المناظرات الانتخابية، وأيضاً كيف سيقبل الحزب الأمر الواقع الذي سيفرض عليه، وذلك بالتصويت عبر البريد، وليس بالحضور الشخصي بالنسبة لعموم الناخبين (بسبب ظروف الجائحة).

ملفات ملتبهة لا تزال مفتوحة، وتزداد سخونة بسبب غياب واضح للاهتمام والقيادة الأمريكية. الصين والهند ومواجهات مقلقة، توتر متجدد بين الكوريين، حرب أهلية صريحة في ليبيا مع احتلال تركي على أراضيتها. هذه مجرد أمثلة عن «سلبية» السياسة الخارجية الأميركية وغيابها عن الساحة السياسية الخارجية.

ويل روجرز الفيلسوف الساخر الشهير من ولاية أوكلاهوما، الذي عرف بأقواله الشعبية الطريفة والعميقة في أن: قال: «صاحب أفضل وظيفية في البلاد هو نائب الرئيس، كل ما عليه عمله كل صباح هو أن يسأل كيف حال الرئيس»، قد تبدو هذه المقولة ساخرة، ولكن في الفترة الرئاسية المقبلة على ما يبدو أن منصب نائب الرئيس للمرشحين سيكون الأهم. انتخابات مهمة جداً ليس لأميركا فحسب، ولكن للعالم بأسره.

أكذوبة الفوضى الخلاقة: الحمض النووي المختلق للنظرية



عبد الفاي الكندي*

بمجرد البحث عن «نظرية الفوضى الخلاقة» لوزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس في أي متصفحات عربية للبحث، ستجد مئات -ولربما آلاف- المقالات وعشرات الكتب التي كُتبت عنها، وستشاهد عدداً لا يحصى من البرامج الصوتية والمرئية التي تناولت وحللت هذه النظرية في منظومة النظريات القطعية للدالة والحديث، بل سندش، ولربما تصدم، أكثر عندما ترى أن نخبة ورموز الثقافة العربية التي تجسد القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية كمدعي البرامج التلفزيونية العربية من حملة الشهادات العليا، أو المثقفين والأكاديميين العرب يتعاظون مع هذه النظرية السياسية من منطلق الاعتقاد اليقيني بوجودها، وكأنها حقيقة لا جدال فيها، من دون بذل أي جهد في محركات البحث عن حقيقة ما يتحدثون عنه. ومن غير المستبعد أيضاً أن هناك أبحاثاً ورسائل علمية محكمة لدرجات الماجستير والدكتوراه في ألمانيا العربي قد كتبت عن هذه النظرية السياسية.

ولكن المؤلم حقاً في سياق عصر الثورة المعلوماتية وسهولة الحصول على المعرفة والمعلومة، أن تجد بعض ملامح العقل العربي - بما في ذلك العقل العلمي - ما زال متشبثاً بالثقافة الشفهية، وبالاعتكاف الكلي لسلطة المثقف، والتداول الاجتماعي السعي للمعاني، وتصوير النظريات بأنها ظلمات، وتغيب التفكير النقدي عند التحليل العلمي. والأهم من ذلك كله ولعه بنظريات المؤامرة وميله الوجداني - لا العقلي - لتصديق أي دعاية سياسية من دون تكلف عند البحث في تحري الحقيقة بالرجوع إلى المصادر الأصلية للمعلومة أو الفكرة المطروحة، والإطلاع على تفاصيلها وفق شروط الحدود الدنيا للمنهج العلمي والملاحظة الدقيقة والصارمة في العالم الاجتماعي والسياسي المحيط بنا.

بعد أحداث «الربيع العربي» شاعت وانتشرت نظرية الفوضى الخلاقة، واستقرت في العقل الجمعي العربي وترسخت في وجدانه، ورؤى كل كبار المثقفين العرب، ونشرتها الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون الناطقة بالعربية. ولعل أحد أبرز من كتب عنها مقالات باللغة الإنجليزية والعربية رُوج على كل محفل سعي ومرئي، والذي يعد من أحد كبار مروجي نظريات المؤامرة، مذيع قناة الجزيرة فيصل القاسم المتخرج في أعرق جامعات بريطانيا المختصة في مناهج البحث العلمي وطرق الاستدلال عن الحقيقة، وفقد مزاعم هذه النظرية أن كوندوليزا رايس هي من صاغت نظرية الفوضى الخلاقة، التي تهدف وفق إطارها النظري العام إلى تفكيك منظمة الشرق الأوسط وفق المصالح الاستراتيجية الكبرى للولايات المتحدة وإسرائيل.

ولأنني - من جهة أولى، لا أتق كثيراً بمعظم - وليس بكل - ما يطرحه المفكرون العرب، خاصة إن تعلق الأمر بالظواهر السياسية، ومن جهة أخرى، من منطلق الروح الكبير للنظرية وانتشارها الملحوظ في المشهد الإعلامي والثقافي العربي، وعلاقة ذلك بتخصيصها في العلوم السياسية، وما تعلمته من جديدة في طرق الاستدلال المنهجي للبحث عن الحقيقة، وجدت نفسي منساقاً للبحث عن أصل النظرية ونشأتها، والإحاطة بكل ملامحها وسياقها الاجتماعي وظرفها التاريخي، وكانت المفاجأة في الرجوع إلى المصادر الأصلية بين النظرية لا أصل لها، وهي مجرد «بروباغندا سياسية».

وفي أثناء عملية تصليبي لهذه النظرية وتبيان أصلها حتى أنسيتها لأصحابها الأصليين، لم أجد لها أصلاً نظرياً، ولا فصلاً ثقافياً، ولا نسباً معرفياً، وإنما هي نظرية لقيطة بلا أبوين، ومختلفة في فضاء أفق المعرفة العربية، وكل ما خرجت به من عملية البحث عن أصل النظرية، مجرد أحاديث صحافية لكوندوليزا رايس، إحداها كانت عبارة عن مقابلة في صحيفة أميركية في 2005. والأخرى في أعقاب الحرب اللبنانية الإسرائيلية 2006. وقد تحدثت في الأولى بما يفيد بأن الشرق الأوسط بحاجة إلى تغيير أو (شرق أوسط جديد) لأن انتشار التطرف والأصولية الإسلامية يعود إلى غياب الحراك السياسي السلمي، وفي الأخرى أشارت إلى ولادة شرق أوسط جديد لا يتقاطع

لماذا يجب استمرار العقوبات الدولية على إيران؟



خالد منزراوي*

هناك حاجة ملحة لرفع الوعي العالمي بالتهديدات التي يشكلها النظام الإيراني وسياسته الخارجية في الشرق الأوسط، سواء تدخلاته في شؤون الدول الأخرى، وبث الطائفية، وسياسته المزعزعة للاستقرار والسلام والأمن، وسلوكه التخريبي، وسياسته الاستفزازية.

نعم قولاً وفعلاً، إيران تقوم بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بعدة طرق، وذلك في مخالفة صريحة لمبادئ وأحكام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، التي تتضمن وجوب امتناع الدول عن التدخل في الشؤون الداخلية والسيادية للدول الأخرى.

وواقع الحال أن إيران بما تقوم به من أفعال «قويبة»، تتمثل في التصريحات التحريضية أو «الفعلية» المتمثل في السياسات التحريضية وخلق الميليشيات الإرهابية والأحزاب الأيديولوجية وصناعة الفوضى واعتداءات عسكرية على دول الجوار، وكل ذلك هو انتهاك صارخ لسيادة الدول وعدم احترام حقوق شعوبها. فالسياسات الإيرانية تجاه المنطقة ودولها له عدة صور، منها: 1 - برنامج نووي غير واضح، 2 - ترسانة صاروخية بعيدة المدى، 3 - استفزازات وخلق صراعات طائفية، 4 - خلق ودعم ميليشيات أيديولوجية متطرفة وإرهابية في كل من اليمن وسوريا والعراق، 5 - استفزازات منشآت حيوية ومطارات مدنية خارج حدودها.

ومنها ممارسات تهديد الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، بالإضافة إلى أنشطة مزعومة لأمن وسلامة الملاحة البحرية في الخليج العربي ومضيق باب المندب والبحر الأحمر، وما سبق يمثل تهديداً صريحاً للأمن والاستقرار الإقليمي والملاحة البحرية والتجارة العالمية، وضمان أمن الطاقة العالمي واستمرار تدفق إمدادات الطاقة.

ولأسف، هذه السياسات والأفعال تعمل على تقويض أمن واستقرار المنطقة، فكيف لنا ألا نكتدرت بهذه التصريحات والأفعال الصارخة في النظام الإيراني، والتي تتصدر على المجتمع الدولي اتخاذ موقف حازم وموحد تجاهه، وتجاه أعمالها التخريبية والعداوية المزعزعة لاستقرار المنطقة والاستقرار العالمي، ورغم كل ما سبق لا يزال المجتمع الدولي غير مدرك لحجم المخاطر والتهديدات الإيرانية، لخلافات سياسية بين دوله العظمى، وتوضيحاً لأسباب ذلك...

أولاً - من المهم فهم العقيدة السياسية لإيران، ومختصرها أنها وضعت منهجاً لها في المنطقة، وهو تصدير أيديولوجيا ثورية، وخلق نفوذ غير شرعي ومزعزع لها في المنطقة، وكان هذا واضحاً بعد ثورة 1979؛ حيث تمت صياغة بعض الأهداف في دستورها، مفادها بأنها ستدفع مع الشعوب المستضعفة، عن مبادئ ثورية أخرى وكأننا نعيش في عصر الفوضى، وأصبحت المبادئ التي كرستها هي دستورها مدرسة لكبار مسؤوليها ونظامها القائم، حيث يقومون بانتكار أساليب للتدخل في شؤون دول الجوار، بدلاً من النفرغ للشؤون الداخلية لشعبهم ورفاهها.

هذه المبادئ الدستورية وضعتها إيران، ونفذتها في سياساتها الخارجية في تناقض واضح مع المبادئ الراسخة



* باحث سعودي مختص في العلوم السياسية

الشقاء اللبناني في محطته الجديدة: هل سقط لبنان التاريخي نهائياً؟



رامي الريس

لبنانية ارتكزت إلى كثير من الشعوبية والقتليل من الدبلوماسية، وهي السياسات ذاتها التي أدت إلى اصطدام لبنان مع المجتمع الدولي في ملفاتٍ معقدة كلف النازحين السوريين على سبيل المثال.

الأجدد أن استعادة لبنان لدفع علاقاته العربية، هو مدخل أساسي لحماية الاستقرار الداخلي والحفاظ على التوازنات في تكوينه السياسي، التي غالباً ما أدى اختلالها إلى انزلاق لبنان نحو منحدرات خطيرة، لذلك، تشكل عودة لبنان إلى الحضن العربي ضرورة محلية بقدر ما هي ضرورة عربية أيضاً.

لعل أصحاب هذه النظريات يتناسون بعض المسلمات الجديهة التي تقترضها الصيغة الفيدرالية، التي تتمثل بوحدة السياسة الخارجية والدفاعية، وهما الملفان الأكثر تعقيداً في لبنان بحيث تتفاقم الخلافات السياسية حولهما.

في الولايات المتحدة حيث النظام الفيدرالي هو الأقدم والأكثر جذراً، تحظى الولايات المختلفة باستقلالها الذاتي على صعيد إدارة شؤونها الداخلية، إلا أنها تسلم للحكومة الفيدرالية كل الملفات والقرارات المتصلة بالسياسات الخارجية والدفاعية. فلا تستطيع ولاية تكساس، على سبيل المثال، أن تعارض سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترمب حيال موسكو أو طهران، أو أن ترفض قراره الانسحاب من اتفاق باريس حول المناخ؛ من هنا، لا محذور من التذكير أن لبنان تتنازعها المراكز الإقليمية منذ نشأتها، وأهله كانوا وما زالوا يناقشون دور لبنان في المنطقة، مع العلم أنهم لا يمكنون ترف هذا النقاش في معظم الأحيان، لعدم امتلاكهم العناصر التي تخولهم التأثير في هوية لبنان

ورفاهية عيشه اللائق والكريم. إن الحاجة للتجديد تبرز أكثر من أي وقت مضى لتوكل ما تعيشه الكرة الأرضية من تحولات غير استثنائية على مختلف المستويات، وتحتمه الاعتبارات، ليس التاريخية والجغرافية والثقافية واللغوية فحسب؛ بل أيضاً الاعتبارات الاقتصادية والمصلحية الصرفة. وبمعزل عن تمكن الحكومات العربية من خوض هذا المسار أم فضلها في إطلاقه، فإن ذلك لا ينفي ضرورة وجود مظلة عربية، لبنان أحوج ما يكون إليها، بما يتناسب مع تاريخه وحاضره ومستقبله، في أنكاف الخلقى عن لبنان أكبر بكثير من أكلاف إحاطته ودعمه ومواكبته لاستعادة موقعه الطبيعي.

فقد سبق لرئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون أن وعد مراراً بإطلاق مكوناته وضمان مصالحها الثقوية، ولا شك أن ثمة حاجة نظرية وعملية لتجديد فكرة العروبة ومفهومها لتكون أكثر تحراً وديمقراطية والنصافاً بهجوم الشعوب العربية، ولا سيما الفئات الشبابية التي تستحق العيش في مجتمعات تراعي حقوق الإنسان

الإقليمية المناسبة التي لم تتشكل عناصرها المواتية حتى اللحظة. إن المحاولات الختينة لتغيير وجه لبنان لا تقتصر على الشق السياسي والدفاعي، بل إنها تطال كل مرتكزات ومقومات وجوده، ومنها طبيعة نظامه الاقتصادي والتدبير المنهجي لمؤسساته وتحطيم تراثه القائم على التعددية والتنوع والانفتاح. صحيح أن نظام لبنان الاقتصادي يفقر لأبسط مقومات العدالة الاجتماعية، وهذا من الأخطاء التاريخية فيه، ولكن هذا لا يعني التسليم بتحويله إلى دولة فاشلة ومفلسة.

من هنا، فإن «غزوات» التكريس المتلاحق لوسط العاصمة اللبنانية ببيروت، رغم أنها قد تخفي في مكان ما غضب شعبي، فقدت عملة الوطنية نصف قيمتها في غضون أشهر قليلة، فإنها تعكس أيضاً حالات الكراهية المتبادلة بين مكونات الشعب اللبناني، التي عجزتها السياسات الشعبوية والتقسيمية العميقة والخطيرة.

لبنان مرة جديدة أمام منعطف خطير، فهل سيبسط نهائياً في هذا الامتحان العسير؟

في عملية هندسية ومعمارية فريدة من نوعها اكتمال رفع المستقبل الشمسي فوق أعلى برج شمسي في العالم بنجاح

المشروع: نور للطاقة 1 ارتفاع البرج: 262.44 متراً وزن المستقبل الشمسي: 1,600 طن (ما يعادل 330 فيل ضخم) تكلفة المشروع: 16.2 مليار ريال السعة الإنتاجية للمشروع: 950 ميغاوات الأثر البيئي: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً



مختصون قالوا لـالتشرق الأوسط إن توافر السيولة المدخرة جراء الأزمة يعزز زخم الإنفاق في جميع القطاعات السعودية لإعادة النشاط الاقتصادي إلى ما قبل الجائحة بفتح كلي «حذر»

مؤشرات قوية للداخل والخارج
وتطمئن المستهلك المحلي.

مسار الشركات

إلى ذلك، قال محمد المعجل نائب رئيس لجنة السياحة في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عضو مجلس مركز الرياض لتنمية الأعمال الصغيرة والمتوسطة، إن الفتح الكلي سيحول السوق من ركود إلى نمو في جميع القطاعات، مبيناً أن النمو سيصحح المسارات المالية لكثير من الشركات، كما سيسجل أول أسبوع بعد العودة الكلية نشاطاً عالياً وحركة تداول كبيرة، فيما ستكون حركة الأموال وعمليات الصرف مرتفعة مقارنة بالأسبوع الماضية.

قطاعات متهملة

وفي وقت يتوقع المعجل أن تستمر وتيرة الإنفاق العالية خلال الشهر الأول لفضاء العديد من الحاجيات، يرى أن قطاع السياحة يختلف نشاطاته وقطاع المقاولات، سيشهد نمواً ملحوظاً بعد توقف الفترة الماضية، موضحاً أنه سيكون هناك إقبال على السفر والتنقل بين المدن السعودية لترتفع نسبة الإشغال في الفنادق وتحديدًا في المناطق الجنوبية للمنشآت التجارية والاقتصادية بعملية تأهيل العاملين لديها في تنفيذ الاحترازمات الوقائية.

الإنفاق عاملاً

واستطرد الخليوي بالقول: «حجم الإنفاق سيكون كبيراً جداً ويتوقع معه تعويض كثير من القطاعات خسائرها، وهذا الإنفاق يعود لعاملين أساسيين يتمثلان في توفر السيولة النقدية وإدخالها في الفترة الماضية لقلّة عمليات الشراء التي اقتضت على المواد الضرورية ومنها «الغذاء»، مشيراً إلى أن هذا العامل سيدفع إلى تنامي عمليات الشراء لحاجيات وتنفيذ مشاريع توقفت بسبب جائحة كورونا، وعليه سيقيم الفرد بالصرف لتحقيق ما كان ينوي القيام به قبل الجائحة. وزاد رئيس اللجنة المالية في مجلس الشورى السعودي أنه يضاف لما سبق تعافي أسواق النفط الذي يعطي مؤشرات تحفيزية للمستهلك بعودة الأمور إلى طبيعتها، وهو ما سيحذر الفرد بعد توقف تحركاته الاقتصادية على مدار ثلاثة أشهر، حيث اقتضت على الاحتياجات الأساسية.

ويؤكد الخليوي أن الاقتصاد السعودي متين رغم الأزمات والظروف التي تعصف بالعالم، حيث إنها لا تؤثر في صلابته الاقتصاد، موضحاً أن الوقائع والأحداث تثبت هذه القوة والثبات في مواجهة أي عوارض حتى في أسوأ الأحوال عندما سجل سعر برميل النفط في فترة سابقة 7,5 دولار، إلا أن السعودية أثبتت قدرتها على تجاوز الأزمة، وهذه



السعودية تعود بالحياة الاقتصادية الاعتيادية لما قبل جائحة «كورونا» بدءاً من اليوم الأحد (أ.ف.ب)

توقفت تماماً نمواً في الطلب والإقبال، التي ستعتمد في المرحلتين الحالية والمقبلة على تنوع أساليبها في الترويج، لافتاً إلى أن القوة الشرائية وعلمية الإقبال ستتحفز تدريجياً مع مرور الوقت وتعود الأمور لطبيعتها إلى ما قبل جائحة كورونا.

بالضوابط والاشتراطات التي أقرتها الجهات المعنية، وفي الجانب الاقتصادي، توقع الخليوي أن رفع الإغلاق الكلي سيكون له أثر كبير على جميع القطاعات وستكون العودة بحسب المؤشرات قوية بسبب طول فترة منع التجول، كما ستشهد القطاعات التي

لـ«الشرق الأوسط»: «من المهم في هذه المرحلة مع عودة الحياة أن يرتفع الوعي لدى العامة، وأن يكون هناك تكاتف وتعاون مع الجهات الأمنية والصحية للحد من انتشار فيروس كورونا، وألا تكون هذه العودة سبباً في ارتفاع حالة الإصابة نتيجة الاختلاط وعدم التقيد

بالضوابط والاشتراطات التي أقرتها الجهات المعنية، وفي الجانب الاقتصادي، توقع الخليوي أن رفع الإغلاق الكلي سيكون له أثر كبير على جميع القطاعات وستكون العودة بحسب المؤشرات قوية بسبب طول فترة منع التجول، كما ستشهد القطاعات التي

العودة إلى الأوضاع الطبيعية شريطة اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر، والالتزام الكامل بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية. وبحسب المسؤول، صدرت الموافقة على رفع منع التجول بشكل كامل؛ ابتداءً من الساعة السادسة من صباح اليوم (الأحد) في جميع مناطق ومدن المملكة، والسماح بعودة جميع الأنشطة الاقتصادية والتجارية، مع مراعاة التطبيق التباعد على الالتزام الكامل بتطبيق جميع البروتوكولات الوقائية المعتمدة لجميع الأنشطة، وتطبيق التباعد الاجتماعي والإجراءات الاحترازية لتكون على أتم وجهة مرحلة زخم إنفاقي بعد فترة توقف شبه كاملة، فيما ستعوض قطاعات مثل السياحة، والمقاولات، والأغذية والمطاعم، والذهب والمجوهرات، خسائر الفترة الماضية بسبب منع التجول. وبحسب مختصين اقتصاديين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، وستدفع العودة الكلية جميع القطاعات الاقتصادية إلى وضع اليات جديدة تمكنها من رفع مكاسبها قبل نهاية السنة المالية، كما أنها ستعتمد في المرحلة المقبلة على رفع نسب التخفيضات للترويج لمنتجاتها.

الأيام الأولى

وأمام الفتح الكلي للنشاط الاقتصادي، يرى خبراء اقتصاديون أن الأيام الأولى ستشهد عودة حياة الأعمال لديناميكية استثنائية، حيث ارتفع حجم الإنفاق في جميع القطاعات، وراطين ذلك بتوفر السيولة النقدية للأفراد مع تنامي الادخار المخصص

جدة، سعيد الأبيض

بعد ثلاثة أشهر ونيف من منع التجول الكلي والجزئي، تعود رسمياً اليوم (الأحد) في كل المدن السعودية الحياة الاقتصادية على مستوى كل القطاعات والأنشطة المختلفة، وفقاً للقرار الصادر الذي أجاز عودة الأمور إلى طبيعتها لما قبل فترة إجراءات منع التجول، مع الالتزام بالتعليمات الصحية الوقائية والتباعد الاجتماعي. وسيعيد فتح النشاط الاقتصادي الكلي عملية التوازن لكثير من قطاعات الأعمال والتجارة في السعودية لتكون على أتم وجهة مرحلة زخم إنفاقي بعد فترة توقف شبه كاملة، فيما ستعوض قطاعات مثل السياحة، والمقاولات، والأغذية والمطاعم، والذهب والمجوهرات، خسائر الفترة الماضية بسبب منع التجول. وبحسب مختصين اقتصاديين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، وستدفع العودة الكلية جميع القطاعات الاقتصادية إلى وضع اليات جديدة تمكنها من رفع مكاسبها قبل نهاية السنة المالية، كما أنها ستعتمد في المرحلة المقبلة على رفع نسب التخفيضات للترويج لمنتجاتها.

«غرفة جدة» تحدد 10 مجالس قطاعية لجذب الاستثمار وتحقيق التنافسية

والتحديات التي تواجه قطاعات الأعمال ومحاولة تذليلها، ومواكبة التطورات التي يشهدها الاقتصاد السعودي، إذ سيكون دور هذه المجالس محورياً في تحقيق المستهدفات المطلوبة من 16 قطاعاً استراتيجياً، وأكثر من 30 اختصاصاً أو نشاطاً فرعياً.

التوجيهية، ويقوم بإصدار التوصيات الخاصة بكل دراسة. وتنعقد «غرفة جدة» عبر المجالس القطاعية تفعيل التواصل مع أطراف مجتمع الأعمال للمساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي للمحافظة والتعامل مع المتغيرات

وصناعة المعارض والمؤتمرات، والتطوير العمراني، والصناعات الخفيفة والتحولية، والاقتصاد الرقمي. وتتلخص مسؤوليات منظومة المجالس القطاعية في دراسة وتحديد الفرص والتحديات والعوائق ذات

ومتطورة تهدف لتحفيز نمو القطاعات الرئيسية الاستراتيجية بإسهام القطاع الخاص على تطوير وتمكين قطاع الأعمال. واستهدفت قائمة القطاعات أنشطة النقل، والسياحة، والتعليم، والترفيه، والرعاية الصحية،

وفي مشهد متسق مع عودة الحياة الاقتصادية في السعودية، أعلنت الغرفة التجارية الصناعية جدة تحديد عشرة مجالس قطاعية لتحقيق التنافسية وجذب الاستثمارات وفق آلية جديدة

جدة، «الشرق الأوسط»

والتحديات التي تواجه قطاعات الأعمال ومحاولة تذليلها، ومواكبة التطورات التي يشهدها الاقتصاد السعودي، إذ سيكون دور هذه المجالس محورياً في تحقيق المستهدفات المطلوبة من 16 قطاعاً استراتيجياً، وأكثر من 30 اختصاصاً أو نشاطاً فرعياً.

العودة الجذرة

أعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية أمس، أنه بناء على ما رفقته الجهات الصحية المختصة بشأن الإجراءات التي اتخذتها المملكة في مواجهة فيروس «كوفيد - 19»، تاتي إمكانية

توقعات بتراجع قطاع السفر في أميركا 40% العام الجاري

وتجيب عدم اعتباره تصعباً من جانبنا». وكانت الولايات المتحدة والصين قد قالتا في وقت سابق من الأسبوع الجاري إن كلا منهما سيسمح بأربع رحلات جوية أسبوعياً بينهما. وقالت وزارة النقل في أمرها المعدل يوم الاثنين، بشأن الرحلات الجوية الصينية إن الحكومة الأميركية ما زالت

في بيان إن هذا القرار أُنذِر «للحفاظ على التكافؤ» في خدمات نقل الركاب المقررة بين البلدين. وأضافت أنها مستعدة لمراجعة هذا القرار إذا عدلت سلطات الطيران الصينية سياساتها التي تؤثر على شركات الطيران الأمريكية. وأضافت الوزارة أنها «أبلغت نظراءنا الصينيين بأن هذا الأمر مسألة إجرائية فقط

وتضغط الرابطة على الكونغرس لتقديم دعم إضافي لقطاع السفر، بما في ذلك توسيع برنامج حماية الراتب ليشمل المنظمات التي تروج لأماكن سياحية أو تجارية وكذلك تقديم 10 مليارات دولار من المنح لتوفير ممارسات سفر صحية. ومن شأن هذه الممارسات أن «تدفع الطلب والتنمية

شركة «أكسفورد إيكونوميكس» للإحصاءات، ويأتي هذا الانخفاض بعد ثلاث سنوات من النمو المطرد وإن كان متواضعاً بنحو 4% سنوياً، رغم تراجع السفر الدولي الذي شهد عام 2019. ووصفت الرابطة هذا الانكماش بأنه «السادس الكبير في السفر»، وقالت إن 8,1 ملايين وظيفة في القطاع قد فقدت.

بتكليف من رابطة السفر الأميركية، إن إنفاق سكان الولايات المتحدة سينخفض إلى 583 مليار دولار هذا العام بعدما كان متواضعاً بنحو 4% سنوياً، ومن المتوقع أن ينخفض إجمالي الإنفاق على السفر، بما فيه السفر المحلي والدولي، بنسبة 45% إلى 622 مليار دولار، وفقاً لبحث أجراه قسم «توريزم إيكونوميكس» في

واشنطن، «الشرق الأوسط» من المتوقع أن ينخفض الإنفاق المحلي على السفر في الولايات المتحدة هذا العام وسط جائحة «كوفيد - 19» مع تراجع بنسبة 40% مقارنةً بعام 2019، فيما سينخفض الإنفاق الدولي في القطاع بنسبة 75%، وفقاً لبيانات جديدة. وأظهر التقرير التي أعد

واشنطن، «الشرق الأوسط»

من المتوقع أن ينخفض الإنفاق المحلي على السفر في الولايات المتحدة هذا العام وسط جائحة «كوفيد - 19» مع تراجع بنسبة 40% مقارنةً بعام 2019، فيما سينخفض الإنفاق الدولي في القطاع بنسبة 75%، وفقاً لبيانات جديدة. وأظهر التقرير التي أعد

روسيا تتوقع عودة الطلب على النفط لمستويات ما قبل الأزمة في 2021



خام القياس العالمي برنت يحوم حول 40 دولاراً للبرميل (رويترز)

خلال الجلسة بعد تعهد العراق وكازاخستان، خلال اجتماع لجنة تابعة لأوبك، يوم الخميس، بتحسين التزامهما بخفض الإمدادات، ويعني ذلك أن القيود التي تطبقها منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها، في إطار ما يُعرف باسم مجموعة أوبك+، قد ترتفع في يوليو (تموز). وبلغت مخزونات الخام الأميركية مستوى قياسياً جديداً هذا الأسبوع، لكن مخزونات الوقود انخفضت. وبحسب بيانات من شركة خدمات الطاقة بيكر هيوز تعود إلى العام 1940، انخفض عدد حفارات النفط والغاز العاملة في الولايات المتحدة، وهو مؤشر مبكر على مستقبل الإنتاج، لمستوى منخفض قياسي للأسبوع السابع على التوالي، إذ تراجع بمقدار 13 إلى 266 الأسبوع.

الأمريكي، وكرر روزنجرين وجهة نظره التي ترجح أن معدل البطالة في الولايات المتحدة سيكون «عند مستويات في خانة العشرات» في نهاية 2020 وحذر من إعادة فتح الاقتصاد سريعاً بعد نهاية إجراءات العزل العام الرامية إلى احتواء الفيروس، ومما فاقم المخاوف، أعلنت أبل أنها ستغلق مجدداً بعض المتاجر مع زيادة انتشار الفيروس. وقال جون كيلدوف الشريك في صندوق التحوط آجين كابيتال مانجمنت «قد أفرغ ذلك الجميع في نورث وساوث كارولينا».

دولي في أبريل ومايو (أيار). وأضافت إنترفاكس نقلاً عن مصادر على دراية بخطط لغازبروم، إن شركة الغاز العملاقة ربما تصدر سندات دولية جديدة الأسبوع المقبل. ولم يجر الكشف عن أي تفاصيل عن الإصدار المتوقع. وارتفعت أسعار النفط يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، لكنها تراجعت بشكل كبير عن مرتفعات بلغتها في وقت سابق من الجلسة، وذلك على خلفية مخاوف من أن استمرار انتشار فيروس كورونا المستجد قد يقوض التعافي الاقتصادي للولايات المتحدة. واقتفى خاماً القياس أثر أصول أخرى انخفضت بعد أن قال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في بوسطن إريك روزنجرين إنه ستكون هناك حاجة إلى مزيد من الدعم المالي والنقدي للاقتصاد

في وقت زاد فيه إنتاج الخام. وقال ديوكوف للصحيفة في شهر أبريل (نيسان): «نعتقد أن الربع الثاني سيكون الأصعب... لكننا نأمل في أن تبدأ استعادة أنشطة الأعمال في الصيف وقد يعود الطلب على النفط لقرى مستويات ما قبل الأزمة». وأشار إلى أن التوقعات المتفائلة لآسعار النفط تقول إنه قد يرتفع لما بين 40 و45 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام ويشهد زيادات أخرى في 2021. وعلى صعيد متصل، أوردت وكالة إنترفاكس للاثناء يوم الجمعة نقلاً عن وثائق لمجموعة غازبروم الروسية أن الشركة حصلت على قرض طويل الأجل بقيمة 500 مليون يورو (559,30 مليون دولار) من بنك دولي. وقالت إن القرض ينتهي أجله في 2025. وقالت إنترفاكس أيضاً إن غازبروم حصلت على قروض بقيمة 100,3 مليون يورو من بنك

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، إنه لا يتوقع عودة الطلب على النفط لمستويات ما قبل الأزمة، قبل 2021 على الأقل. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن الوزير أمس السبت، قوله إن الطلب على النفط قد يصل لمستويات ما قبل الأزمة خلال عامين أو ثلاثة. وتصريحات نوفاك عكس توقعات الكسندر ديوكوف رئيس شركة غازبروم نفط الروسية، مؤخراً، للصحيفة كوميرسانت، والذي توقع أن رفع القيود المفروضة حالياً لكبح جائحة فيروس كورونا سيؤدي على الأرجح لعودة الطلب العالمي على النفط لمستويات ما قبل الأزمة بحلول الصيف. وتسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي وانتشار فيروس كورونا المستجد في خفض استهلاك النفط في أنحاء العالم بنحو الثلث

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,17	9,68	1507	2,84
ج. استرليني £		4,63	4,49	0,47	4,53	0,46	0,38	0,87	19,98	11,96	1862	3,51
يورو €		4,19	4,07	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	18,09	10,83	1686	3,18



علي الزيد

حقوق الحياة

فيروس كورونا قتل الحياة الاجتماعية نتيجة الحظر الصحي، والحكومات في العالم مجبرة على المحافظة على حياة شعوبها كل حكومة حسب إمكانياتها، واختلفت سياسات الحكومات في العالم على طريقة التعاطي مع فيروس كورونا فبعض الحكومات أنتهج سياسات الحظر سواء الكلي أو الجزئي، والبعض أنتهج سياسة مناعة القطيع هذا تعاطي الحكومات مع الجائحة صحياً.

أما الشعوب التي فرض عليها الحجر سواء الكلي أو الجزئي فقد تكيفت مع الحجر وحتى لا تمرض نفسياً أو اجتماعياً خلقت لها أنشطة رياضية واجتماعية تتناسب مع قوانين الحجر لعلهم يتجاوزون الجائحة.

ولكن الجائحة خنقت الحياة الاقتصادية للحكومات والشعوب ولم يستطيعوا تجاوزها فها هو ترمب رئيس أقوى دولة يصيح ليل نهار مطالباً برفع الحظر حتى تعود الحياة الاقتصادية لسابق عهدها. إذا كان ذلك يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية، فما ذلك بنا في العالم العربي، لقد خنقت الجائحة الاقتصاد العربي حتى أوشك أن يخنق حياة الناس وقد رأينا في عالمنا العربي أشقاء لنا يأكلون من براميل التفاحيات للاسلف. تعداد سكان العالم العربي يقرب من ثلاثمائة مليون نسمة، عشرة في المائة منهم فقط موظفو حكومة الباقي من العمالة، هي عمالة تكسب قوتها بشكل يومي أو كما نقول على باب الله، هؤلاء لديهم أسر يعولونها وإذا تعطلت أرزاقهم تضررت أسرهم جميعاً.

ونتيجة ضعف الموارد في العالم العربي أو سوء توزيعها فإن الجائحة خنقت الاقتصاد وتبعاً لذلك خنقت حياة الناس.

لذلك فالتناس مجبرون على التعامل مع رفع الحظر ولكن وفق قوانينه، أي بالتتابع واتباع الإرشادات الوقائية ما أمكن.

وأظن أننا في العالم العربي بحاجة لتطبيق سياسة مناعة القطيع حتى وإن جاءت موجه ثانية من كورونا لأن اقتصادنا هش ولا يتحمل الإقفال مرة أخرى.

واستمرارية الحياة الاقتصادية ضرورة ملحة لتستمر حياة الناس، حتى وإن صاحب ذلك بعض المخاطر لأنه لا شعوب ولا الحكومات قادرة على مواجهة موجة ثانية من الفيروس بالحظر.

يضاف إلى ذلك أن ضعف الموارد الأسرية في العالم العربي جعلها تعيش الكفاف، ومنعها من أن يكون لديها مخدرات تعيش منها وقت الأزمات، ولعل المثل المصري الذي يقول «الرايح اد اللي جاي» ينطبق على الأسر العربية، فالدخل بالكاد يغطي المصاريف مما جعل هذه الأسرة هشاً في مواجهة الكارثة.

وبالتأكيد فإن بعض الحكومات أجبرت على مضض على رفع الضريبة أو الجمرك أو غير ذلك من الإجراءات، لخلق مورد دخل إضافي للحكومة، والحكومات تعرف أن الضريبة قاسية على الناس في العالم العربي نتيجة ضعف المرتبات، مما يجعلها متماهية لرفعها متى وجدت إلى ذلك سبيلاً.

ولا توجد حكومة في عالمنا العربي يسرها أن ترفع الضريبة على شعبيها، ولكن الجائحة أجبرت الجميع على تجرع المر، وما نحن نرى تونس وبني مصر تفكر جدياً باستئصال السياح اعتباراً من الشهر المقبل، وذلك رغبة منها في خلق اقتصاد متعافٍ يجنب اتخاذ إجراءات ضريبية أكثر حدة.

فيما صعد قطاع «المواد الأساسية» بنسبة 1,5 في المائة.

وشهدت سوق الأسهم السعودية خلال الأسبوع الماضي ارتفاعاً لأغلب الأسهم المتداولة، حيث سجلت أسعار أسهم 119 شركة مكاسب، مقابل تسجيل 65 شركة انخفاضاً، فيما استقرت أسعار 11 سهما دون تغير.

واستمرت الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية بالإعلان عن نتائجها المالية للربع الأول من هذا العام، حيث أعلنت خلال الأسبوع الماضي 26 شركة نتائجها المالية للربع، ليصل عدد الشركات المعلنة إلى 154 شركة، ويتبقى 19 شركة لم تعلن نتائجها بعد، بدون احتساب الشركات المختلفة سنتها المالية والمسابيق العقارية المتداولة، ومن المنتظر أن تعلن نتائجها بحد أقصى يوم غد الاثنين، وهو اليوم الأخير من الفترة المحددة لإعلان النتائج الربعية للشركات المدرجة.

إلى ذلك، تستهل سوق الأسهم السعودية اليوم (الأحد) تعاملات الأسبوع الجديد، وسط إمكانية حدوث عمليات جني أرباح طبيعية في ظل أهمية الحفاظ على مستويات 7300 نقطة فنياً، وذلك لدعم فرص العودة من جديد لتحقيق المكاسب.

وانتهت أسعار النفط تعاملات الجمعة الماضي على أداء جيد للغاية، حيث أغلق «برنت» قريباً من مستويات 42 دولاراً للبرميل، فيما أغلق خام «نايمكس» فوق مستويات 39 دولاراً للبرميل، الأمر الذي يدعم فرص ثبات مؤشر سوق الأسهم السعودية بعد مكاسب جيدة.

الذهب	أمس	السابق
	41,63	41,38

النفط (برنت)	أمس	السابق
	41,63	41,38

مؤشر السوق يواصل أطول سلسلة ارتفاعات متتالية منذ بداية العام

صفقة «سابك» تقفز بسيولة الأسهم السعودية الأسبوعية إلى مستوى تاريخي

الرياض، شعاع البقمي

قفزت صفقة شراء 70 في المائة من أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، بالقيمة النقدية الأسبوعية المتداولية في سوق الأسهم السعودية إلى مستوى تاريخي، حيث سجلت السيولة النقدية على أساس أسبوعي نحو 291,89 مليار ريال (77,83 مليار دولار)، يأتي ذلك وسط ارتفاع مؤشر السوق للأسبوع الخامس على التوالي.

وحققت سوق الأسهم السعودية أطول سلسلة ارتفاعات أسبوعية منذ بداية العام، حيث سجل مؤشر العام مكاسب ملحوظة في 5 أسابيع متتالية، جاء ذلك وسط أداء إيجابي لمعظم أسهم الشركات المتداولة، وبدء تنفيذ الفترة الثانية من المرحلة الخامسة لدخول الصناديق الأجنبية التابعة لمؤشر «فوتسي راسل» للسوق السعودي.

وشهدت تعاملات سوق الأسهم السعودية، الأسبوع الماضي حدثاً تاريخياً، يتعلق بإنتماء عملاق صناعة النفط العالمي شركة «أرامكو السعودية»، صفقة استحواذها على حصة نسبتها 70 في المائة في أسهم «سابك» عن حصة صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي للمملكة العربية السعودية)، لقاء مبلغ إجمالي قدره 259,125 مليار ريال (69,1 مليار دولار).

وتعزز هذه الصفقة على وجه التحديد استراتيجية «أرامكو السعودية» في تنويع نطاق أعمالها ومصادر دخلها وتكاملها وانها ليست شركة نفط وغاز فقط



استحواذ «أرامكو» على «سابك» قفز بسيولة الأسهم إلى مستوى غير مسبق (الشرق الأوسط)

وأعلنت «فوتسي راسل» عن ارتفاع وزن شركة «أرامكو السعودية» في مؤشرها للأسواق الناشئة الثانوية من 0,51 في المائة إلى 0,77 في المائة، جاء ذلك على خلفية إدراج الأسهم الإضافية البالغة 450 مليون سهم والتي قامت «أرامكو» بتخصيصها للمستثمرين خلال فترة بناء سجل الأوصاف.

وخلال تعاملات الأسبوع الماضي، سجلت مؤشرات 17 قطاعاً ارتفاعاً مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، تصدرها قطاع «الرياح» والصححة، بـ3,8 في المائة، تلاه قطاع «تجزئة الأغذية» بـ3,4 في المائة،

نحو 291,89 مليار ريال (77,83 مليار دولار)، بعد إجراء 4 صفقات خاصة على «سابك» بقيمة 259,1 مليار ريال (69,1 مليار دولار)، مقارنة بنحو 25,89 مليار ريال (6,90 مليار دولار)، في الأسبوع الذي سبقه.

وشهدت تعاملات سوق الأسهم السعودية الخميس الماضي، حدثاً آخر مهم، حيث تم بدء تنفيذ الفترة الثانية من المرحلة الخامسة لدخول الصناديق الأجنبية التابعة لمؤشر «فوتسي راسل» للسوق السعودي وتنفيذ صفقات الشراء والبيع بنسبة 18,75 في المائة من قيمة السوق في المؤشر.

الفرص الناتجة عن تكامل الأعمال وتضافر الجهود.

على صعيد أداء سوق الأسهم السعودية الأسبوع المنصرم، أنهى مؤشر السوق تعاملات الأسبوع على ارتفاع بنسبة 0,6 في المائة، أي ما يعادل 46 نقطة مغلقاً بذلك عند 7356 نقطة، مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 7310 نقطة، ليواصل صعوده للأسبوع الخامس على التوالي، كأطول سلسلة ارتفاع أسبوعية خلال العام الجاري.

وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً كبيراً، حيث بلغت

بل أيضاً واحدة من كبريات شركات البتروكيماويات على مستوى العالم، فيما تعزز الصفقة التكمال بين ما تنتجه «أرامكو السعودية» واستحوادها على حصة نسبتها 70 في المائة في أسهم «سابك» عن حصة صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي للمملكة العربية السعودية)، لقاء مبلغ إجمالي قدره 259,125 مليار ريال (69,1 مليار دولار).

ويحسب بيان رسمي صدر حينها، «تسهم الصفقة في توسيع نطاق قدرات «أرامكو السعودية» في مجال التوريد وسلسلة الإمداد والتصنيع والتسويق والمبيعات والاستفادة من تواجدها في مناطق جغرافية ودخولها في مشاريع جديدة مع شركاء جدد، بالإضافة إلى زيادة قدرتها على تحقيق تدفقات نقدية من خلال

احتياطي العملات الأجنبية في الهند يتنامى رغم «كورونا»

توقعات الائتمان السيادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، «أسفرت جائحة وباء (كورونا) عن إضعاف توقعات النمو الاقتصادي لدى الهند بصورة كبيرة، مع الكشف عن التحديات الجمة القائمة والتأجحة عن أعباء الدين المرتفع في البلاد».

وفي أعقاب الأزمة العالمية الراهنة، من المرجح أن يرجع نمو الناتج المحلي الإجمالي في الهند إلى المستويات المرتفعة من فئة «ب ب»، شريطة أن يتفادى مزيداً من التدهور والهبوط في صحة القطاع المالي الناجمة عن الوباء الراهن. وقالت مؤسسة التصنيف الائتماني إنها تتوقع للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في

التحويلات الخارجية والسفريات الأجنبية تراجعاً كبيراً خلال الفترة الماضية، إذ سجلت هبوطاً بنسبة 61 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي من واقع 12,87 مليار دولار. وأشاع ارتفاع احتياطي العملات الأجنبية كثيراً من مشاعر الارتياح في الأوساط الحكومية ولدى البنك المركزي الهندي؛ لا سيما من زاوية إدارة القضايا المالية الداخلية والخارجية لدى الهند، وهو قدر كبير من الارتياح في حالة وقوع أي أزمة على الصعيد الاقتصادي، وبما يكفي لتغطية فاتورة الاستيراد في البلاد لمدة عام كامل.

وفي تلك الأثناء، قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني في

في الأسهم الهندية، فضلاً عن الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وكانت الجهات الاستثمارية الخارجية قد استحوتت على حصص معتبرة في عديد من الشركات الهندية خلال الشهرين الماضيين، بقيم تزيد على 2,75 مليار دولار أمريكي خلال الأسبوع الأول فقط من يونيو (حزيران) الجاري.

وزيد من قوة الاحتياطي الأجنبي في الهند، ما أسفر عنه الانخفاض العالمي في أسعار النفط من انخفاض فاتورة استيراد النفط لدى الحكومة الهندية، الأمر الذي أدى إلى وفورات كبيرة في العملات الأجنبية الثمينة.

وعلى نحو مماثل، شهدت

493,4 مليار دولار في نهاية مايو الماضي. واحتياطي العملات الأجنبية عبارة عن الأصول الخارجية في صورة الذهب، وحقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي، وأصول العملات الأجنبية (أي تدفقات رؤوس الأموال إلى الأسواق الاستثمارية، والاستثمار الأجنبي المباشر، والقروض التجارية الخارجية) والتي قد تراكت لدى الحكومة الهندية، وتخصص لسيطرة البنك المركزي الهندي.

ويرجع السبب الرئيسي في احتياطي العملات الأجنبية لدى الهند إلى ارتفاع الاستثمارات في المحافظ الاستثمارية الأجنبية

في الهند، يبركاريثي غوبتا

لا تزال هناك أسباب تدعو للفتاؤل في خضم جائحة وباء «كورونا» الراهنة في الهند، إذ يواصل احتياطي العملات الأجنبية فيها الارتفاع؛ حيث ينتظر أن يبلغ 500 مليار دولار في وقت قريب، في وقت يعود فيه أسهم الشركات الهندية الناجحة من فرص استثمارية مالية مغرية للتدفقات النقدية الأجنبية.

وفي شهر مايو (أيار) الماضي، حقق احتياطي العملات الأجنبية في الهند وثبة بمقدار 12,4 مليار دولار، ليصل أعلى مستوياته على الإطلاق، ووصولاً إلى مبلغ

تقدم في مفاوضات إعادة هيكلة ديون الأرجنتين

إلى اتفاق. لكن (كوفيد - 19) عقد الأمور تماماً. العديد من الدائنين ينتظرون انتهاء الجائحة للتفاوض في ظروف أفضل».

زادت الجائحة معاناة اقتصاد الأرجنتين الذي يعاني بالفعل من عامين من الركود ومن دولار تحزرت تقدماً، إذ تم تمديد الموعد النهائي مجدداً لإبرام اتفاق.

وقال فرنانديز لراديو ناسيونال إن «المفاوضات تقدمت على نحو متقطع، في عام 2005 عندما أعدنا التفاوض بشأن الدين، استغرق الأمر سنة. الآن من شهران أو ثلاثة أشهر ونطالب بتحقيق نتيجة. ما هو مطلوب هو تخفيف القلق والاستمرار». وقد مددت الأرجنتين الموعد النهائي للمرة الرابعة. وقالت الحكومة في بيان إن الموعد النهائي الجديد خُدد ليوم 24 يوليو (تموز)، «لإمصاله المناقشات والسماح للمستثمرين بالمساهمة في إعادة هيكلة ناجحة».

انعكست هذه الأخبار بزيادة بنسبة 8% في بورصة بوينس آيرس. وجاءت خلال أسبوع بدا فيه أن محادثات إعادة التفاوض قد انتهت بعد أن كشفت مجموعة من الدائنين تمثل 13 صندوقاً دولياً ليلة الثلاثاء، أنها لن تقبل عرض الأرجنتين الأخير وكانت تفكر في إحالة الدولة الأمريكية الجنوبية إلى المحكمة في نيويورك. وردت الأرجنتين التي تعاني من الأزمات بأن اقترحت عرضاً بدلاً لفئة السندات بموجب القانون الأجنبي، لكن ما زال يتوجب إيجاد أرضية مشتركة بشأن أسعار الفائدة وفترة السماح. وأضاف فرنانديز: «نحن واثقون من أننا سنواصل

بوينوس آيرس؛ «الشرق الأوسط»

الرئيس الأرجنتيني البرنو فرنانديز، إن مفاوضات الأرجنتين مع الدائنين بشأن خطة إعادة هيكلة الديون البالغة 66 مليار دولار تمديد تقدماً، إذ تم تمديد الموعد النهائي مجدداً لإبرام اتفاق.

وقال فرنانديز لراديو ناسيونال إن «المفاوضات تقدمت على نحو متقطع، في عام 2005 عندما أعدنا التفاوض بشأن الدين، استغرق الأمر سنة. الآن من شهران أو ثلاثة أشهر ونطالب بتحقيق نتيجة. ما هو مطلوب هو تخفيف القلق والاستمرار». وقد مددت الأرجنتين الموعد النهائي للمرة الرابعة. وقالت الحكومة في بيان إن الموعد النهائي الجديد خُدد ليوم 24 يوليو (تموز)، «لإمصاله المناقشات والسماح للمستثمرين بالمساهمة في إعادة هيكلة ناجحة».

انعكست هذه الأخبار بزيادة بنسبة 8% في بورصة بوينس آيرس. وجاءت خلال أسبوع بدا فيه أن محادثات إعادة التفاوض قد انتهت بعد أن كشفت مجموعة من الدائنين تمثل 13 صندوقاً دولياً ليلة الثلاثاء، أنها لن تقبل عرض الأرجنتين الأخير وكانت تفكر في إحالة الدولة الأمريكية الجنوبية إلى المحكمة في نيويورك. وردت الأرجنتين التي تعاني من الأزمات بأن اقترحت عرضاً بدلاً لفئة السندات بموجب القانون الأجنبي، لكن ما زال يتوجب إيجاد أرضية مشتركة بشأن أسعار الفائدة وفترة السماح. وأضاف فرنانديز: «نحن واثقون من أننا سنواصل

حجم شراء سبائك الذهب زاد 15% منذ مطلع يونيو المستثمرون الألمان يهربون من بورصة نيويورك

المستثمرين الألمان.

ويعد انقطاع قصير سببه الرئيسي تقشي فيروس «كورونا»، عادت الصناديق لتستقطب أموال المستثمرين الألمان؛ حيث تدير الصناديق منذ مطلع شهر مارس (آذار) الماضي في أوروبا وحدها حوالي 100 مليون أونصة ذهب، أي أن حجم الثروات داخلها قفز 14 في المائة، في وقت سحبت فيه صناديق النحوط العالمية نحو 7 في المائة من رؤوس أموالها الموجودة في مؤشر «كومكس» الأمريكي للذهب.

وسحبت صناديق النحوط الألمانية والسويسرية والنمساوية أكثر من 15 في المائة من استثماراتها الموجودة داخل هذا المؤشر الأمريكي، وهنا يتختم كرييس: «نظراً لفارق سعر أونصة الذهب بين الأسواق الأمريكية والأوروبية، قررت سحب المصارف الألمانية، بينها (دويتشه بنك) وكوميرتس بنك، تجميد أنشطتها لدى بورصة فرانكفورت بحوالي 30 مليون أونصة، ليجعل تحركات المستثمرين في البورصة الألمانية محدداً.

وللتعويض عن ذلك، يختار المستثمرون الألمان - حالياً - بورصة لندن بدلاً مؤقتاً عن بورصتي نيويورك وفرانكفورت.

جلب معه مفعولاً تجارياً ذا حدين: من جهة، دخل المضاربون على الخط للقيام بمضاربات قد يصل إجماليها إلى أكثر من 100 مليون دولار يومياً في البورصات الأوروبية تحديداً، مضيغاً: «ومن جهة ثانية، بدأ المشغلون الماليون الألمان إدارة ظهرهم لأسواق الذهب الأمريكية. هذه ظاهرة ستكسب - على الأرجح - مؤقتة، إنما تتعكس - في الوقت ذاته - تجدد الإقبال الكثيف على شراء سبائك الذهب». وعلى صعيد ألمانيا، زاد حجم شراء سبائك الذهب حوالي 15 في المائة منذ مطلع شهر يونيو (حزيران) الحالي، بدفع من التوقعات السوداوية حول نمو الاقتصاد الألماني شبه المشلول.

وفي سياق متصل، يُعلق المحلل المالي الألماني مارك كرييس على علاقة المستثمرين الألمان مع تجارة الذهب، بالقول إن انعاش سعر أونصة الذهب حالياً منوط - مباشرة - بأسعار الفائدة السلبية للمصارف المركزية العالمية التي ستبقى على حالها حتى عام 2022. على الأقل». وقال كرييس: «إن موجة تصحيح قيمة مؤشرات البورصات العالمية في موازاة ظهور بؤر فيروس (كورونا) مجدداً، في الولايات المتحدة وخارجها، كقيلة يرفع سعر الذهب»، مضيفاً أن صناديق الذهب المتداولة المدعومة بالذهب، أضحت ملجأ الألمان بالنسبة

برلين؛ اعتدال سلامة

لطالما كان الذهب موضع اهتمام وشهية كبار وصغار المستثمرين الألمان. وفي زمن «كورونا» وأثاره التي ستبقى طويلاً، يعود سعر أونصة الذهب للارتفاع؛ لكن اللافت - بحسب خبراء ألمان في برلين - أن سعر أونصة الذهب في الولايات المتحدة يختلف عن سعرها في أوروبا ومناطق أخرى حول العالم. وهذه حالة تجارية شادة دفعت عدداً من المستثمرين والمشتغلين الماليين الأجانب، بينهم الألمان، إلى مغادرة نيويورك على وجه السرعة.

يقول الخبير في تجارة الذهب الألماني كريستيان شوبرت، إن سعر أونصة الذهب قفز حوالي 3 في المائة منذ شهر أبريل (نيسان) الفائت، مضيغاً أن الارتفاع شمل أهم ساحتين ماليين حول العالم، نيويورك ولندن، بيد أن سعره الحالي يُسجل فارقاً بين الأسواق الأمريكية والأخرى الأوروبية. ويضيف أن فارق الأسعار هذا تقلص منذ انكماش تقشي «كورونا» إنما لم يختف بعد، مفيداً بأن أسعار العقود الآجلة للذهب في مؤشر «كومكس» أعلى في الأسواق الأمريكية بحوالي عشرة دولارات، مقارنة بالعدود ذاتها في مؤشرات البورصات الأوروبية، وعلى رأسها بورصة لندن. ويستطر شوبرت: «لا شك في أن فارق الأسعار في عقود الذهب



الشركة السعودية العالمية للموانئ
SAUDI GLOBAL PORTS CO.

اعلان

تعلن الشركة السعودية العالمية للموانئ - مشغل محطات الحاويات الدمام - عن رغبتها في طرح مناقصة للتعاقد مع مقاول في مجال توريد وتنظيف الحاويات بميناء الملك عبدالعزيز بالدمام.

نرجو ممن لديه الرغبة في المشاركة في هذه المناقصة إرسال ملف يوضح خبرته في مجال توريد وتنظيف الحاويات مع صورة من السجل التجاري - وأسماء وتلفونات وإيميلات الأشخاص الذين يمكن التواصل معهم.

وتلك على البريد الإلكتروني التالي:
atif@globalpsa.com - s.taleb@globalpsa.com

لأي استفسار الرجاء الاتصال علي:
صالح علي طالب: 058887997 - عاطف عمر: 058888728.
يرجى إرسال رغبكم خلال سبعة أيام من هذا الاعلان.

Advertisement

Saudi Global Ports Company - the Operator of Dammam Container Terminal- is interested in Container Stripping and stuffing expert Contractors to work at King Abdulaziz Port in Dammam.

Please send your application including your previous history in the field, plus a copy of the commercial CR, names- contact numbers, and emails of the executives to be contacted.

Please send your request to the following E-mails:
atif@globalpsa.com - s.taleb@globalpsa.com

For any queries please contact:
Saleh Taleb: 055 388 7997 - Atif Omer: 050 480 4628

Please send your interest within Seven days from the advertising date.

رانيا شوقي: لا أحب القربيط وأحن إلى طريقة أجدادنا في الطهي



القاهرة، مئة عصام

قالت الفنانة رانيا فريد شوقي، إنها تحاول العودة إلى الطبخ في طهي أغلب طعامها، مشيرة إلى أنها تبتعد قدر الإمكان عن الطعام السريع، خاصة في ظل الحظر وفيروس كورونا، وكشفت عن مدى حبها للطبخ المغربي ومحشي ورق العنب، رغم محاولتها اتباع أقصى الممارسات الغذائية الصحية.

● ما أكثر وجبة تحبونها؟
محشي ورق العنب والباستا بكل أنواعها، وجميع ما يخص الطعام الإيطالي والبناتي والمغربي، وعموماً أحب الأكل بجميع أصنافه وليس لدي أي نفور من تناول اكلات، لكن أكثر ما يشغلني عند تناول الطعام هو الكميات، حيث أحرص على تناول كمية محدودة حتى لا اكتسب وزناً زائداً.

● هل هناك وصفة معينة لا تحب تناولها؟

- لا أحب القربيط بجميع وصفاته؛ لأن رائحته منفرة، فضلاً عن أنه متعب للجهاز الهضمي.

● هل تجيبين الطهي؟
أجيد أنواعاً وأصنافاً كثيرة،

وخصوصاً الحلويات، وكانت لي تجربة مؤخراً مع إعداد بلح الشام في المنزل وخرج بشكل رائع، وأجيد أيضاً طهي الكرونة بالشاميل؛ فالطبخ بالنسبة لي وسيلة للراحة؛ ففي وقت ما سألت نفسي لماذا كان أجدادنا يتمتعون بصحة جيدة فوجدت أن الطعام له تأثير كبير على حياتهم وأسلوب معيشتهم، فهم لم يكونوا يتناولون الأكل السريع كثيراً، وكانوا يعتمدون في وصفاتهم المنزلية على كل المكونات الطبيعية، وحتى الخبز كانوا يطهونه في المنزل، إضافة إلى إعداد المخلل والصلصة؛ لذا كانت صحتهم جيدة، ونادراً ما كنا نسمع عن أمراض غريبة أو خديعة مثلما يحدث الآن، وأنا أحن جداً إلى هذه الأوجاء.

● هل تميزين الحلويات؟
أحب الحلويات للغاية، خصوصاً الشرقي منها كالبسبوسة والكنافة وبلح الشام، لكن تناولها بالنسبة لي ليس أمراً أساسياً، وعندما اشتاق إليها أتناول قطعة صغيرة؛ حرصاً على عدم اكتساب أي وزن زائد.

● إلى أي نوع مشروبات تميزين؟
في الصباح أحب تناول القهوة، وأحرص خلال اليوم على شرب كوب من العصير الطازج بعيداً عن أي سكريات أو مواد محفوظة.



● هل هناك بلد ما سافرت إليه ولم تحب طعامه؟
ليس لدي ذكريات سيئة مع أكل بلد معين؛ لأن أي مدينة أو مكان قمت بزيارته لا يضع ضيوفه في معزل عن باقي المطاعم الأخرى، فعلاً لو سافرت إلى أي دولة فهناك مطاعم من جنسيات أخرى كثيرة، إضافة إلى مطاعم البلد نفسها.

● على التقيض، هل هناك بلدان سافرت إليها وأحببت طعامهم؟
بالطبع نعم، وأذكر منها المغرب التي عشت كل وصفاتهم بالمعنى الحرفي، خصوصاً الطواجن، والكسكس، واللحم المدفون، وبعض وصفات باستخدام القراصيا، التي وجدتتها مختلفة رغم أنني في بادئ الأمر لم أقبل هذا الأمر، لكن خليط الطعام والمكونات معا جعلت الطعام مختلفاً، فضلاً عن أن لديهم طرقاً معينة في تسوية اللحم والدجاج تسببهم نكهة مغايرة عن المألوف.



رانيا فريد شوقي تحب الطعام الإيطالي والأكلات التقليدية

التظهير وارتداء الأقنعة والقفازات من الشروط

ماذا يتوقع المستهلك من المطاعم بعد إعادة فتحها؟

لندن، «الشرق الأوسط»



بدأت أوروبا في تخفيف قيود الحظر التي فرضها فيروس «كوفيد - 19» بالسماح بفتح المحلات العامة التي كانت تعد غير ضرورية في الماضي مثل البوتيكات ومحلات بيع الملابس والدكورات والمجوهرات وأجهزة الكمبيوتر والهواتف والأحذية وغيرها. وفي مرحلة تالية سوف يتم السماح بفتح المطاعم والمقاهي، وهي مرحلة سوف تصل إليها المدن العربية أيضاً عندما تبدأ معدلات الإصابة بالفيروس تتراجع إلى أقل من 1,1 مع تزايد أرقام الشفاء.

المطاعم لن تعود كما كانت، فهناك شروط أمان والتزامات صحية يجب أن نلتزم بها، كما أن توقعات الزبائن من المطاعم تختلف الآن عما كانت من قبل. وفي أكبر إحصاء من نوعه جرى بين زبائن المطاعم من موقع «في إي بي إنسايدر» في أميركا وشمل 8511 زبوناً طلبت نسبة 62 في المائة أن يرتدي العاملون في المطاعم القفازات وأقنعة الوجه لدى عودتهم للطبخ أو خدمة الزبائن. وتراوحت التوقعات بين ضرورة ارتداء الأقنعة والقفازات لمدة أسابيع أو لفترات زمنية أطول في المستقبل.

وهناك أيضاً توقعات من المطاعم للزبائن يجري اختبارها حالياً بحيث تحافظ المطاعم على معدلات الأمان العالية من العدوى من دون نفور الزبائن من الإجراءات المطلوبة.

وتفضل نسبة 58,7 في المائة استخدام أقنعة الوجه ذات الاستخدام الواحد للعاملين في المطاعم، وليس الأنواع التي يعاد غسلها واستخدامها. وما زالت نسبة مماثلة تبدي بعض الحذر من نظافة الأطباق وأدوات المائدة التي توفرها المطاعم، وذلك فإن تفضيل الوجبات السريعة التي يستهلكها الزبائن من المنازل سوف يستمر لبعض الوقت، ويفضل الزبائن أيضاً تسلم الوجبات بانفسهم بدلاً من أطراف ثالثة مثل خدمات توصيل الطعام للمنزل، وذلك لتقليل فرص العدوى.

وينقسم رأي زبائن المطاعم حول ضرورة قياس حرارة العاملين في المطاعم والزبائن يومياً للتأكد من سلامتهم، ولا تمانع نسبة 61 في المائة من الزبائن قياس درجات حرارتهم قبل دخول المطاعم، وتزيد النسبة إلى 81 في المائة لهؤلاء الذين لا يمانعون في تعقيم أيديهم قبل الجلوس في المطعم.

ولا يرغب زبائن المطاعم في قوائم الطعام الورقية التي يتناولها زبون بعد الأخر لدى الجلوس على الموائد، وعلى المطاعم أن توفر بدائل إلكترونية أو قوائم ورقية تستخدم مرة واحدة. كما تتوقع نسبة 69 في المائة أن يكون الحضور إلى المطاعم بالحجز المسبق فقط. وإذا كانت هناك طوابير انتظار فعليها الانتظار خارج المطعم وليس داخله.

وتعتقد المطاعم أن المعادلة الناجحة سوف تكون الموازنة بين قواعد الصحة العامة وعدم

تفقد نسبة من زبائنهم ولكنها مثل إعداد وجبات كاملة في مناطق مفتوحة مثل الحدائق العامة. كما تقوم المطاعم حالياً بإعداد الوجبات وتوصيلها إلى المنازل بحيث يتم تناول وجبة مفصلة في المنزل من إعداد شيف متخصص. وبلغت نسبة نمو هذا الجانب من المطاعم المشهورة ثلاثة أضعاف في الشهرين الماضيين.

من الأفكار الأخرى، توفير برامج ترفيهية في المطاعم تشجع الزبائن على الحضور مثل عرض الأفلام الجديدة أو مباريات رياضية حية يتابعها الزبائن أثناء تناول وجباتهم. والبعض يفكر في تنظيم ألعاب ومسابقات لها جوائز؛ مثل مسابقات المعلومات العامة التي يتبارى فيها الزبائن بحيث يقضون وقتاً مسلياً أثناء الوجبات.

وإذا نجحت المطاعم في استعادة نسبة كبيرة من الزبائن، فمأذا سيكون مصير خدمات توصيل الوجبات إلى المنازل التي أصبحت أمراً واقعاً في الوقت الحاضر. تقول نسبة 66 من الزبائن إنها سوف تستمر في استخدام هذه الخدمات مقابل 15,5 في المائة سوف تستغني عنها تماماً. ويعني هذا أن خدمات توصيل الوجبات سوف قيد الحياة.

وكما هو الحال في منافذ البيع الأخرى سوف يفضل زبائن المطاعم عند عودتهم ملامح جديدة تعزز من النظافة وعدم الملامح وجود معدات لتعقيم اليدين عند المدخل وأجهزة للدفع الإلكتروني من دون الحاجة إلى اللمس وتركيب أبواب أتوماتيكية أو وجود أحد العمال يفتح الأبواب للزبائن. من المظاهر المطلوبة الأخرى استمرار جهود التنظيف والتطهير للأسطح المختلفة داخل المطاعم حتى ولو كانت هذه الأسطح نظيفة بالفعل.

كان سابقاً تنقسم الآراء حول الفترة الزمنية اللازمة لذلك بين عدة أسابيع وعدة أشهر وبين نهاية العام الحالي أو فترات أطول. والأرجح أن يكون الإقبال تدريجياً وأن يعتمد على الأحوال الاقتصادية السائدة وعلى سهولة إجراءات السلامة في المطاعم.

وتنقسم المطاعم في إعدادها لمرحلة عودة الزبائن، حيث البعض يفترض أن الأسعار يجب أن ترتفع لكي تغطي المطاعم تكاليفها وبعضاً من خسائر فترة الإغلاق، بينما يرى البعض الآخر أن الزبائن تعاني أيضاً من أزمات مالية وأن الأسلوب الأمثل لإعادة إعادتها إلى المطاعم هو تخفيض الأسعار ولو مرحلياً. وقد يؤدي ذلك التوجه إلى انقسام السوق إلى فئتين، واحدة تعود إلى المطاعم بأي ثمن وأخرى تتوجه إلى القيمة والوجبات السريعة من «ماكدونالدز» و«برجر كنج». وفي حالة وجود كساد اقتصادي لبقية هذا العام، وهو المتوقع، فإن الفئة الكبرى سوف تهجر المطاعم.

أفكار جلييلة

وربما كان هذا هو السبب الذي أدى ببعض المطاعم إلى التفكير «خارج الصندوق»



كيف تغيرت توجهات المستهلك بعد ظهور «كوفيد - 19»؟

● يتوقع خبراء «ريستورانت بزنس» أن تستمر توجهات المستهلك التي تغيرت بعد وباء «كوفيد - 19» إلى فترات طويلة بعد الوباء وأن يكون لها انعكاسات على نشاط المطاعم حتى بعد نهاية الوباء. ومن المتوقع أن يقل اعتماد المستهلك على خدمات توصيل الوجبات للمنزل.

ووفقاً لبحث ميداني من شركة «ايبه إس سي» فإن طلب الطعام في المنزل زاد بنسبة الثلث من المستهلكين عما كان عليه قبل فترة الوباء. ولكن هذه النسبة سوف تقل بنسبة 13 في المائة بعد نهاية الوباء.

من النتائج الأخرى لهذا البحث: ● نسبة 45 في المائة من المستهلكين تشير إلى أنها ستستهلك الآن نسبة أقل من الطعام مقارنة لفترة ما قبل الوباء. ● قالت نسبة 38 في المائة إنها سوف





بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ..
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
وَبَعْدُ ..

أحبتي أهالي منطقة مكة المكرمة

أحييكم وأنقل باسمكم جميعاً أسمى آيات
الشكر والتقدير
للقيادة الكريمة

ولكل المسؤولين والعاملين والمتطوعين
في مكافحة الجائحة «الكورونا»

راجياً أن تستمروا باتباع التعليمات الصحيّة والأمنية
أشكركم وأحييكم
وفقكم الله

خاله الفيصل



إمارة منطقة مكة المكرمة



تبادل درامي يحسم مواجهة وانفورد وليستر سيتي في الدوري الإنجليزي

برايتون يقتنص فوزاً مثيراً من أرسنال ويعرض آماله في التأهل للبطولات الأوروبية لانتكاسة

جيدة حقاً في مواجهة فريق جيد، لقد أثبتنا لأفئتنا أن بمقدورنا المنافسة»، وأضاف: «عندما تلعب على أرضك، فعليك أن تتعامل مع عدم وجود جماهيرك وهو أمر غريب». وأوضح: «ما أسعدني اليوم هو قدرتنا على الاستجابة بعد أن منيت شباننا بهدف، استقبال مثل هذا الهدف في وقت متأخر للغاية من المباراة أمر من الصعب التعامل معه، لكننا استحققتنا الخروج بشيء ما من المباراة، إنها نقطة ثمينة». وتقدم ليستر سيتي بهدف سجله تشيلويل في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة وتعادل داوسون وانفورد في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للقاء. ورفع ليستر سيتي رصيده إلى 54 نقطة في المركز الثالث، كما رفع وانفورد رصيده إلى 28 نقطة في المركز السادس عشر.

في المقابل اعترف برندان رودجرز المدير الفني لفريق ليستر سيتي بصعوبة اللعب من دون جماهير، وذلك عقب تعادل فريقه بهدف لملته مع مصفبه وانفورد. وقال رودجرز: «من الصعب اللعب من دون جمهور، خصوصاً بعد عودة الفريقين من فترة توقف دامت ثلاثة أشهر بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد». وأضاف: «في الشوط الثاني بدا أننا في طريقنا للفوز بالمباراة، سجلنا هدفاً مذهلاً، لكن نأسف على ما حدث في الضربة الركنية، داوسون أنهى الكرة بشكل جيد، لكنها لم تستطع إصبع قدم المدافع وسكنت الشباك، علينا أن نتقبل ذلك ونتقدم للأمام».



أفراح في وانفورد وأحزان في ليستر (إ.ب.أ)

من جانبه، أعرب نيجل بيارسون المدير الفني لفريق وانفورد عن سعادته بتعادل فريقه بهدف لملته مع مصفبه ليستر سيتي. وقال بيارسون: «إنها نقطة مهمة، وسننتقل للأمام».

مضيفة أستون فيلا التاسع عشر، 8 نقاط عن مانشستر يونايتد الخامس الذي تعادل الجمعة أمام مصفبه توتنهام 1 - 1 في مستهل المرحلة الأولى الكاملة بعد العودة.

كبرى وانفورد الذي يصارع من أجل تجنب الهبوط إلى الدرجة الأولى. ومن جهته، رفع ليستر رصيده إلى 54 نقطة في المركز الثالث بفارق 6 نقاط عن تشيلسي الذي يلتقي اليوم (الأحد) مع

محاولات من هذا النوع». أنا سعيد بهدي الأول. من الواضح أنه كان هدفاً مهماً جداً، وكان من الجيد أن نحصل على نقطة في نهاية المطاف». وترتدي هذه النقطة أهمية

تندن: «الشرق الأوسط» خسرت أرسنال في اللحظات الأخيرة 2 - 1 أمام مستضيفه المهبط برايتون أند هوف البيون في المرحلة الثلاثين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم أمس، لتتعرض مساعي النادي اللندني للتأهل إلى البطولات الأوروبية الموسم المقبل لانتكاسة. وسجل الفرنسي نيل مويبا هدف الفوز في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع بعدما وضع نيكولا بيبي أرسنال في المقدمة بهدف جميل في الشوط الثاني، قبل أن يدرك برايتون التعادل عن طريق لويس دنك. وبهذه النتيجة يحتل أرسنال المركز التاسع برصيد 40 نقطة من 30 مباراة، بفارق 6 نقاط خلف مانشستر يونايتد صاحب المركز الخامس. وجاءت النتيجة بعد ثلاثة أيام من خسارة فريق المدرب ميكيل أرتيتا 3 - 0 أمام مانشستر سيتي مع استئناف نشاط الدوري الإنجليزي بعد توقف استمر 3 أشهر بسبب أزمة فيروس كورونا.

وفي مباراة أخرى بالمرحلة نفسها، فرط ليستر سيتي الثالث بالخروج منتصراً من مباراته الأولى بعد العودة من توقف دام منذ مارس (آذار)، وذلك بعد تقدمه على وانفورد في الدقيقة الأخيرة قبل أن يعادل المضيف 1 - 1 في الوقت بدل الضائع. ويبدأ فريق المدرب الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز في طريقه لكي يعود منتصراً من ملعب «فيكارديج رود» الذي أصبح فيه وانفورد الفريق الأكثر

حصداً للنقاط على أرضه خلف ليفربول المنتصر (13 مقابل 18)، منذ أن تسلم نايجل بيارسون الإشراف عليه في 22 ديسمبر (كانون الأول)، لكن أصحاب الأرض رفضوا الاستسلام وحرموه من نقطتين بهدف استعراضي جميل للمدافع كريغ داوسون.

وبعد شوطين «عاديين» غابت عنهما الفرص الحقيقية أمام المدرجات الخالية من الجمهور، اعتقد ليستر أنه خطف نقاط المباراة الثلاث، وقطع شوطاً مهماً نحو حسم المركز الثالث إلى حد كبير بالإبتعاد مؤقتاً بفارق 8 نقاط عن تشيلسي الرابع، وذلك بعد أن خطف التقدم في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي بهدف رائع من كرة اطلقتها بن تشيلويل من مشارف المنطقة إلى الزاوية اليسرى العليا بعد تمريرة من البديل ديماراي غراي.

لكن وانفورد لم يلق سلاحه ونجح في إدراك التعادل إثر ركلة ركنية من الجهة اليسرى وصلت عبرها الكرة إلى داوسون الذي تلقفها أكيو ياتسونا خلفية في شباك الحارس الدنماركي كاسبر شمباكل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، مانحاً فريقه نقطته الرابعة عشرة على أرضه منذ وصول بيارسون خلفاً للإسباني كيكي سانتشيز فلوريز. وعلق داوسون على الهدف الجميل الأول بقميص وانفورد (انضم للفريق في يوليو/ تموز الماضي)، بالقول لشبكة «بي بي سي سبورتنغ»: إنه «مر تتمرّن عليه في التدريبات، ولا تدخل الكرة الشباك في كثير من الأحيان (في

مويبا بعد إجزائه هدف فوز برايتون (إ.ب.أ)

سولسكاير منبهر بأداء بوجبا خلال تعادل يونايتد مع توتنهام... وكين يصب غضبه على دي خيا ومغواير

مورينيو يلوم حكم الفيديو المساعد ويتهمه بحرمان فريقه من الفوز

وانتقد كين المدافع مغواير لكن علامات الاستهفام الكبرى تدور حول دي خيا. وقال كين «أنا مصدوم من نفسه ويبدو أن يكون الأفضل. يتدرب كثيراً ويعشق كرة القدم. «فعل كل شيء في وسط الملعب قطع الكرة وقام بتمريرات ناجحة واستعرض بعض المهارات ومن الرائع استعادة جهوده. إنه شاب متحمس وشغوف. بول أظهر أنه يمكنه المساعدة وانطلق للأمام وأن يكون أكثر جاهزية ويستعيد أفضل مستوى».

من جهته عبر روي كين قائد مانشستر يونايتد السابق عن استيائه من أداء الحارس ديفيد دي خيا والمدافع هاري مغواير مشيراً إلى أن الثنائي يجب أن يشعر بالخجل من المستوى بعد التعادل 1 - 1 مع توتنهام هوتسبير. وقال النجم الإيرلندي لمحتوه (سكاى سبورتنغ) إنه مذهول من أخطاء قلب الدفاع بجانب دي خيا ما سمح لبريغون بتسجيل هدف توتنهام الأول. وراوغ اللاعب الهولندي مغواير مدافع إنجلترا بسهولة ولم يمنعه دي خيا من هز الشباك.

تلعووض ما فاتته من الموسم». وتابع المدير النرويجي «يريد بول دائماً إظهار قدراته لنا ويتوقع الكثير من نفسه ويبدو أن يكون الأفضل. يتدرب كثيراً ويعشق كرة القدم. «فعل كل شيء في وسط الملعب قطع الكرة وقام بتمريرات ناجحة واستعرض بعض المهارات ومن الرائع استعادة جهوده. إنه شاب متحمس وشغوف. بول أظهر أنه يمكنه المساعدة وانطلق للأمام وأن يكون أكثر جاهزية ويستعيد أفضل مستوى».

كنت ساركههما في سيارة أجرة إلى مانشستر. نحاول دخول المربع الذهبي وليس الفوز بالدوري وهذا صادم وأشعر بالاشمئزاز لذلك». ويعتقد مارك شفارتسر حارس تشيلسي السابق بأن مركز دي خيا قد يكون تحت التهديد. وأبلغ هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «خلال 18 شهراً ارتكب دي خيا العديد من الأخطاء وهذا ليس متوقفاً من حارس في هذا المستوى. بالنسبة لحارس من طراز عالمي لا يجب أن تزيد عدد الأخطاء عن اثنين في الموسم وبالتأكيد ارتكب دي خيا أكثر من ذلك».

لكن الهدف من حكم الفيديو تجنب الأخطاء». وأضاف «في ركلة الجزاء الثانية لست راضياً عن الحكم جون موس لأنه لم يحتسب ركلة حرة أدت إلى اللعبة ثم قرر احتساب ركلة جزاء أخرى وفي هذه الحالة أعطى حكم الفيديو الحقيقية. نعرف أنه كان بإمكانهم الحصول على ركلة جزاء بسبب رصيدهم الهائل من ركلات الجزاء».

وأشار المدرب البرتغالي إلى أنه كان يجب الاستعانة بالفيديو لإعطاء إنذار لفرانديز لتحايل بعد ادعاء السقوط. وبدأ مورينيو محيطاً أمام ناديه السابق الذي أقاله الموسم الماضي لكن أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد امتدح بوجبا بعد نزوله ميداناً في الشوط الثاني في تحاسة مشاركة فقط له هذا الموسم. وغاب بوجبا بسبب إصابات الكاحل ولم يشارك منذ يناير (كانون الثاني) لكنه أتمش يونايتد عند نزوله بدلاً لفريد بعد مرور ساعة، وحصل على ركلة جزاء سجل منها فرانديز هدف التعادل ليونايتد في وقت متأخر.

لكن الهدف من حكم الفيديو تجنب الأخطاء». وأضاف «في ركلة الجزاء الثانية لست راضياً عن الحكم جون موس لأنه لم يحتسب ركلة حرة أدت إلى اللعبة ثم قرر احتساب ركلة جزاء أخرى وفي هذه الحالة أعطى حكم الفيديو الحقيقية. نعرف أنه كان بإمكانهم الحصول على ركلة جزاء بسبب رصيدهم الهائل من ركلات الجزاء».

وأشار المدرب البرتغالي إلى أنه كان يجب الاستعانة بالفيديو لإعطاء إنذار لفرانديز لتحايل بعد ادعاء السقوط. وبدأ مورينيو محيطاً أمام ناديه السابق الذي أقاله الموسم الماضي لكن أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد امتدح بوجبا بعد نزوله ميداناً في الشوط الثاني في تحاسة مشاركة فقط له هذا الموسم. وغاب بوجبا بسبب إصابات الكاحل ولم يشارك منذ يناير (كانون الثاني) لكنه أتمش يونايتد عند نزوله بدلاً لفريد بعد مرور ساعة، وحصل على ركلة جزاء سجل منها فرانديز هدف التعادل ليونايتد في وقت متأخر.

واجه بوجبا (27 عاماً) انتقادات لقلة إسهاماته في فترته مع يونايتد وقال سولسكاير «من الرائع رؤية بوجبا وهو يستعرض قدراته كما ساهم بشكل كبير في نيل ركلة الجزاء». وأضاف «عانى من إصابة قوية ويتوق

تندن: «الشرق الأوسط» وجه جوزيه مورينيو مدرب توتنهام هوتسبير اللوم إلى نظام حكم الفيديو المساعد واتهمه بحرمان فريقه من الفوز على مانشستر يونايتد بمنح ناديه السابق ركلة جزاء متأخرة خلال التعادل 1 - 1 في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وكان توتنهام في طريقه لتحقيق ثلاث نقاط مهمة في سياق التأهل لدوري أبطال أوروبا حين تقدم بهدف ستيفن بيرغوين في الشوط الأول. لكن برونو فرنانديز تعادل من علامة الجزاء في الدقيقة 81 بعد تعرض بول بوجبا لعرقلة من إيريك داير ليحافظ يونايتد على المركز الخامس بفارق أربع نقاط فوق توتنهام الثامن.

وكان من الممكن أن تسوء الأمور بمنح ركلة جزاء أخرى ليونايتد في الوقت المحتسب بدل الضائع لكن حكم الفيديو لم يحتسبها بعد أن بدأ أن داير لم يحكم مع فرنانديز. وقال مورينيو «لست راضياً عن ركلة الجزاء الأولى أو الثانية. لست سعيداً بحكم



واقعة ركلة الجزاء... بوجبا في طريقه للسقوط وخلفه داير (إ.ب.أ)

المربع الذهبي يكتمل في المرحلة الأخيرة... وصراع البقاء بين الكبار يزداد شراسة في الدوري الألماني

دورتموند يحسم الوصافة وفوز جديد للبطل بقيادة «التاريخي» ليفاندوفسكي

مور الذي سجل 34 هدفاً لكونن في موسم 1976 - 1977. وفي صراع البقاء بين الكبار، أصبح مصير فريدريخ برينغ مرتبطاً بنتيجة المرحلة الختامية السبت المقبل ليس من أجل حسم استمراره في الدرجة الأولى بل من أجل خوض الملحق الفاصل مع ثالث الدرجة الثانية، وذلك بعد أن خسرت الفريق الأخضر أمام مصفبه ماينز 3 - 1. وبقي برينغ في المركز السابع عشر قبل الأخير بفارق نقطتين عن فورتونا دوسلدورف السادس عشر الذي تعادل مع ضيفه أوغسبورغ الخامس عشر 1 - 1. ما جعله ويرينغ غير قادرين على اللحاق بالآخر بما أنه متقدم عليهما بفارق 8 و6 نقاط على التوالي قبل المرحلة الختامية.

ويأمل برينغ الإفادة من خوض مباراته الأخيرة على أرضه ضد كولن من أجل نيل فرصة خوض الملحق وتجنب الهبوط إلى الدرجة الثانية للمرة الأولى منذ 1980 والثانية فقط مصيره مرتبط بنتيجة مباراة دوسلدورف مضيفة أونيون برلين الذي تلقى السبت هزيمة قاسية خارج ملعبه على يد هوفنهايم 4 - 0. واستمرت معاناة شالكه الذي فشل في تحقيق فوزه الأول منذ 17 يناير (كانون الثاني) الماضي عندما تغلب على بوروسيا مونشنغلاذباخ بثلاثية نظيفة، وذلك بخسارته القاسية أمام ضيفه فولفسبورغ 1 - 4.

بلقبه الثامن على التوالي والثلاثين في تاريخه، إلا أن ذلك لم يؤثر على معنويات لاعبيه، لا سيما ليفاندوفسكي، وخرج من لقاءه وفرايبورغ (3 - 1) بانتصاره الثامن على التوالي منذ العودة من التوقف، والخامس عشر على التوالي في جميع المسابقات منذ تعادله مع لايبزيغ دون أهداف في فبراير (شباط) في الدوري. وحسم بايرن اللقاء في الشوط الأول بعد أن أنهاه متقدماً بثلاثة أهداف لجوشوا كيميخ في الدقيقة 15 ليفاندوفسكي في الدقيقتين 37 و 24 الذي عزز صدارته لترتيب الهادفين 33 هدفاً (أفضل مجموع أهداف له في موسم واحد من البوندسليغا بفارق ثلاثة عما حققه موسمي 2015 - 2016 و 2016 - 2017)، مقابل هدف لوكاس هولير (33).

ودخل ليفاندوفسكي تاريخ الدوري الألماني كأفضل هداف أجنبي متفوقاً على لاعب أرسنال الإنجليزي حاليًا الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ الذي سجل 31 لصالح دورتموند في موسم 2016 - 2017. وسيكون من الصعب على البولندي الذي سجل 48 هدفاً في 41 مباراة خاضها هذا الموسم ضمن جميع المسابقات، الوصول إلى الرقم القياسي المطلق الذي سجله «البلجيكي» غيرد مولر موسم 1971 - 1972 (40 هدفاً مع بايرن) في مباراته الأخيرة للموسم السبت في ملعب فولفسبورغ، لكن بإمكانه أن يصبح الثاني على اللائحة على حساب ديتر

برلين: «الشرق الأوسط» حسم بوروسيا دورتموند ووصافة الدوري الألماني للموسم الثاني على التوالي، وذلك بعد عودته من ملعب ملاحقه لايبزيغ بالفوز بثلاثية نظيفة للنرويجي إرينغ هالاند أمس في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة التي شهدت فوزاً جديداً لبائرن ميونخ البطل بفضل البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي أصبح أفضل هداف أجنبي في تاريخ «بوندسليغا».

على ملعب «ريد بول أرينا»، قاد هالاند فريقه دورتموند لضمان الوصافة على حساب مصفبه لايبزيغ بتسجيله هدفه في المباراة، الأول في الدقيقة 30 بتمريرة من الأمريكي جوفاني رينا الذي كان يخوض مباراته الأولى كأساسي في الدوري الألماني، والثاني في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع فيما بدأ هدفاً عن طريق الخطأ عبر المالكي أمادو هايدارا، لكن الموقع الرسمي ل«بوندسليغا» احتسبه للنرويجي. ورفع هالاند رصيده إلى 13 هدفاً في 14 مباراة خاضها مع الفريق الأصفر والأسود منذ انتقاله إليه أوائل العام من ريد بول سالزبورغ النمساوي، و44 في 39 مباراة خاضها في جميع المسابقات هذا الموسم مع فريقه السابق والحالي. والأهم من الأرقام الفردية أن دورتموند الذي خسرت في المرحلة الماضية على أرضه أمام ماينز (صفر - 2)، ضمن

برلين: «الشرق الأوسط» حسم بوروسيا دورتموند ووصافة الدوري الألماني للموسم الثاني على التوالي، وذلك بعد عودته من ملعب ملاحقه لايبزيغ بالفوز بثلاثية نظيفة للنرويجي إرينغ هالاند أمس في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة التي شهدت فوزاً جديداً لبائرن ميونخ البطل بفضل البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي أصبح أفضل هداف أجنبي في تاريخ «بوندسليغا».

على ملعب «ريد بول أرينا»، قاد هالاند فريقه دورتموند لضمان الوصافة على حساب مصفبه لايبزيغ بتسجيله هدفه في المباراة، الأول في الدقيقة 30 بتمريرة من الأمريكي جوفاني رينا الذي كان يخوض مباراته الأولى كأساسي في الدوري الألماني، والثاني في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع فيما بدأ هدفاً عن طريق الخطأ عبر المالكي أمادو هايدارا، لكن الموقع الرسمي ل«بوندسليغا» احتسبه للنرويجي. ورفع هالاند رصيده إلى 13 هدفاً في 14 مباراة خاضها مع الفريق الأصفر والأسود منذ انتقاله إليه أوائل العام من ريد بول سالزبورغ النمساوي، و44 في 39 مباراة خاضها في جميع المسابقات هذا الموسم مع فريقه السابق والحالي. والأهم من الأرقام الفردية أن دورتموند الذي خسرت في المرحلة الماضية على أرضه أمام ماينز (صفر - 2)، ضمن

برلين: «الشرق الأوسط» حسم بوروسيا دورتموند ووصافة الدوري الألماني للموسم الثاني على التوالي، وذلك بعد عودته من ملعب ملاحقه لايبزيغ بالفوز بثلاثية نظيفة للنرويجي إرينغ هالاند أمس في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة التي شهدت فوزاً جديداً لبائرن ميونخ البطل بفضل البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي أصبح أفضل هداف أجنبي في تاريخ «بوندسليغا».

على ملعب «ريد بول أرينا»، قاد هالاند فريقه دورتموند لضمان الوصافة على حساب مصفبه لايبزيغ بتسجيله هدفه في المباراة، الأول في الدقيقة 30 بتمريرة من الأمريكي جوفاني رينا الذي كان يخوض مباراته الأولى كأساسي في الدوري الألماني، والثاني في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع فيما بدأ هدفاً عن طريق الخطأ عبر المالكي أمادو هايدارا، لكن الموقع الرسمي ل«بوندسليغا» احتسبه للنرويجي. ورفع هالاند رصيده إلى 13 هدفاً في 14 مباراة خاضها مع الفريق الأصفر والأسود منذ انتقاله إليه أوائل العام من ريد بول سالزبورغ النمساوي، و44 في 39 مباراة خاضها في جميع المسابقات هذا الموسم مع فريقه السابق والحالي. والأهم من الأرقام الفردية أن دورتموند الذي خسرت في المرحلة الماضية على أرضه أمام ماينز (صفر - 2)، ضمن



هالاند (يمين) يضم الوصافة لدورتموند على حساب لايبزيغ بتسجيله هدفه في المباراة (إ.ب.أ)

فرق «المحترفين» تدرّبها بإجراءات صحية صارمة

بعد غياب 98 يوماً... الملاعب السعودية تستعيد نشاطها تحت شعار «نعود للرياضة بحذر»

الرياض: عماد الفوز

بعد غياب دام 98 يوماً «منذ 15 مارس (آذار) الماضي»، تعود إلى تدريباتها في جميع الألعاب الرياضية وفق البروتوكول الذي وضعت وزارة الرياضة السعودية الأسبوع الماضي.

وإحداً للقرار الصادر من وزارة الرياضة الصادر في الثاني عشر من الشهر الجاري والقاضي برفع تعليق النشاط الرياضي في المملكة بما في ذلك عودة تدريبات الأندية في مختلف الألعاب اعتباراً من اليوم وبناء على البيان الصادر من وزارة الداخلية أمس السبت الذي تم فيه الإعلان عن عودة الأنشطة التجارية والاقتصادية في جميع مناطق ومدن المملكة؛ فقد أعلنت وزارة الرياضة عن عودة النشاط لجميع الصالات والمراكز الرياضية بالمملكة بدءاً من اليوم مع ضرورة التقيد والالتزام بالدليل الإرشادي للبروتوكول الخاص بعودة الصالات والمراكز الرياضية.

وتعد وزارة الرياضة ممثلة بالإدارة العامة للشؤون الطبية الرياضية وإدارة الأداء الرياضي اليوم الأحد ندوة عن بُعد بعنوان «نعود للرياضة بحذر»، بمشاركة الاتحاد السعودي للبطولة والالتحاق السعودي لكرة القدم، وبحضور ممثلي الاتحادات ويقدم الندوة التي ستنتقل عبر المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها.

وعند الخامسة مساءً وتستم 90 دقيقة، عدد من الأطباء المتخصصين

الرياض: عماد الفوز

بعد غياب دام 98 يوماً «منذ 15 مارس (آذار) الماضي»، تعود إلى تدريباتها في جميع الألعاب الرياضية وفق البروتوكول الذي وضعت وزارة الرياضة السعودية الأسبوع الماضي.

وإحداً للقرار الصادر من وزارة الرياضة الصادر في الثاني عشر من الشهر الجاري والقاضي برفع تعليق النشاط الرياضي في المملكة بما في ذلك عودة تدريبات الأندية في مختلف الألعاب اعتباراً من اليوم وبناء على البيان الصادر من وزارة الداخلية أمس السبت الذي تم فيه الإعلان عن عودة الأنشطة التجارية والاقتصادية في جميع مناطق ومدن المملكة؛ فقد أعلنت وزارة الرياضة عن عودة النشاط لجميع الصالات والمراكز الرياضية بالمملكة بدءاً من اليوم مع ضرورة التقيد والالتزام بالدليل الإرشادي للبروتوكول الخاص بعودة الصالات والمراكز الرياضية.

وتعد وزارة الرياضة ممثلة بالإدارة العامة للشؤون الطبية الرياضية وإدارة الأداء الرياضي اليوم الأحد ندوة عن بُعد بعنوان «نعود للرياضة بحذر»، بمشاركة الاتحاد السعودي للبطولة والالتحاق السعودي لكرة القدم، وبحضور ممثلي الاتحادات ويقدم الندوة التي ستنتقل عبر المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها.

وعند الخامسة مساءً وتستم 90 دقيقة، عدد من الأطباء المتخصصين



الجمهير الرياضية تتربّع عودة تدريبات أنديةها بدءاً من اليوم الأحد (الشرق الأوسط)

بين الفريقين في ظل توسع الفارق النقطي لأكثر من 12 نقطة بين المتصدر وفريق الوحدة صاحب المركز الثالث.

أما على صعيد منافسات دوري الدرجة الأولى فسيتم استئناف المباريات في الرابع من أغسطس المقبل، على أن يسدل الستار على المنافسة يوم 20 سبتمبر المقبل.

وكانت رابطة دوري المحترفين السعودي رفعت في بيانها الصحافي الشكر لحكومة خادم

الرياض: عماد الفوز

بعد غياب دام 98 يوماً «منذ 15 مارس (آذار) الماضي»، تعود إلى تدريباتها في جميع الألعاب الرياضية وفق البروتوكول الذي وضعت وزارة الرياضة السعودية الأسبوع الماضي.

وإحداً للقرار الصادر من وزارة الرياضة الصادر في الثاني عشر من الشهر الجاري والقاضي برفع تعليق النشاط الرياضي في المملكة بما في ذلك عودة تدريبات الأندية في مختلف الألعاب اعتباراً من اليوم وبناء على البيان الصادر من وزارة الداخلية أمس السبت الذي تم فيه الإعلان عن عودة الأنشطة التجارية والاقتصادية في جميع مناطق ومدن المملكة؛ فقد أعلنت وزارة الرياضة عن عودة النشاط لجميع الصالات والمراكز الرياضية بالمملكة بدءاً من اليوم مع ضرورة التقيد والالتزام بالدليل الإرشادي للبروتوكول الخاص بعودة الصالات والمراكز الرياضية.

وتعد وزارة الرياضة ممثلة بالإدارة العامة للشؤون الطبية الرياضية وإدارة الأداء الرياضي اليوم الأحد ندوة عن بُعد بعنوان «نعود للرياضة بحذر»، بمشاركة الاتحاد السعودي للبطولة والالتحاق السعودي لكرة القدم، وبحضور ممثلي الاتحادات ويقدم الندوة التي ستنتقل عبر المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها.

وعند الخامسة مساءً وتستم 90 دقيقة، عدد من الأطباء المتخصصين



عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

الرياض: عماد الفوز

بعد غياب دام 98 يوماً «منذ 15 مارس (آذار) الماضي»، تعود إلى تدريباتها في جميع الألعاب الرياضية وفق البروتوكول الذي وضعت وزارة الرياضة السعودية الأسبوع الماضي.

وإحداً للقرار الصادر من وزارة الرياضة الصادر في الثاني عشر من الشهر الجاري والقاضي برفع تعليق النشاط الرياضي في المملكة بما في ذلك عودة تدريبات الأندية في مختلف الألعاب اعتباراً من اليوم وبناء على البيان الصادر من وزارة الداخلية أمس السبت الذي تم فيه الإعلان عن عودة الأنشطة التجارية والاقتصادية في جميع مناطق ومدن المملكة؛ فقد أعلنت وزارة الرياضة عن عودة النشاط لجميع الصالات والمراكز الرياضية بالمملكة بدءاً من اليوم مع ضرورة التقيد والالتزام بالدليل الإرشادي للبروتوكول الخاص بعودة الصالات والمراكز الرياضية.

وتعد وزارة الرياضة ممثلة بالإدارة العامة للشؤون الطبية الرياضية وإدارة الأداء الرياضي اليوم الأحد ندوة عن بُعد بعنوان «نعود للرياضة بحذر»، بمشاركة الاتحاد السعودي للبطولة والالتحاق السعودي لكرة القدم، وبحضور ممثلي الاتحادات ويقدم الندوة التي ستنتقل عبر المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها.

وعند الخامسة مساءً وتستم 90 دقيقة، عدد من الأطباء المتخصصين

غياب المدرب و«صيانة الملعب» يهددان بتأخير تدريبات الأهلي

الرياض: فارس السبيعي

تلقت إدارة نادي الهلال موافقة نظيرتها في نادي الرائد على استمرار اللاعب صالح الشهرين من خلال تمديد إعارته للشهرين، على أن تبدأ المفاوضات الرسمية لشراء عقده من ناديته قبل نهاية الموسم الجاري.

وكان الجهاز الفني برئاسة الروماني رازفان لوشيسكو أبدى رغبته في الإبقاء على اللاعب الذي قدم مستويات مميزة مع الهلال هذا الموسم.

وكانت إدارة نادي الهلال وافقت على استمرار اللاعبين الممارين لفرق أخرى حتى نهاية الموسم، ومن أبرزهم منتخب



الأهلي قد يبدأ تدريباته نهاية الأسبوع الجاري (الشرق الأوسط)

بالنادي قبل بدء التدريبات اليومية والجماعية خلال الأيام المقبلة، تحضيراً لاستئناف منافسات الموسم الرياضي الحالي.

ويأتي قرار مسؤولي النادي الأهلي بشأن إخضاع الجميع لاختبارات فيروس كورونا، بهدف المحافظة على سلامة جميع منسوبي النادي كإجراء احترازي مع تطبيق أعلى معايير السلامة من خلال تنفيذ تعليمات وزارة الرياضة السعودية التي أعلنت أهمية تطبيقها من جميع الرياضيين بعد اتخاذ قرار استئناف الأنشطة والمسابقات الرياضية، بناء على توصيات الجهات الطبية السعودية المختصة.

وتقرر أن يقم الجهاز المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي محاضرات طبية تثقيفية لجميع أعضاء الفريق ضمن برنامج الإعداد وتسويق انطلاق التدريبات بشكل طبيعي لنهاية الموسم الرياضي الحالي.

وكانت إدارة النادي الأهلي اعتمدت إلى جانب الفحص الطبي الشامل للاعبين الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، إجراء تحليل فيروس كورونا على جميع منسوبي الفريق بما فيهم الأجهزة الإدارية والفنية وجميع العاملين

جدة: محمد ياسين

يبدأ لاعبو فريق الأهلي اليوم (الأحد)، إجراء الفحوصات الطبية تحت متابعة الأجهزة الطبية في النادي، تمهيداً لاستئناف التدريبات الجماعية بصورة طبيعية خلال الأيام المقبلة، تحضيراً لاستئناف منافسات الموسم الرياضي الحالي.

وظهر خلال اليومين الماضيين مقترحان من قبل أصحاب القرار في النادي الأهلي بشأن آلية العودة، ومنها أن تكون عودة اللاعبين إلى التدريبات عقب الانتهاء من الفحوصات الطبية بشكل طبيعي، وبحضور اللاعبين المحليين بجانب اللاعب عمر السومة المهاجم الدولي السوري والموجود في جدة؛ الأول ينص على أن تكون تدريبات تحت إشراف جهاز فني وطني مؤقت بقيادة المدرب مازن بهكلي مساعد المدرب الصربي فلادان حتى وصول الأخير. والثاني يرى تأخير عودة اللاعبين إلى التدريبات اليومية الجماعية الفعلية حتى وصول الجهاز الفني بالكامل بقيادة المدرب الصربي فلادان المتوقع أن يكون نهاية الأسبوع الجاري، خصوصاً في ظل عدم جاهزية ملعب النادي الرئيسي الذي يخضع لعمليات

الهلال يتلقى موافقة الرائد على تمديد إعارته الشهري



صالح الشهري (الشرق الأوسط)

بيتروس وافق على الاستمرار موسمين إضافيين النصر يعرض 15 مليون ريال على غلطة سراي للتنازل عن ما يكون

الرياض: عبد الله الهلاي

تسعى إدارة نادي النصر لحسم المفاوضات مع نادي غلطة سراي التركي من أجل تنازل الأخيرة عن المنتخب من عقد البرازيلي مايكون.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة النصر قدمت ما يقارب 15 مليون ريال للنادي التركي من أجل التنازل عن عقد مايكون الذي انتقل للنصر بإعارة لمدة موسم ونصف.

كما تعمل إدارة النصر من أجل حل معضلة الحارس الأسترالي برادلي جونز الذي ينتهي عقده قبل عودة المنافسات الرياضية، بعد أن رفض في وقت سابق تمديد عقده لثلاثة أشهر، فيما أشارت مصادر إلى أن البرازيلي بيتروس أعطى موافقته لإدارة النصر من أجل تجديد عقده لمدة موسمين مقبلين.

من جهة أخرى بدأت وجهات النظر بين إدارة النصر والمدرّب البرتغالي روي فيتوريا في التقارب بشكل كبير بشأن تجديد عقده لثلاث سنوات مقبلة.

وفي شأن آخر يخضع لاعبو النصر اليوم (الأحد)، لعدد من الفحوصات البدنية والطبية واللياقية وذلك استعداداً للعودة للتدريبات غداً.

الاتفاق يتجه لإلغاء معسكر أبا بداعي ضيق الوقت

الدمام: علي القطان

تتجه إدارة نادي الاتفاق لإلغاء المعسكر الذي كان مقرراً إقامته في مدينة أبها، وذلك بداعي ضيق الوقت وكذلك اختلاف الأجواء بين مدينتي أبها والدمام، حيث تمثّل نقاش الأولى في هذه الفترة بطقسها المعتدل على خلاف الدمام التي تعيش طقساً حاراً.

وتعيش معظم مناطق المملكة أجواء حارة وبعضها رطب جداً خلال فترة استكمال الدوري في شهر أغسطس (آب) المقبل، وهذا ما أوجد نقداً من بعض الأندية التي أبدت خوفاً من تعرض لاعبيها لإصابات نتيجة حرارة الطقس في هذه الفترة.

وفي حال تم إلغاء معسكر أبها، فسيتم الاكتفاء بمعسكر الدمام وقد يتجه الفريق إلى العاصمة الرياض لخوض مباراة ودية هناك أمام أحد فرق دوري المحترفين.

وتبقى للاتفاق مباريات ضد العدة والفجاء والاتحاد والفتح



خالد العطي (الشرق الأوسط)

الدمام: علي القطان

تتجه إدارة نادي الاتفاق لإلغاء المعسكر الذي كان مقرراً إقامته في مدينة أبها، وذلك بداعي ضيق الوقت وكذلك اختلاف الأجواء بين مدينتي أبها والدمام، حيث تمثّل نقاش الأولى في هذه الفترة بطقسها المعتدل على خلاف الدمام التي تعيش طقساً حاراً.

وتعيش معظم مناطق المملكة أجواء حارة وبعضها رطب جداً خلال فترة استكمال الدوري في شهر أغسطس (آب) المقبل، وهذا ما أوجد نقداً من بعض الأندية التي أبدت خوفاً من تعرض لاعبيها لإصابات نتيجة حرارة الطقس في هذه الفترة.

وفي حال تم إلغاء معسكر أبها، فسيتم الاكتفاء بمعسكر الدمام وقد يتجه الفريق إلى العاصمة الرياض لخوض مباراة ودية هناك أمام أحد فرق دوري المحترفين.

وتبقى للاتفاق مباريات ضد العدة والفجاء والاتحاد والفتح

الدمام: علي القطان

تتجه إدارة نادي الاتفاق لإلغاء المعسكر الذي كان مقرراً إقامته في مدينة أبها، وذلك بداعي ضيق الوقت وكذلك اختلاف الأجواء بين مدينتي أبها والدمام، حيث تمثّل نقاش الأولى في هذه الفترة بطقسها المعتدل على خلاف الدمام التي تعيش طقساً حاراً.

وتعيش معظم مناطق المملكة أجواء حارة وبعضها رطب جداً خلال فترة استكمال الدوري في شهر أغسطس (آب) المقبل، وهذا ما أوجد نقداً من بعض الأندية التي أبدت خوفاً من تعرض لاعبيها لإصابات نتيجة حرارة الطقس في هذه الفترة.

وفي حال تم إلغاء معسكر أبها، فسيتم الاكتفاء بمعسكر الدمام وقد يتجه الفريق إلى العاصمة الرياض لخوض مباراة ودية هناك أمام أحد فرق دوري المحترفين.

وتبقى للاتفاق مباريات ضد العدة والفجاء والاتحاد والفتح

الدمام: علي القطان

تتجه إدارة نادي الاتفاق لإلغاء المعسكر الذي كان مقرراً إقامته في مدينة أبها، وذلك بداعي ضيق الوقت وكذلك اختلاف الأجواء بين مدينتي أبها والدمام، حيث تمثّل نقاش الأولى في هذه الفترة بطقسها المعتدل على خلاف الدمام التي تعيش طقساً حاراً.

وتعيش معظم مناطق المملكة أجواء حارة وبعضها رطب جداً خلال فترة استكمال الدوري في شهر أغسطس (آب) المقبل، وهذا ما أوجد نقداً من بعض الأندية التي أبدت خوفاً من تعرض لاعبيها لإصابات نتيجة حرارة الطقس في هذه الفترة.

وفي حال تم إلغاء معسكر أبها، فسيتم الاكتفاء بمعسكر الدمام وقد يتجه الفريق إلى العاصمة الرياض لخوض مباراة ودية هناك أمام أحد فرق دوري المحترفين.

وتبقى للاتفاق مباريات ضد العدة والفجاء والاتحاد والفتح



مايكون (الشرق الأوسط)

بمناسبة اليوم العالمي للاجئين

«غوغل» تزود اللاجئين بالمهارات وتعرض لهم المعلومات الموثوقة



الرقمية، وإعلامهم باخر الأخبار باستخدام محرك البحث «غوغل» في البلدان المتأثرة.

وتجاوز هذا العام الجائحة العالمية الحدود الدولية كافة وتؤثر في الجميع بمن فيهم اللاجئين. ولذلك، تبرزت منصة «يوتيوب» بمبلغ 250 ألف دولار أميركي لغرضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بهدف المساعدة في توفير الدعم الأساسي اللازم للاجئين، وهي البلدان التي تشهد أكبر عدد من اللاجئين للفرد على مستوى العالم، بإجابات موثوقة عن الأسئلة الشائعة، مثل كيفية تسجيل المواليين، وكيفية الحصول على المساعدات النقدية، لتظهر الإجابات بوضوح على صفحة نتائج محرك البحث.

وستوفر «غوغل» سلسلة من تدريبات «مهارات من غوغل» عبر الإنترنت لتعليم اللاجئين والمجتمعات المضيفة في أنحاء المنطقة، من ضمنها الجزائر والمغرب، على المهارات الرقمية الأساسية وإعدادهم لمواكبة طبيعة العمل المتغيرة.

ولاحظت الشركة أن العديد من اللاجئين يكافحون للوصول إلى معلومات موثوقة وواقعية عبر الإنترنت، لذلك، تعاونت الشركة خلال الأشهر الماضية مع موفضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لتحديد أكثر الأسئلة شيوعاً المتعلقة باللاجئين باستخدام «مؤشرات غوغل» وإحصاءات الموفضية الداخلية، ثم ساعدت الموفضية على استخدام منصة مطوري البرامج بهدف تزويد اللاجئين بإجابات موثوقة على الأسئلة الشائعة. وقد تمت «غوغل» منذ عام 2015 أكثر من 30 مليون دولار تعليمي الدعم في حالات الطوارئ والوصول إلى المعلومات الحيوية والموارد التعليمية لأكثر من مليون لاجئ، وتقديم «غوغل» الآن منحة قدرها 550 ألف دولار أميركي من Google.org ومنصة «يوتيوب» موفضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين UNHCR من أجل تزويد اللاجئين بالمواد اللازمة للوصول في وجه الجائحة وتدريبهم على المهارات

جدة، خلدود غسان سعيد

بمناسبة اليوم العالمي للاجئين حول العالم، أطلقت «غوغل» أمس (السبت) بالتعاون مع موفضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين UNHCR ميزة جديدة على محرك البحث «غوغل» متوفرة بالعديد من اللغات (من بينها العربية والإنجليزية)، تهدف إلى تزويد اللاجئين في لبنان والأردن وتركيا، وهي البلدان التي تشهد أكبر عدد من اللاجئين للفرد على مستوى العالم، بإجابات موثوقة عن الأسئلة الشائعة، مثل كيفية تسجيل المواليين، وكيفية الحصول على المساعدات النقدية، لتظهر الإجابات بوضوح على صفحة نتائج محرك البحث.

وستوفر «غوغل» سلسلة من تدريبات «مهارات من غوغل» عبر الإنترنت لتعليم اللاجئين والمجتمعات المضيفة في أنحاء المنطقة، من ضمنها الجزائر والمغرب، على المهارات الرقمية الأساسية وإعدادهم لمواكبة طبيعة العمل المتغيرة.

ولاحظت الشركة أن العديد من اللاجئين يكافحون للوصول إلى معلومات موثوقة وواقعية عبر الإنترنت، لذلك، تعاونت الشركة خلال الأشهر الماضية مع موفضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لتحديد أكثر الأسئلة شيوعاً المتعلقة باللاجئين باستخدام «مؤشرات غوغل» وإحصاءات الموفضية الداخلية، ثم ساعدت الموفضية على استخدام منصة مطوري البرامج بهدف تزويد اللاجئين بإجابات موثوقة على الأسئلة الشائعة. وقد تمت «غوغل» منذ عام 2015 أكثر من 30 مليون دولار تعليمي الدعم في حالات الطوارئ والوصول إلى المعلومات الحيوية والموارد التعليمية لأكثر من مليون لاجئ، وتقديم «غوغل» الآن منحة قدرها 550 ألف دولار أميركي من Google.org ومنصة «يوتيوب» موفضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين UNHCR من أجل تزويد اللاجئين بالمواد اللازمة للوصول في وجه الجائحة وتدريبهم على المهارات

التي يمكن الحصول على اثنين منها بسعر يتراوح ما بين 100 و200 يورو. وفي الميزان السابق الذي أقدم قبل عامين، بيع بعض أثاث الفندق التاريخي مقابل 2.7 مليون يورو بعد عملية تجديد للفندق. وقد تنافس مزادون من

سباق الخيل البريطاني بدون جمهور... وعروض الأزياء مستمرة افتراضياً

لندن، سيلان يجينسو



الاحتفال بالفوز في أسكوت بالكمامة والتباعد الاجتماعي (أ.ف.ب)

يتابع الجميع علامات التصنيف والتعليقات، اعلم أن هذا ليس أفضل الشيء، لكنه أفضل من عدم إقامة الحدث». غير أن خيبة الأمل الكبرى هذا العام للمتفرجين في المنازل والفرسان في مضمار السباق كانت في غياب واحدة من أكبر المحسسات للسباق وهي الملكة إليزابيث الثانية، التي لم تتخلف عن سباق واحد من سباقات «رويال أسكوت» خلال فترة حكمها التي استمرت 68 عاماً. غير أن جلالة الملكة قالت في بيان مكتوب: «أنا واثقة من أنها ستظل واحدة من أفضل المناسبات الرياضية في بريطانيا».

تبدأ السباقات عادة بوصول الملكة وأفراد العائلة المالكة البريطانية عبرت جرها الخيول في موكب أسفل مضمار السباق، مستهلين الرهان الأول في اليوم على لون قبعة الأمل.

يقول عشاق الفروسية إن غياب روعة وجمال المشهد المعتاد جعل الأنظار تنحصر بشكل أكبر للرياضة نفسها. وبالنسبة للملكة، كان هناك الكثير للاحتفال به هذا العام بعد فوز جوادها بالمركز الأول في سباق «وندسور كاسل ستيجس» الأربعاء، وهو الفوز الأول لها منذ أربع سنوات.

وفي هذا الصدد، قال إدوارد ويتاكر، كبير المصورين في موقع «ذا ريسينغ بوست» الذي غطى السباقات الأسبوع الجاري إن «سباق أسكوت يميل بشكل عام إلى جذب حشود من الناس الذين ربما لا يجدون مناسبة كهذه للاستمتاع سوى مرة واحدة في السنة، نظراً لأنه يشتمل على تناول وجبة الغداء وارتداء الملابس الكلاسيكية المميزة، وبعد ذلك يأتي سباق الخيل على الهاشمي».

ورفض ويتاكر الرأي القائل إن الأجواء المحيطة بالسباقات هذا العام قاتمة، مؤكداً أنه «فريد تماماً ولن يتكرر مثل هذا الحدث مرة أخرى، لذا من المهم التقاطه». وأضاف: «هناك أيضاً تلك اللحظات الرائعة عندما يندفع الفرسان بخيولهم نحو خط النهاية وتسمع صدى ارتطام حوافر الجياد بالأرض قرب خط النهاية».

حان الوقت لتناول شاي بعد الظهر التقليدي، وما هي ماريا بريخودكو، مدونة أزياء تبلغ من العمر 31 عاماً تحضر السباقات كل عام برفقة والدتها، طلبت صينية شاي في حديقة منزلها الخلفية ووصلت كاملة مع الصحون والكؤوس الصينية.

استعدت الابنة ذكريات الشاي في سباقات العام الماضي عندما أمسكت بكأسها وأعطته لوالدتها قائلة: «استرجعي من فضلك واستمتعي». مضيفة: «هذا ما فعلناه بالضبط، لقد ارتدينا ملابسنا، وتناولنا الشاي، ووضعنا رهاناتنا وقضينا وقتاً ممتعاً».

أعدت الأم وابنتها ترديد النشيد الوطني البريطاني الذي عادة ما تعرفه فرقة موسيقية حية في نهاية السباقات كل عام. وأضافت: «كان لدي علمان إنجليزيان من العام الماضي، لذلك أعطيت واحداً لامي ورفعت الآخر وأدرت النشيد الوطني على هاتفي المحمول وغنينا «Rule Britannia»، ولوحنا بأعلامنا في المطبخ».

* خدمة «نيويورك تايمز»

جميعاً في تنظيم سباقات الخيل ودايسوا على حضور سباقات «أسكوت» كل عام، ببناء المقصورة الملكية المؤقتة، التي تعتبر مكاناً للضيافة الأكثر تميزاً في الحدث. وتُلبس من النساء ارتداء ملابس نهائية رسمية - بما في ذلك قبعة بقاعدة صلبة من 4 بوصات على الأقل - ويتعين على الرجال ارتداء القبعة وبدلة ذات ذيل طويل.

وفي وصفه للحدث، قال درهم: «لدينا حديقة كبيرة وأردنا إعادة خلق المناسبة الاجتماعية، حيث ترتدي ملابس بشكل لم تعدته من قبل، وتلتقي بأصدقائك، وتتناول بعض الطعام اللذيذ وتقضي يوماً رائعاً».

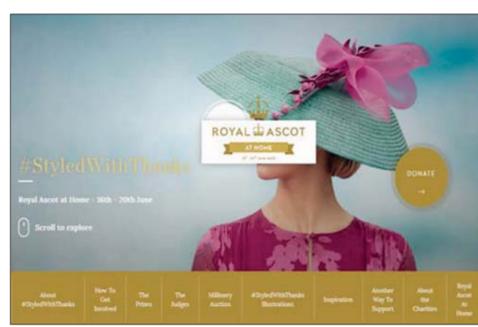
الجدير بالذكر أن عائلته اتبعت جميع إجراءات السلامة للوقاية من فيروس «كورونا». «لم يكن من السهل أن تفعل ذلك مع مراعاة قواعد التباعد الاجتماعي وغسل اليدين واستخدام المناديل المبللة وتعقيم هذا وذاك، لكننا تمكنا من كل ذلك».

استلهمت بعض النساء المشاركات في حملة أسكوت الافتراضية موضوع فيروس كورونا وصنعت القبعات من المنتجات التنظيف

الفاخرة والقفازات المطاطية. وقالت روزي أن تايلور، بائعة زهور عاشقة للخيل عادة ما تختار ملابس «أسكوت» قبل أشهر من إقامة الحدث: «لقد حبس الناس في المنازل منذ شهر ولم يرتدوا سوى ملابسهم الداخلية وبجائعات النوم خلال الفترة الماضية».

أضافت أنه لم يكن هناك وقت أفضل من هذا لإقامة سباقات أسكوت. «لقد احتجنا إلى عذر للخروج والتألق، ومن الممتع أن نتباهى بمظهرك حتى عبر منصة (إنستغرام) حيث

افتقد زوار سباق أسكوت هذا العام اليوم المخصص للسيدات وفيه تعرض أغرب صيحات القبعات (غيتي)



موقع أسكوت يعلن عن مسابقة التزيين وارتداء أبهى الحلل في مبادرة خيرية لصالح المتضررين من «كورونا»

يكثف جمهور أسكوت الافتراضي عبر الإنترنت بارتداء ملابسهم الرسمية فحسب، بل تفننوا في إضافة المزيد من الزخارف ووضعوا طاولات لتقديم الشاي الإنجليزي المعروف خلال فترة ما بعد الظهر فيما كان الناس يشاهدون السباقات على شاشة التلفاز ويلتقطون الصور لينشروها على الإنترنت.

قام جيف ديرهام وعائلته الذين يشاركون في سباقات الخيل، في منزلهم في مضمرا السباق، كانت في غياب واحدة من أكبر المتحسسات للسباق وهي الملكة إليزابيث الثانية، التي لم تتخلف عن سباق واحد من سباقات «رويال أسكوت» خلال فترة حكمها التي استمرت عاماً 68

خيبة الأمل الكبرى هذا العام للمتفرجين في المنازل والفرسان في مضمار السباق، كانت في غياب واحدة من أكبر المتحسسات للسباق وهي الملكة إليزابيث الثانية، التي لم تتخلف عن سباق واحد من سباقات «رويال أسكوت» خلال فترة حكمها التي استمرت عاماً 68

وقالت: «لا يوجد شيء مثل أسكوت. على مدار السنين الماضية، التقيت بالكثير الجمال وإثارة للاهتمام من جميع الأعمار والأعراق. فالجميع يبذلون جهداً كبيراً ليبدو الحدث رائعاً، ولذلك كان علي القيام بشيء هذا العام». لم

لم تكن زوربتزوا الوحيدة التي تكثفت مع الظروف الجديدة. فعندما افتتح السباق فعالياته الفنية التي استغرقت خمسة أيام الأسبوع الجاري، كان مضمار إقامة الحدث الأنيق لسباق الخيل العريق خاوياً بشكل غريب بعد أن غاب عنه الحشد المعتاد البالغ 300 ألف متفرج. لكن الحضور المتفاني ظهر عن بعد، حيث عرض أكثر الفنانين والقيادات رقاهية عبر الإنترنت. ارتدى آلاف الأشخاص ملابسهم واتجهوا إلى ساحاتهم الخلفية والحدائق المحلية للمشاركة في عرض افتراضي للأزياء والثقافة البريطانية للجمع تحت شعار هاشتاغ #StyledWithThanks.

وتماشياً مع تقليد «رويال أسكوت» التي يمتد عمرها إلى 300 عام، قامت سيدات من مختلف دول العالم بعرض مجموعة كبيرة من القبعات التي أحدث طرز الموضة، مع أنماط بدأ بعضها مبالغاً، وبعضها غير عادي وتصاميم عادي، بحيث حاكت الاجتماعية من خلالها أشكالاً مثل الدوامات والنوافير وسلطة الفاخرة وغيرها من الأشكال الغريبة.

وفي إشارة إلى خطط العمل التي تعطلت بسبب الظروف الحالية، قالت زوربتزوا، إن «هذه واحدة من أكبر الأحداث الاجتماعية في إنجلترا التي يبتئزها الناس قبل موعدها بوقت طويل».

أضافت قائلة: «لا يزال الجميع يبذلون جهداً كبيراً ليستمروا على قدرتهم. فرويال أسكوت هو المكان الذي يمكن أن تقضي فيه يوماً رائعاً، واعتقد أن هذا شيء يمكننا الاستمتاع به اليوم، حتى في هذه الأوقات العصيبة».

حتى أولئك الذين اضطروا للعمل من المنزل الأسبوع الجاري شاركوا في الحدث. على سيل المثال، بيليندا برادي، مستشارة خدمة العملاء التي دأبت على حضور السباق طيلة 14 عاماً، ارتدت فستاناً وقبعة في جمع مؤتمرات الفيديو التي ظهرت فيها الثلاثاء.

وقالت: «لا يوجد شيء مثل أسكوت. على مدار السنين الماضية، التقيت بالكثير الجمال وإثارة للاهتمام من جميع الأعمار والأعراق. فالجميع يبذلون جهداً كبيراً ليبدو الحدث رائعاً، ولذلك كان علي القيام بشيء هذا العام». لم

مزاد «فنون الطاولة الفرنسية» يعرض أطقم الطعام من فندق «ريتز» للبيع



قطع من مقتنيات فندق الريتز تعرض في مزاد تنظمه دار «أركوريل» في باريس (غيتي)

53 بلداً على القطع التي يعود تاريخ العديد منها إلى أيام الفندق الأولى، في مطلع القرن العشرين، حين كان تحت إدارة مؤسسة سيزار ريتز، والطاهي الفرنسي الأسطوري وأوغوست إسكوفيه.

سعر القطعة بين 100 و150 يورو. وفي الميزاد السابق الذي أقدم قبل عامين، بيع بعض أثاث الفندق التاريخي مقابل 2.7 مليون يورو بعد عملية تجديد للفندق. وقد تنافس مزادون من

يمكن الحصول على اثنين منها بسعر يتراوح ما بين 100 و200 يورو. وستعرض أكثر من 1500 قطعة من أغطية أسرة ومستلزمات حمام ومناضف سجائر من «ريتز كلوب» يُقدَّر

بناء على طلب مؤسس الفندق سيزار ريتز لاستخدامها في حفل افتتاح الفندق في 1898. ويمكن الحصول على إبريق شاي بسعر يتراوح ما بين 200 و300 يورو، وربما تكون أسعار منافض السجائر هي الأقل حيث

«حبر» حانته عندما استعاد الحلفاء المدينة، ولهذا تحمل كؤوس شارب من الحانة المسماة «حانة هيمنفواي» أسعاراً تتراوح ما بين 400 و600 يورو. من القطع المعروضة هناك أطقم من البورسلين صنعت

فاندوم كان المفضل لدى أيقونات مثل الممثلة أودري هيبورن، ومصمم الأزياء كوكو شانيل التي أفضت جزءاً من الحرب العالمية الثانية فيه مع حبيبها، وهو جاسوس ألماني، والكايت الأميريكي إرنست همنغواي الذي

ارتبط بالفخامة والأناقة. ستجذب القطع عشاق الفخامة أولاً، ولكنها أيضاً ستجذب هواة جمع القطع التاريخية، وهو ما سيستفيد منه المزاد، إذ إن هذا الفندق الأسطوري الواقع في ساحة



أطقم طعام مبهورة باسم فندق الريتز وأكواب وأدوات مائدة معروضة للبيع بالمزاد (غيتي)

باريس، الشرق الأوسط

بعد عامين من المزاد الشهير الذي قدم للجمهور فرصة لمعاينة، وأيضاً التنافس على شراء قطع من مفروشات فندق «الريتز» في باريس، وحقق أسعاراً قياسية، تعود دار «أركوريل» للمزادات بمزاد آخر من مقتنيات الفندق الشهير يفتح النافذة على مطاعم وجبات الفندق، من خلال عرض أطقم طعام مبهورة باسم الفندق، وأكواب ومناضف سجاير وأغطية سرير وغيرها. ويمتد المزاد على ثلاثة أيام بدءاً من اليوم (الأحد).

وقد أطلقت دار «أركوريل» عنوان «فنون الطاولة الفرنسية وفن الحياة» على المزاد والعرض الخاص للمزاد حالياً في باريس، حيث نسق مصمم الديكور لوران بيتازوني القطع على النمط الذي اعتاده نزلاء الفندق، الذي



عالم الرياضة

برايتون يقتنص فوزاً مشيراً من أرسنال ويعرض أماله في التأهل للبطولات الأوروبية لانتكاسة



سمير عطالله تحية الامتنان

يستطيع كل منا أن يعثر على تواريخ كثيرة أدت جميعها إلى حال التدهور الذي نحن عليه. هناك شبه إجماع على 1948 و 1967، وهناك الاحتلال العراقي للكويت، وهناك طرد مصر من الجامعة العربية، وهناك حرب لبنان الأهلية، وهناك الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وهناك عناوين وتواريخ كثيرة لا يشكّل أي واحد منها دافعاً عن العرب، أو تبريراً لهزائمهم وعداوتهم ومؤامراتهم وحملاتهم، واللغة السافرة التي طغت على خطابهم فيما بعد.

قال الرئيس حسني مبارك عشية قمة العاشر من أغسطس (آب) في القاهرة: «... وليست قمة عربية لتبادل الاتهامات والشتمات وتمزيق ملابس بعض...» يُستحسن بكل من تهمة السيادة العربية أن يقرأ، أو أن يعيد قراءة، مذكرات الدكتور عمرو موسى «كتابيه» (دار الشروق)، سوف تدرك أن رعونة مخيفة تحكمت بالدبلوماسية العربية، وأن حالة من الانقسام تحكمت بها.

انتبه حسني مبارك إلى شيء من هذا عندما وصل إلى قمة بغداد 1990، فوجد في استقباله صدام حسين ونوابه بالزينة العسكرية يتحركون بخطى عسكرية، وفقاً لأوامر يعطيها ضابط في الجيش.

خرج العراق من حربه مع إيران ممتلئاً بنشوة الانتصار، وقرر أنه سوف يفقد الأمة العربية بعد اليوم. وعندما تحدث وزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد، عن القرار (242)، قيل له إن الأمة الآن سوف تكون في قيادة العراق. ولم يكن الرؤساء العرب يترددون في خداع بعضهم لبعض. وعندما سال الرئيس مبارك صدام حسين عن الحشود العسكرية على بعد 90 ميلاً من حدود الكويت، نفى أنه بعد للغزو، قائلاً إنها مجرد تحركات عسكرية. وبعدها بإيام، كان نائبه طه ياسين رمضان يقول إنه ليس هناك شيء اسمه الكويت؛ إنها مجرد جزء من الأراضي العراقية.

كان مبارك لا يصدق وعود الرؤساء العرب، ويتصرف على أنها خداع صرف، ويقص في المناقب الأخلاقية. وكان يدخل مؤتمرات القمة وقد رسم مواقفهم سلفاً من مواقف المشاركين، ما بين رجال يحترمون أنفسهم وأمتهم وقضاياهم، وآخرين يبرص بعضهم بعض، ويتأمررون ويعدون للاغتياث. سوف تقرأ في مذكرات عمرو موسى درساً في التاريخ العربي الحديث. أولاً، سلوك مصر كدولة عمرها سبعة آلاف عام، رغم اختلاف زعمائها في الطابع والأسلوب، كما تقرأ طموحات بعض الدول الأخرى للحلول مكانها. ولو بطردها من العالم العربي، في القمة التي عرفت بالعنوان المركزي «الصمود والتصدية». وحده الأمير سعود الفيصل اعترض على القرار التهرجي «يطرد» مصر من جامعتهما، لكن الصخب كان عالياً، والنظرة هزيلة سقيمة.

في «كتابيه» قراءة صادقة لمرحلة تاريخية لم نخرج منها بعد، وتحليل لزعامة مصر، وكيف استعان أنور السادات بـ«الإخوان» في حربه مع الناصريين، وانتهى صريعاً برصاصهم على منصة 6 أكتوبر (تشرين الأول)؛ ظن أنهم يؤدون له تحية الامتنان.



مستقل السديري لبنان... إلى أين؟

منذ أن وعيت على الدنيا، والزمعما التقليديون في لبنان الشقيق يتوارثون هذه الزعامات، معظمهم يحط في الآخر ما حطه مالك بالخر من ناحية الفساد، وكانه هو ما شاء الله طاهر الذئب، ومثل هذه النماذج موجودة أيضاً في بعض البلاد العربية. فهل نحن مخطئون؟ هل علينا إثم لو أننا أخذنا الدرس جيداً من عدونا؟

هذا هو السؤال العويص الذي توقفت عنده ملياً، وترددت في كتابته، غير أنني عزمته على المخاطرة، وسوف أضرب لكم مثلاً واحداً صغيراً، وعليكم أن تضعوه حلقة في أذانكم، هذا إن كانت لكم أذان؛

الإبحر (إيهود أولمرت) رئيس وزراء العدو الصهيوني سابقاً، خدم في الجيش الإسرائيلي من عام 1963 حتى 1971، ثم أصبح وزيراً للصحة، وبعدها رئيساً لبلدية القدس، ثم وزيراً للمالية، إلى أن أصبح رئيساً للحكومة من 2006 حتى 2009. كل هذا السجل الحافل في خدمة دولته، لم يشفع له أمام القانون، فكلت يده كاي مجرم عادي لينال عقابه ويسجن في زنزانة بتهمة الفساد.

عندما صدر عليه الحكم، لم يخرج أنصاره ليهتفوا له بهتافنا السخيف الخالد... بالروح بالدم، نغديك يا (زعطان)، وإنما رضخ لحكم القانون - لا تعليق!

كيف تقوم للبنان قائمة، والحكم كله بطريقة غير مباشرة بيد «حزب الله»، ورئيسه الذي يفخر ويكرّر ليل نهار أنه مجرد جندي في جيش الولي الفقيه الشجاع المجاهد (خامنهني)، الذي يتشرف كلما التقاه بتقبيل يده والجلوس عند قدميه. أي دولة هذه التي يتفوق فيها سلاح «حزب الله» على سلاح الجيش؟! (وميليشياته) تجوب لبنان، من جنوبه إلى شماله، بدراجاتها النارية، مهددة كل من يفتح فمه أو يرفع رأسه، وما هي عملة الدولة تهاوى خلال سنة واحدة أمام الدولار أضعاف.

وها هو الأستاذ رؤوف قبيسي، يكتب في جريدة «النهار»، موجهاً حديثه لرئيس وزراء لبنان، مطالباً بفتح الملفات الباقية المتصلة بالكهرباء، والجمارك، والمرافق، والتهرب، والأملاك البحرية، وغيرها من الملفات الشائكة التي صنعتها أيد أممية، ويمضي قائلاً: «إن المناصب في الدول الراقية لا ترتكز على العرق أو الدين أو اللون، فقد كان أوباما أسود في بيت أبيض، وكان ساركوزي الذي في عروقه دماء (يهودية) رئيساً لفرنسا (الكاثوليكية)، كذلك صادق خان (المسلم) الباكستاني الأصل، الذي لا يزال يشغل رئيس بلدية لندن، في بلاد عمادها الروحي التاريخي كنيسة إنجلترا».

ويحق لي أن أقول: سبحان من أعطاهم قطعة من أجمل بقاع الأرض، فعاتوا فيها...



أنجيلا كين التي تعمل في مجموعة لمراقبة الالتزام بالحجر الصحي في هونولولو، تستخدم جهاز الكمبيوتر المنزلي لتابعة منتهكي الحجر المفترض أن يستمر 14 يوماً (أ.ب)

يظهر بوضوح في السعودية جنوباً إلى شرورة... وتحذيرات من النظر للشمس مباشرة كسوف الشمس مع بدء الصيف مصادفة تحدث كل 300 عام

أمس، من الظنر مباشرة لأشعة الشمس دون ارتداء نظارة أو أجهزة خاصة مناسبة لحماية العيون أثناء الكسوف الشمسي، على اعتبار أن ذلك من الممكن أن يسبب ما يسمى «عمى الكسوف» حيث إن التعرض لأشعة الشمس مباشرة قد يسبب حروقاً وتلفاً لخلايا الشبكية، كما يفيد المستشفى في منشور توعوي أصدره أمس.

عند الساعة 8:12 صباحاً، في حين ستكون نهايته عند الساعة 9:31 صباحاً، وتصل مدته إلى 2:27 دقيقة، بنسبة 70,88 بالمائة، أما في منطقة الرياض فسيشاهد عند الساعة 7:10 صباحاً، وستكون ذروتها عند الساعة 8:23 صباحاً، في حين ستكون نهايته عند الساعة 9:49 صباحاً، وتصل مدته إلى 2:39 دقيقة، بنسبة 73 بالمائة. من جهته، حذر مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون،

وعما بعد ذلك، يرى الخبير الفلكي أن الكسوف يعد من أهم الكسوفات في العصر الراهن، وسيحدث هذا في عام 2028، أي بعد ثماني سنوات من الآن، وذلك على الشريط الغربي من المركز الوطني للفلك بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. ويفيد المركز بأن الكسوف الحلقي للشمس سيشاهد في منطقة مكة المكرمة عند الساعة 7:04 صباحاً، وستكون ذروتها

بما يُسمى «عمى الكسوف». ويوضح الخبير الفلكي خالد الزعاق، عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، أن ظاهرة الكسوف التي تحدث اليوم (الأحد)، تعد من الظواهر الكونية النادرة، وحدوث هذه الظاهرة مع الانقلاب الصيفي هو أمر لا يتكرر إلا مرة كل نحو 300 سنة، وهي ما تعد مدة طويلة جداً، بحسب وصفه. ويتابع الزعاق حديثه

«فوجيتسو» اليابانية تبتكر وسيلة لضمان غسل اليدين بصورة ملائمة

طوكيو، «الشرق الأوسط»

بعد ثلاثة أشهر من توصية منظمة الصحة العالمية بتبريد أغنية «عيد ميلاد سعيد» مرتين خلال غسل اليدين لمكافحة فيروس كورونا، ابتكرت شركة فوجيتسو اليابانية ناشئة تعمل بالذكاء الاصطناعي تقول إنها ستضمن قيام العاملين في مجالات الرعاية الصحية والفنادق وصناعة الأغذية بغسل أيديهم بشكل ملائم.

وقالت «فوجيتسو» إنه كان يجري تطوير هذه التكنولوجيا، التي يمكنها التعرف على حركات اليدين المعقدة بل ويمكنها اكتشاف متى لا يستخدم الناس الصابون، قبل نقشي فيروس كورونا، لحساب الشركات اليابانية التي تطبق إجراءات صحية صارمة. ويعتمد الجهاز على تكنولوجيا رصد الجريمة التي يمكنها اكتشاف حركات الجسد المرئية. وقال جينتا سوزوكي الباحث الكبير في شركة تكنولوجيا المعلومات اليابانية إن «مسؤولي صناعة الأغذية والمشاركون في أعمال مرتبطة بفيروس كورونا الذين شاهدوه يحرصون على استخدامه ولدينا أشخاص يسألون عن السعر».

وأضاف أن «فوجيتسو» لم تقرر رسمياً بعد ما إذا كانت ستسوق هذه التكنولوجيا. ورغم أن جانحة فيروس كورونا وما تلاها من تبعات اقتصادية تلحق الضرر بشركات متنوعة بدءاً من المطاعم وحتى شركات صناعة السيارات، فبالنسبة للشركات القادرة على استخدام التكنولوجيا الحالية للاستفادة من سوق ناشئة للمنتجات المرتبطة بفيروس كورونا فإن نقشي الفيروس يبيع فرصة لخلق نشاط تجاري جديد. وتراجع هذه التكنولوجيا ما إذا كان الشخص أكمل الإجراءات الإرشادية التي وضعتها وزارة الصحة والمؤلفة من ست خطوات لغسل اليدين. ويطلب هذا الإجراء، مثل الإرشادات التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية، أن ينظف الشخص الكفين ويغسل إبهاميه وما بين الأصابع وحول معصمه وتطويف أظافره. وقال سوزوكي إن هذه التكنولوجيا لا يمكنها التعرف على الأشخاص من أيديهم ولكن يمكن للشركات من خلال دمجها مع تكنولوجيا تحديد الهوية تتبع عادات الموظفين لغسل اليدين.

إندونيسيا تعيد فتح أقدم حديقة حيوان في البلاد



أعادت إندونيسيا فتح حديقة حيوان «راغونان» في جاكرتا مع الالتزام بالتباعد الاجتماعي (رويترز)

الحديقة حديقة حيوان (راجونان)، وقال ويدارسانا إن حيوانات الحديقة ظلت بصحة جيدة وكانت تتلقى الرعاية باستمرار خلال فترة الإغلاق. وعلى العكس من ذلك، تواجه حدائق حيوان أصغر في البلاد صعوبات في إطعام حيواناتها خلال الجائحة. ففي أبريل (نيسان)، قالت رابطة حدائق الحيوان الإندونيسية إن معظم حدائق الحيوان في البلاد لا يمكنها أن تتحمل تكلفة إطعام حيواناتها.

بالانقراض في البلاد. واتخذت الحديقة إجراءات احترازية لإعادة فتح أبوابها، بما في ذلك قصر عدد الزائرين اليومي على 1000 زائر فقط، ووضع علامات تساعد على تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي، إلى جانب احترام الإرشادات الصحية. وقال المتحدث باسم الحديقة كيتوت ويدارسانا لـ«رويترز»: «نطلب من الزائرين ارتداء الكمامات ولا نسمح للأهالي أكثر من الأماكن المغلقة المزدهمة ومراكز التسوق. وتمتلك الحكومة

خبير ألماني يتوقع قفزة في قضاء العطلات بالسيارات

هامبورغ، «الشرق الأوسط»

توقع خبير ألماني في الشؤون المستقبلية، أن تكون سياحة السيارات والعطلات الرابع الكبير من أزمة جائحة «كورونا» خلال الفترة المقبلة. وقال الخبير هورست أوباشوفسكي، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «هناك قفزة في سياحة السيارات تلوح في الأفق»، مضيفاً أن قضاء العطلة بالسيارة الخاصة سيصبح حالياً الوضع الطبيعي؛ لأن رحلات الطيران والسفن كانت محدودة، كما تراجعت الرغبة فيها. وذكر أوباشوفسكي أنه علاوة

«ذا نورث فيس» أول علامة تجارية تسحب إعلاناتها من «فيسبوك»

نيويورك، «الشرق الأوسط»

وتدعو الحملة التي تحمل اسم «أوقفوا الكراهية الرامية إلى الريح» الشركات إلى التوقف عن الإعلان على «فيسبوك» خلال شهر يوليو (تموز)، متهمه عملاق وسائل التواصل الاجتماعي بالفشل في مكافحة المحتوى العنصري، أو العنيف، أو الذي يحض على الكراهية والتضليل. وتعرض «فيسبوك» لانتقادات بسبب نهجه عدم التدخل في المحتوى السياسي، وهو ما جعل عملاق وسائل التواصل الاجتماعي يستغني السياسيين إلى حد كبير من تدقيق الحقائق.